

النبيلة ماهوش طوسون

تصوير ارمان

الانتصار على العجز



لاعب البلياردو المحترف جورج سوتن ، وقد فاز ببطولة العالم فى البلياردو ...

(١) فقد كلارنس لير ذراعه فى حادث طيارة ، وهو مع ذلك حارس مرمى فريق الرجبى بجامعة سانتا بربارا بأمريكا .

(٢) كابتن جيرالد لورى ، الذى فقد بصره فى الحرب العالمية الاولى ، وهو من ابطال لعبة الجولف المعدودين .

(٣) فقد ساقه فى السابعة ... وهو اليوم أحد أبطال « السكى » فى العالم !

ولیم هانكوك من أبطال التنس رغم ساقه الواحدة !

(٤) تشارلز زيني سباح فقد نصفه الاسفل ومع ذلك فقد قضى فى الماء ١٤٩ ساعة لمحاولة ضرب الرقم القياسى العالمى فى سباحة المسافات الطويلة ..

العداء الاعمى هارولد برانشارد، وقد فاز ببطولة العدو لمسافة ٥٠ ياردة فى مباريات المدارس باوستن .. وهو يعدو مسترشدا بحبل مرفوع على مستوى قامته..

أسرار ..

يلاحظون فى الدوائر العالية ان دولة النقراشى باشا مصمم على راى ابداه ، وهو انه لايجوز أن يراس الوزارة فى مصر اى رجل بعد الستين ، وانه اذا بقى فى الحكم الى ابريل سنة ١٩٤٨ – وهو يوم بلوغه الستين – سيقدم استقالته من الوزارة ، فاذا كان خارج الحكم فانه سيعلن انه لن يقبل بعد الآن رياسة الوزارة .

واذا أخذنا بهذا ، فسيبعد كثيرون من الساسة ، امثال النحاس وصدقى وعلى ماهر والشمسى وعبد الفتاح يحيى ومكرم وحافظ رمضان من رياسة الوزارة .

وفى هذه الحالة لايبقى للرياسة سوى شريف صبرى ، وابراهيم عبد الهادى ، وحسين سرى ، وهيكل .

•

أثير موضوع الاشارة الى حادث ٤ فبراير فى مجلس الأمن والاستناد اليه لاثبات بطلان المعاهدة .

وقد جاء من لندن أن السفارة البريطانية أعدت مذكرة عن هذا الموضوع ، وفيها خطابان القاهما كل من النحاس باشا ومكرم باشا يبرران التصرف الذى حدث فى ذلك اليوم !..

وعلمنا أن المذكرة التى أعدها الخبراء للتدليل على سقوط المعاهدة ، تثبت بطلانها مادة مادة وكلمة كلمة .

وقد استغل الخبراء تعبير لطفى السيد باشا بان المعاهدة أصبحت غير ذات موضوع ، فاثبتوا أن كل مادة فى معاهدة سنة ١٩٣٦ لم تعد ذات موضوع .

•

فى الساعة التاسعة من مساء الجمعة الماضى سمع سكان حى الافرنج بمدينة الاسماعيلية انفجارا شديدا ، وشاهد بعضهم ، وسط اللهب والدخان ، اثنين من الجنود البريطانيين يعدوان ، فهرع وراءهما بعض من شهدهما ...

ودخل الجنديان البريطانيان احدى دور السينما ، فاشتبه فيهما جندى المطافىء ، والقى القبض عليهما ، وشهد بعض الاهالى أنهم رأوهما وهما يلقيان القنبلة التى أحدثت الانفجار .

وتسلم رجال البوليس الحربى البريطانى الجنديين ، والقنبلة الفارغة ، ورفضوا تسليمهما للبوليس المصرى ... وظهر أن القنبلة من القنابل الصاروخية التى لا تترك شظايا ...

•

اعتقل البوليس البريطانى شابا امريكيا كان قد وصل الى بريطانيا من نيويورك ليخطب ولية عهد بريطانيا !..

ولم تسمح السلطات للشاب بمغادرة المطار !

•

نشرت « اخبار اليوم » تفصيلات مهاجمة اللورد كيلرن لمصر وملك مصر .

وقد ترجم المقال لسير رونالد كامبل ، وأرسلت مذكرة بشانه الى وزارة الخارجية البريطانية .

والمنتظر أن تتخذ الدوائر المصرية اجراءات فى هذا الشأن .



احتج اعضاء الهيئة الوفدية على سفر النحاس باشا الى مونت كاتينى وكارلسباد فى الظروف الحاضرة وابلغوا رفعته انهم اصبحوا سخرية الشعب وقالوا ان هذا السفر هو القضاء المبرم على الآمال التى يعيش عليها الانصار .

من الاقتراحات المعروضة لمنع كبار الموظفين من استغلال مراكزهم واستعمال السيارات الحكومية فى المشاوير الخصوصية ... من هذه الاقتراحات انشاء بوليس خاص مهمته مراقبة هؤلاء الموظفين والتبليغ عن المخالفات التى يرتكبونها !..

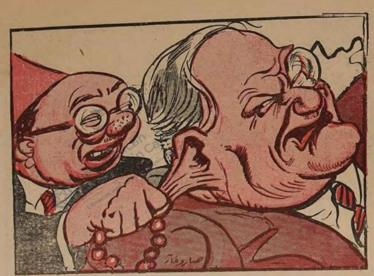
•

تحدث رجال وزارة الخارجية البريطانية مع عمرو باشا فى تهديد النقراشى باشا ، بتحول الشعب المصرى الى ناحية روسيا اذا لم تقف الديمقراطيات بجانب مصر فى نضالها فى مجلس الامن

•

انقذت سفينة مفاوضات الاسترلينى فى اللحظة الاخيرة .

وقال عمرو باشا فى لندن أمس ان الامل فى نجاح المفاوضات قد عاد من جديد .



المصرى افندى

يالورد قول ما تشاء ... واشتم بكل لسان
قول ما تشاء ياطريد ماضيه فى كل مكان
قول ما تشاء ... « المخوزق يشتم السلطان »
قول ما تشاء ياشجاع مكتوب على جبينه
بكى مسمار : جنابه منتفع وجبان !!

قول قول ياسبع البرمبا فى ميدان عابدين
والدبابات تحت أمرك والحرس صفين
والقائد العام جنبك ... والركب سايبين
قول قول ... ياحارق سجلاتك ومستعجل
على الفرار م الميدان فى زنقة العلمين !!

قول ... قول ... وجرح سواك ما دمت إنت جريح
يابايع البط مصطاده ... بسعر مليح
ياتاجر الخيل ... وخيلك كلهم تشبيح
قول قول ... ما دام الحيا م الوجه غاض ماؤه
إيش من بلاط الوجوه يالورد تاخده الريح ؟!

خطاب مفتوح

الى مكرم عبيد باشا

استشهدت بجماعة من اعضاء مصر الفتاة على أن رئيس الديوان الملكى اتهمك أمامهم انت والنحاس باشا بأن كليكما مجرم وخائن وصنيعة للانجليز ...

وعلى الرغم من ان هؤلاء الاعضاء الذين جعلتهم شهودك على هذه الفرية ، تبرأوا منها ، ونفوا حدوثها ، فانك لا تفتأ تلح كل يوم فى طلب تكذيب رسمى من رئيس الديوان ..

اين ذهب العقل يا رجل ؟ .. ما لك تحشر النحاس باشا معك حشرا ، ولئن كان احد فى هذه البلاد قد اتهم النحاس باشا علنا بالاجرام والخيانة ، والاشتغال صنيعة للانجليز ، فانت انت الذى فعل هذا بضمنك القديم ، انت انت الذى دمغت جبينه بهذا الميسم فى كتابك الاسود ، ثم مازلت بالوشم تعزز بشاعته كل يوم ، طوال بضع سنوات ، بكى جديد ! .

وما لرئيس الديوان وتكذيب شىء لم يقله ؟ وما هدفك من هذا التكذيب الذى لا تمل طلبه كل يوم ولا تسأم ؟ .. ألعلك تحس على راسك « بطحة » تخشى ان تصبح حديث الناس ؟ .. اوعساك تريد ان تاخذ اقرارا رسميا من رئيس الديوان بانك لست مجرما ولا خائنا ولا صنيعة للانجليز ؟ ... وماذا يجديك هذا الاقرار من رئيس الديوان لو ان لواطنيك فيك – لا سمح الله – رأيا غير الذى يراه فيك رئيس الديوان او بعبارة أخرى غير الراى الذى تريد ان تفرضه عليه «بالنبوت» ؟ ... وما لك تتهم رئيس الديوان بمجافاة الحياد الواجب لمنصبه ، لشبهة قامت فى راسك لم يظاهرها دليل ، ثم تريده على أن يضحى بهذا الحياد ، ويعطيك اقرارا رسميا بالحبر والورق على انك لست مجرما ولا خائنا ولا صنيعة للانجليز ؟! ...

وكيف يعطى رئيس الديوان هذه الشهادة لك وللنحاس معا ، وكلاكما اتهم صاحبه بالخيانة ، والاجرام ومصانعة الانجليز ؟

اذا أعطاها لك فقد وقف معك ضد النحاس ...

واذا أعطاها للنحاس فقد وقف مع النحاس ضدك !

وفى كلتا الحالتين يكون رئيس الديوان قد خرج على حياده

لقد ضحك منك من ابلغك يا باشا ، وشاء لك ان تكون اضحوكة للناس ... ان الرجل البرىء يا باشا لا يطلب الشهادة على براءته من احد ، ولا هو يلتمس درء الشبهات عن نفسه بمطاردة خلق الله كل يوم يستكتبهم هذه الشهادة بانه رجل برىء ... نعم ان طاعتك قد بفعل ذلك ، وهو معذور ان فعله ، ولكنك لست مضطرا ان تعطيه هذه الشهادة على رغم انفك ايها السياسى الحصيف !!..



« عدل النحاس باشا عن السفر الى كارلسباد »

ـ الفلوس اللى جمعتوها ما تكفيش للجهاد فى كارلسباد ومونت كاتينى ... تكفى بس للجهاد فى اسكندرية !..

٢٥ الف جنيه

جمعها الوفد سنة ١٩٢٧ .. فأين هى فى سنة ١٩٤٧

طاف رفعة النحاس باشا بالمنديل على اعضاء الوفد فى اجتماعهم الاخير ، يجمع منهم « النقطة » ووضع اعضاء الوفد ايديهم فى جيوبهم ثم خرجت بيضاء من غير سوء ! ذلك ان اعضاء حزب الوفد دفعوا كثيرا ، ولقد كان مفهوما فى الماضى ان يدفعوا ليقبضوا بعد ذلك شان حملة الأسهم فى الشركات المساهمة ..

ولكن منذ ٩ اكتوبر سنة ١٩٤٤ اى منذ اقالة وزارة النحاس باشا اصبحت شركة الوفد المساهمة لاتوزع ارباحا على المساهمين .. بل اصبحت تدعوهم فى كل موسم لتغطية الخسائر بعد ان كاد يستنفد راس المال ! ولهذا فان اعضاء الوفد لم يرحبوا كثيرا بدعوة رفعة النحاس باشا الى تبرعهم للوفد واعدا اياهم بدخول الجنة بغير حساب ..

ولقد جرت التقاليد فى مثل هذه الظروف على ان يدور سماسرة الحزب ينشرون الاشاعات لتفرخ وتبيض عن الوزارة القادمة والوفد الذى فى طريقه الى الحكم . لكى يثيروا الهمم والنخوة الوفدية التى لاتظهر ولا تبان الا فى المواسم التى يقترب فيها الوفد من الحكم .. ولكن الوفديين فى هذه المرة لم يصدقوا الاشاعات ، ورفضوا أن يؤمنوا بالحكمة الوفدية القائلة : « من قدم للوفد فى المعارضة ريالا قبضه فى الحكم مائة جنيه » ... فان بعض الوفديين دفعوا فى السنوات الاخيرة اكثر من مائة جنيه ولم يقبضوا نصف ريال !

وكان لهذا الحال اسوا الاثر فى **خزانة الوفد .. فبعد ان كان** الوفد يدفع مرتبات طائلة لكل موظف يحال على المعاش ، ولكل قريب و نسيب الغت الحكومة استثناءاته اصبح يطلب المعونة من المحالين على المعاش والذين الغيت استثناءاتهم !!

وبعد ان كان الوفديون لايبخلون فى الانفاق على المظاهرات ويقدمون للمسجونين اطعمة من جروبى اصبحوا يتركون المسجون فى السجن اياما ثم يرسلون له ساندوتش الفول المدمس مع تحيات الرئيس الجليل !! وهكذا كثر عدد الذين خرجوا على الوفد فان اعضاء جمعية تكسير الفوانيس الوفدية وهى جمعية لها فضل عظيم فى تكسير الفوانيس فى جميع المظاهرات ... ! قد استقالت من الوفد احتجاجا على ان الرئيس الجليل امتنع عن دفع المرتبات لاعضائها .. وكذلك استقال عدد من الهتافة وقواد المظاهرات ، واعلنوا اعتزالهم السياسة ، وبداوا يبحثون عن وظائف اخرى وسيكون لهذا اسوا الاثر فى اجتماعات حزب الوفد ، فان رفعة النحاس باشا اصبح الآن يمشى فى الشوارع والاسواق مثلى ومثلك ، فلا تكسر امامه الفوانيس ولا تحرق الترموايات !

وهكذا اضطر حزب الوفد ان يبسط المنديل ليجمع من الشعب المصرى الكريم ماتيسر .. للدعاية للقضية المصرية فى كازينو سان استفانو او فى كالسبارد وربنا يجعل بيوت المحسنين عمار !!

ولقد حدث ان سافر الاستاذ احمد حسين الى الخارج للدعاية للقضية المصرية ... ولم يطلب اكتتابا ... ومع ذلك فقد اكتتب له الشعب فى بضعة ايام باربعة آلاف جنيه !

فكم قرشا ياترى جمع الوفد فى اربعة اسابيع !

ان التبرع هو الاستفتاء العملى ... وهذه عملية انتخابية فوق الشبهات ! لايمكن تزييف ارادة الشعب فيها ولا تزوير الاصوات .. واننا نذكر انتخابات مالية حدثت فى سنة ١٩٤٣ والوفد فى الحكم عند ما دعا الملك الشعب للاكتتاب ليوم المستشفيات ، فقد بلغت الاكتتابات فى ثلاثة اسابيع حوالى المائة الف جنيه ويومئذ كتب القائد العام البريطانى خطابا مشهورا الى وزارة الحرب يقول فيه : « ان هذه المائة الف جنيه هى انتخابات حقيقية جرت فى مصر واثبتت ان الشعب لايسير وراء النحاس باشا خلافا لتقارير اللورد كيلرن المغرضة » وقد كان معروفا أن النحاس باشا يحارب يوم المستشفيات .

واليوم .!. ترى ماهى نتيجة الانتخابات الجديدة ؟!

* * *

فى سنة ١٩٢٧ دعا رفعة النحاس باشا الامة الى التبرع لتخليد ذكرى سعد ..

وتبرعت الامة بمبلغ قدره خمسة وعشرون الف جنيه او يزيد ووضع رفعة النحاس باشا المبلغ فى بنك مصر ... وكان للمبلغ فوائد خمسة فى المائة فى ذلك الوقت ، ثم قيل انه اشترى بها بعض اسهم الدين الموحد .. ولو احسن استغلال المبلغ لوصلت الآن الى مائة الف جنيه ... كانت تكفى لانشاء اربع مدارس تحمل اسم سعد زغلول .. او اقامة مستشفى لسعد ... او تعليم مائة طالب كل عام فى الجامعة باسم سعد . او تنظيم فرع لتاريخ الثورة فى كلية الآداب ...

ولكن اين المبلغ ؟! ماذا فعل به النحاس باشا ؟ هل لايزال فى البنك .... وكم بلغ الآن ؟ وما هو حسابه ؟

ان وزارة الشئون الاجتماعية تقيم الدنيا وتقعدها اذا جمع شخص ثلاثة جنيهات تبرعا لمشروع مدرسة وهمية أو ملجا للعميان لا وجود له ... فأين هى الآن ؟!

اين هى الآن .. وهذه هى شكاوى الجمهور تنهال على الصحف ، وعلى المسئولين . ونظرة واحدة الى هذه الشكاوى تدل على توافر ركن التحايل فى جمع التبرعات للوفد وزعيمه الامين !

فان السماسرة يطوفون على الناس ، ويلقون فى روعهم ان الحكومة قررت ان تبيع ماء النيل والسودان .. وان الوفد قرر ان يجمع التبرعات ليشترى من الحكومة ماء النيل والسودان **بدلا من ان يشتريه الانجليز !**

وعلى الرغم من ان هذه الدعوى لاتجد عاقلا يصدقها ، فان بعض البلهاء صدقوها ودفعوا تبرعات !

ما اشبه هؤلاء المساكين بالرجل الساذج الذى اشترى الترام !

وقد احيط المسئولون علما بهذه الواقعة عن طريق عرائض وشكايات .

وفى مركز تلا طاف بعض اعضاء اللجان الوفدية على نظار المدارس الالزامية ومعلميها وجمعوا منهم تبرعات بموجب ايصالات موقعة من رفعة النحاس باشا . ولما امتنع احدهم هدده « الارهابيون الوفديون » بالفصل من وظيفته عند مايرجع الوفد الى الحكم !

ويسالنا بعض الشاكين : لاى مشروع ياترى يجمع الوفد هذه التبرعات ؟ لمحاربة القضية المصرية وهى مطروحة على مجلس الامن ... او لشراء بيت جديد للزعيم المصطفى على غرار البيت الذى اشترته الهيئة الوفدية لرفعته ، يوم كان حاكما عسكريا ورئيسا لمجلس الوزراء !

ومن العجيب ان الذين يضجون بالشكوى اكثرهم وفديون ولم يطلب منهم التبرع باكثر من خمسين قرشا ...

اننا لا نلوم الوفد . فان من حقه ان يمد يده طالبا احسانا ولكننا ناخذ عليه تحايله فى جمع التبرعات وعجز المسئولين عن حماية الجمهور من هذا الاحتيال .

ان فى مصر قانونا يمنع الافراد من احتراف الشحاذة والتسول ولكن يظهر مع الاسف انه لايمنع الاحزاب !

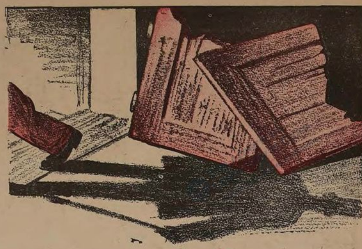
والا فاين وزارة الشئون الاجتماعية لتطبق على هؤلاء المتسولين القانون المذكور ؟

وأين ايها الوفديون النقود التى جمعتموها لذكرى سعد .. قبل ان تجمعوا التبرعات لذكرى كارلسباد !

حكمة الساعة

حسنة ... وأنا « زعيمك » !

« آخر ساعة »



حادث فى ضريح سعد

بقلم مصطفى أمين

اكتشف الحارس الواقف أمام ضريح سعد حادثا غريبا ، فقد حطم مجهولون باب مقبرة الضريح، وعند ما دخل الحارس الى اللحد وجد أن جثمان الزعيم العظيم قد اختفى ...

وما كاد الحادث يبلغ الحكمدارية حتى انتقل الى هناك اللواء سليم زكى باشا الحكمدار ومساعد الحكمدار ورئيس الفرقة ب وضباط القسم السياسى ... ولحق بهم دولة وزير الداخلية ، ووكيلها ، ومدير الامن العام ، والنائب العام ...

وحدد وزير الداخلية جائزة قدرها خمسون ألف جنيه لمن يرشد عن الجناة :

وظهرت الصحف الوفدية وهى تحمل على النقراشى وتهاونه فى حراسة ضريح سعد بينما خصص الجند والحراس لمنع الاجتماعات والمظاهرات والقبض على الابرياء الذين يلقون القنابل ...

وقالت المقطم ان الاتجاه يدل على أن الجناة من الصهيونيين ..

وقالت الاهرام ان الادلة تدل على أن الجناة من الشيوعيين ، وأسفت على أن هذا النبأ الخطير جاء من لندن وليس من القاهرة !

وقالت أخبار اليوم انه وجدت ورقة باللغة الانجليزية بجانب الضريح ... مما يثبت أن المجرم انجليزى ..

. وطالبت المصرى باجراء انتخابات حرة ، لأن الامة يجب أن تقول رأيها فى هذا الموضوع !

وقالت الكتلة انها مؤامرة جديدة بين النقراشى والانجليز لتأخير عرض القضية على مجلس الأمن ..

وقالت الاساس ان لجنة الوفد باخميم اقترحت وضع النحاس باشا فى ضريح سعد تقديرا لخدماته الجليلة للبلاد ..

مفاجأة !

وبينما الناس فى حيرة من أمر هذا الحادث ... اذا بنبأ أغرب يسرى فى أندية القاهرة كالبرق: فقد سمع الناس ضجة وهتافا فى بيت الامة ، وظهر أن الزعيم الخالد سعد زغلول بعث من الموت ، وجلس فى مكتبه يستقبل المهنئين والمؤيدين ..

ووقف الاستاذ الجزيرى سكرتير الرئيس يستقبل الحاضرين ... وكان أول الحاضرين هو دولة النقراشى باشا ، فانه اعتاد أن يستيقظ قبل جميع الزعماء ... وينام قبلهم أيضا ...

السكرتير : دولة النقراشى باشا

سعد (فى دهشة) : مين ؟.. تقصد الاستاذ النقراشى ؟

السكرتير : انه أصبح الآن صاحب دولة ورئيس وزارة ووزير داخلية وخارجية

سعد : (كأنه غير مصدق)

– غريبة! ان الانجليز فى عهدى عارضوا فى أن يكون وكيل داخلية ، بل عارضوا فى أن يكون عضوا فى مجلس النواب، وقامت قيامة صحفهم عند انتخابه ... وكذلك الدكتور ماهر ... لقد طلب اللورد لويد اعدامهما .. ولما فشل طلب أن لا يتوليا أى منصب فى الدولة !

السكرتير : ان الانجليز اليوم لم يعودوا يجرؤون على التدخل فى شئوننا الداخلية

سعد : ان هذا سوف يسهل الامور كثيرا . قل للنقراشى يدخل

(يدخل النقراشى فيقبل يد سعد)

سعد : هيا الى العمل ... نريد أن نعقد اجتماعا ..

النقراشى : لا يمكن عقد اجتماعات قبل الانتهاء من الميزانية وقبل الفراغ من مسألة خزان أسوان !

سعد : ان المسألة التى سنبحثها خطيرة جدا

النقراشى : أخطر من الميزانية!!

سعد : نعم .. نريد أن ندعو الوفد الى الاجتماع

النقراشى : تقصد غنام، وجمعة، والطويل ؟!

سعد : أقصد الوفد المصرى .. الا تفهم !

النقراشى : هؤلاء هم الوفد المصرى اليوم ..

سعد : ان عيبك انك لا تفهم سريعا : الوفد المصرى يعنى النقراشى ومكرم والشمسى وواصف غالى وعلوى الجزار والغرابلى و ..

النقراشى : لقد فصلهم من الوفد خليفة سعد

سعد : خليفة من ! . انا ليس لى خليفة !

النقراشى : بعد ان انتقلت الى جوار ربك انتخبنا النحاس باشا خليفة لك .. وقلنا انك أوصيت به .

سعد : ولكنى لم أوص لاحد أما كفانى أن أحمل العبء فى حياتى حتى أحمله بعد مماتى !

النقراشى : لقد اخترناه بما يشبه الاجماع!

سعد : ولكن لماذا لم تنتخبوا فتح الله بركات ، أو أحمد ماهر ... أو ...

النقراشى : لقد كان النحاس اضعفنا جميعا . وافقرنا جميعا ، فاخترناه ، فقد ظن كل واحد منا انه سيكون المسيطر على هذا الضعيف ، فانتهى الامر بأن طردنا جميعا !

سعد : استدع النحاس ... انه سكرتير الوفد ، ومهمته دعوة الاعضاء ...

النقراشى : انا لا اكلمه ... ولا اضع يدى فى يده ...

سعد : سأتكلم انا معه (يمسك التليفون ويطلب رقم النحاس باشا) :

آلو .. هنا بيت الأمة

النحاس : مفيش حاجة اسمها بيت الأمة ... فيه بيت الزعامة بس !

سعد : سمه كما تشاء .. بيت الامة ... بيت الزعامة ... انا الرئيس الجليل .. انا زعيم الامة

النحاس : اخرس ! انا الرئيس الجليل وزعيم الامة .. انا عارف صوتك .. انت النقراشى؟. انت مكرم ؟ . انت دسيسة !؟

سعد : انا سعد زغلول

النحاس : يانهار اسود ... حاضر يادولة الباشا .. سأحضر بسرعة يادولة الباشا .. (يضع سعد السماعة وهو يضحك .. ويسمع صراخ فى الخارج ..)

السكرتير : ابن سعد عاوز يقابل دولتك ...

سعد : ولكن انا ليس لى ابناء ... فمن هو ابنى هذا (مكرم يدخل الغرفة مسرعا الى حيث يجلس سعد ويقول له) :

– وهذه فرصة طيبة لاقبل النقراشى .. كل شئ يموت ما عدا حب مكرم للنقراشى وحب النقراشى لمكرم .

النقراشى (يشيح بوجهه) لقد اتفقنا على أن القبلات تكون فى الجنازات فقط .. وهذا هو فرح الامة !

مكرم (متجها الى سعد) : اياك ان تسمع كلامه ! لابد انه طعن فى وقال عنى انى مجرم وخائن ... ابدا .. انه هو الذى ضيع حقوق البلد ، وقبل مشروع معاهدة بيفن ...

(يسمع صوت تصفيق وهتاف، فقد وصل النحاس باشا محمولا على الأعناق ... تتعالى هتافات: النحاس زعيم الامة ... النحاس زعيم الامة .. لا نقراشى بعد اليوم ...)

النحاس يدخل على سعد فيعانقه ... ويهجم عليه مكرم ليقبله مرة اخرى ..

النحاس (صارخا) : الحقونى ! لايلدغ المؤمن من قبلة مرتين !

سعد : وما الضرر فى ان يقبلك مكرم .... السنا جميعا اخوانا ... ؟ ان مكرم يظهر روحا طيبة بتقبيله كل زملائه .. هذه روح أخوية طيبة ..

النحاس : لقد الف عنى كتابا اسود قال فيه انى لص ومرتش ومجرم وخائن ..

« البقية على صفحة ٦ »



نحن نصنع التماثيل ... ونحطمها !!

بقلم
أحمد الألفي عطية

اكثرت الصحف من مهاجمة زعيمي مكرم باشا وعابت عليه مهاجمته المتواصلة لجميع رجال السياسة في مصر .. !

وهذا الذي تعيبه على معاليه هذه الصحف هو هو بنفسه باعث فخري وحافزي الاول على تمسكي وتأييدي لزعيمي الى آخر .. قبلة !

ان زعيمي مكرم باشا لايهاجم رجال السياسة في مصر الا ارضاء لروحه الفنية الصادقة الرفيعة شانه في ذلك شأن المثال الفنان الملهم . ينحت تمثالا ثم يرى فيه عيبا فيحطمه ثم يبدأ في صنع سواه !

صنع معالي زعيمي أول ماصنع رفعة مصطفى النحاس باشا ثم أخرجه على الدنيا فسجدت له وهتفت باسمه ونادت به زعيما مقدسا ..

ونحن زعيمي رأى ـ بعين الفنان الملهم ! ـ عيوبا فيما صنع وأبت عليه روحه أن يترك على الدهر عملا فنيا ناقصا فأسرع وحطم تمثاله الفني الجميل الذي أضاع في صنعه ربع قرن من زهرة عمره !

وتلفت زعيمي ذات اليمين وذات الشمال فأوحى اليه الالهام أن يصنع تمثالا جديدا .. ويخلق من النقراشي زعيما ..

ولكن سوء الحظ كان بالمرصاد . لقد وجد زعيمي أن مادة النقراشي من صخر صلب ، لا يتكيف ولا يتلون بالصور والالوان التي ينشدها زعيمنا الفنان وهكذا أوقفنا العمل وحطمنا الموديل .. أقصد النقراشي !

والقت الاقدار في طريقنا بفرصة جديدة .

قيل لنا ان دولة صدقي باشا طينته من نوع لين طري هين وتحرك في زعيمي شيطان الفن فقام الى الاستديو ونحن من ورائه لنصنع من صدقي باشا تمثالا مقدسا بدلا من التمثالين المحطمين ..

وانهمكنا في العمل صابرين مثابرين لكن صدقي باشا كان من طين ناعم هش الى درجة «الزفلطة» تماما كقطعة الصابون النابلسي . ولم نتمكن مطلقا من امساكه باليد ولم نجد آخر الامر مندوحة



من تحطيمه ! ! !

وكنا قد ادخرنا هيكل باشا كاحتياطي تماثيل ، اعتقادا منا باننا في أي وقت نستطيع أن نصنع منه بين عشية وضحاها تمثالا ! ..

ولكن أبت ظروف زعيمي معالي الفنان الخالد الملهم الا أن يحطم الهيكل الاحتياطي للتمثال الجديد قبل أن يزاح عنه الستار ! !

وهكذا ترون أننا لا نتقلب ولا نتحول بل نحن نريد أن نصل الى الكمال ولكن ما حيلتنا والمواد التي تقع في أيدينا تخوننا باستمرار ؟ نحن نريد ان نبني للخلود ولذلك نحطم التماثيل غير الفنية لنقيم على انقاضها روائع لا نقد فيها ولا عيوب ! !

ومن سوء حظنا ، وبالتالي من سوء حظ هذا البلد المنكوب ، أن ذوي الشأن لا يعترفون بالفن ولا بالفنانين ولا يقدمون لهم يد المعونة ولا المساعدة التي تمكنهم من انتاج الروائع الخالدات ..

ونحن ـ زعيمي وانا ـ نستطيع ان نصنع أجمل التماثيل واروع الزعماء اذا ما وجدنا مساعدة ومؤازرة وتشجيعا . . .

وفي لاظوغلي جميع المواد الخام وكل الاستعدادات الفنية التي نستطيع أن نصنع منها الخالد على الايام .. فلماذا يحارب الفن في شخصينا .. !؟

لماذا تحرم الاجيال المقبلة على حقب التاريخ من روائع انتاجنا !

لماذا تحرم الجماهير من زعيم مقدس جديد من صنع ايدينا نحن الاثنين ؟ .

استدعونا الى لاظوغلي . . . ومهدوا لنا السبيل وعبدوا الطريق ثم تسلموا منا أروع الانتاج الفني الذي يثير الاعجاب والفخر والتقدير .

ايها العاتبون الناقدون

اقسم اننا نعمل للفن وللفن وحده خالصا من شوائب المادة

واقسم أننا ـ زعيمي وأنا ـ سنظل للفن ما حيينا فقد وهبناه أرواحنا وانفسنا .

واقسم اننا لن نرحم عملا فنيا ناقصا ...

سنحطم كل تمثال نرى به عيبا يشينه ولو كان تمثال مكرم نفسه ... وسأعاون مكرم باشا دائما حتى على تحطيم نفسه ! .

أحمد الالفي عطية
عضو الكتلة الوفدية

حادث في ضريح سعد

« بقية المنشور على ص ٥ »

سعد : دعونا من هذا ، وهيا نعمل ... نريد دعوة الوفد المصري الى الاجتماع

النحاس (هامسا) : في الخارج سراج الدين ، وانا ارجو دعوته لحضور الاجتماع ...

سعد : سراج الدين ازاي انه دستوري واتحادي قديم ... فكيف ادعوه الى اجتماع الوفد !!

النحاس : انه ليس هو ... انه ابنه ... وعلى كل فانا لم أعد أثق به كثيرا ... فلندع نجيب الهلالي ...

سعد : « في استغراب » نجيب الهلالي ... انه من خصومنا .. أليس هو الذي تشاجر معه أحمد ماهر في قهوة نيوباز في سنة ١٩٢٠ من أجلي ... لا ... لا ... ماذا جرى لك يانحاس باشا ؟..

النحاس ـ طيب بلاش ... لنستدع طه حسين فانه وفدي مخلص ...

سعد : وفدي ازاي ؟ ! أليس هو الذي كتب يصفني بأني دجال ومهوش ونصاب ، ويقول عن أعضاء الوفد انهم عصابة من الخونة يجب ضربهم بالرصاص !

النحاس ـ ان الوطن غفور رحيم !..

سعد ـ اذا كان الأمر كذلك فضع يدك في يد النقراشي ومكرم والشمسي وواصف غالي والغرابلي

النحاس : مستحيل ... مستحيل ... لقد خرجوا على وعلى زعامتي ...

سعد : مادمت تطلب مني أن أتساهل مع طه حسين ونجيب الهلالي وسراج الدين ... فلماذا لاتتساهل أولا مع هؤلاء الذين نفوا وسجنوا وعرضوا حياتهم للموت في سبيل الوطن ؟

مكرم : لا ... لا ... النحاس باشا عنده حق ... لايمكن أن نضع ايدينا في أيدي هؤلاء ... لقد خرجوا على الزعيم المعبود ..

سعد : وأنت ألفت الكتاب الاسود ؟ !..

مكرم : هذا حادث وقع من زمان طويل ... ونسيه الناس حتى النحاس باشا نفسه ...

النحاس : أبدا .. أبدا ... أنا لم أنسه ، ولن أنساه ...

مكرم : ثم اني لم أقل كلمة كاذبة واحدة في الكتاب الاسود ، كل ماقلته صحيح ، واني مستعد أن أثبته ، والنحاس باشا يقول لك ذلك !..

النحاس ـ مضبوط ... اقصد كذب ... كذب !..

سعد : دعونا من هذه المهاترات !..

النحاس : ان حسن يس يريد مقابلة دولتكم ...

سعد : أنا لا أريد مظاهرات الآن !..

النحاس : انه أصبح أمير شعراء الوفد ...

سعد : كان أمير الشعراء في أيامي شوقي !..

النحاس : لا .. ده كان أيام زمان ... دلوقتي كل الشعب بيقول حسن يس أحسن من شوقي ... واذا جرت انتخابات حرة تجريها وزارة محايدة فان حسن يس سينال الأغلبية .

النقراشي : وكذلك يوجد زعيم جديد اسمه شكوكو يصنعون له التماثيل ...

النحاس : أبدا .. أبدا .. هذه دسيسة .. انها أكذوبة من أكاذيب « آخر ساعة » .. ان شكوكو هو انا .. وأنا شكوكو !.

السكرتير ـ هيكل باشا يريد مقابلة دولتكم ...

سعد : هيكل باشا من ؟..

النقراشي : الدكتور هيكل باشا ...

سعد : قل له اني مشغول ، أنا لا أقابل صحفيين الآن ...

النقراشي : انه ليس صحفيا الآن ... انه رئيس الشيوخ ، وهو رئيس حزب الأحرار الدستوريين، ونحن مؤتلفون معه

النحاس : شايف ياباشا .. انه يأتلف مع خصوم الأمة !..

سعد : لقد مت ، وأنا مؤتلف مع الأحرار الدستوريين ... والآن هيا الى العمل ...

النحاس : ان مايقوله الرئيس هو الصواب فلنعمل ... هيا نذهب الى النادي السعدي ... فانا خليفة سعد ...

النقراشي : أبدا ... الى نادي سعد زغلول فنحن خلفاء سعد الحقيقيون !..

مكرم : أبدا ... أبدا ... الى نادي الكتلة الوفدية لأن الكتلة هي سعد لحما والوفد دما والنحاس عظما !..

سعد : ماهو الخلاف الذي بينكم ؟..

النحاس : الخلاف ، أينا خليفة سعد ؟..

سعد : وما دمت أنا قد بعثت الى الحياة فلا خلاف بينكم !..

النحاس : ازاي ... أنت الآن خليفة النحاس !.. ياكده يابلاش !..

سعد : اني لست خليفة أحد اني لم أكن في حاجة مطلقا أن أرتدي ثياب غيري لأبدو كبيرا !

النحاس : وما رأيك في الانتخابات الحرة ؟..

سعد : ولماذا نجري الانتخابات ؟..

النحاس : لنعرف من يؤلف الوزارة ... أنت أم خصومك !

سعد : ولكني مت وخصمي ثروت الدستوري هو رئيس الوزارة ، وانا أؤيد وزارته . . فما المانع ان يتولى رياسة الوزارة أي انسان ؟ . وليكن هيكل باشا مادام هو رئيس حزب الاحرار الدستوريين .

أصوات احتجاج ...

سعد : ان الحكم لم يكن يوما من اغراض الوفد فليبق الحال على ما هو عليه ولنفكر في مجلس الأمن ... من يذهب الى مجلس الامن ؟ .

النقراشي : السنهوري وممدوح رياض

مكرم : أبدا .. يجب اجراء انتخابات على يد وزارة قومية

النحاس : أبدا .. .. يجب تاليف وزارة وفدية

سعد : لا .. فلنؤلف الوفد من مكرم والسنهوري وحافظ رمضان ونجيب الهلالي وواصف غالي وعلي الشمسي وليبق النقراشي رئيسا للوزارة في مصر للمحافظة على الامن العام .. والنحاس سكرتيرا للوفد يشرف على لجان الاقاليم .

اصوات احتجاج واستنكار

سعد : عن اذنكم سأغيب عنكم عشر دقائق ... وادعوكم للاتفاق ...

اتفاق الزعماء

وبعد عشر دقائق عاد الزعيم الخالد فوجد خلفاءه الثلاثة متفقين فقالوا جميعا : لقد اتفقنا . . .

وسر سعد وقال : وعلام اتفقتم ؟ .

وتقدم الزعماء الثلاثة وحملوا سعدا الى الضريح . حيث وضعوه فيه وواروه التراب ...

وفي اليوم التالي أذاع روتر النبأ التالي :

« وجد البوليس جثمان سعد المسروق ، وقد ووري التراب باحتفال مهيب اشترك فيه جميع الزعماء .. »

وكتبت الصحف ما يأتي :

قالت المصري : رحم الله سعدا لولبث حيا لطالب باجراء انتخابات حرة تعرف منها مصر خصومها من اصدقائها !

وقالت الكتلة : الى جنة الخلد يا سعد ... لو بقيت حيا لهدمت النقراشي وطالبت باخراجه من الحكم !

وقالت صحف الوفد : كانت آخر كلمات الفقيد العظيم : ما الداعي لان اعيش وعندكم النحاس !؟ ان مصر لا تكسب قضيتها في مجلس الامن الا اذا تولاها مصطفى النحاس . رحم الله سعدا ، لو كان حيا لألقم خصوم الامة حجرا ! .

وقالت الاساس : كانت آخر كلمات الفقيد « فليذهب النقراشي الى مجلس الامن فانه خليفتي الحقيقي » .

وقالت « أخبار اليوم » : اننا نزيح الستار عن السر الحقيقي في وفاة سعد الثانية ، فما كاد رحمه الله يسمع بتفصيلات حادث ٤ فبراير وموقف النحاس منه حتى مات بالسكتة القلبية ! .

(طبق الأصل)

مصطفى امين

الفتاة لعامل الانقاذ : اوعى تكون بتنقذ حد غيرى !

كلمة الساعة

يمكن القول ان عرض قضية مصر على مجلس الامن اصبح أمرا لا خلاف عليه ، وانما الخلاف فى موعد العرض ، وهل يكون فى الشهر القادم حيث يرأس المجلس مندوب بولونيا ، أو فى الشهر الذى يليه حيث يرأس المجلس مندوب سوريا ••• وليس من شك فى ان لارجاء عرض القضية حكمة مهما تكن خافية على الناس فانها حكمة على أى حال ! •

أما الشىء الذى ليس له حكمة، خافيــة أو ظاهرة ، فهـو ترك القضية هكذا بلا دعاية • فان الرأى العــام فى أمريكا واوربا لا يكاد يعلم شيئا عن قضيتنا ، وقد استطاعت الدعاية الانجليزية ان تصور حق مصر باطلا ، وان تصور باطلها حقا • وكادت تثبت فى أذهان الرأى العام الخارجى ان السودان قطعة من بريطانيا !

فما الذى صنعته الحكومة حتى الآن لمقاومة دعاية بريطانيا العلنية والخفية ؟ •

لا نظن ان الحكومة تنتظر ايضا انتهاء الميزانية ، وموافقة البرلمان على مشروع كهربة اسوان !! ••

اذن لعل الحكومة غير مؤمنــة بجدوى الدعاية ••• ؟ لا نظن أيضا ، فقد ثبت لديها ان الدعاية التى قام بها الافراد على قلتهم ، وضعف حيلتهم قد افادت بعض الفائدة

واذا كانت الحكومة لا ترى ان تقوم بالدعاية فى هــذه الايام لامر ما ، وسر غامض ••• فلماذا لا يقوم بالدعاية الحزبان الكبيران اللذان يسندانها ؟ •

لماذا لا يسافر الى امريكا منذ الآن اقطاب السعديين والاحرار؟

لقد استطاع احمد حســين بمجهوده الفردى فى أمريكا ان يحدث ضجة طيبة لمصر ، ويجلب عطفا على قضيتهــا • واذا كان احمد حسين قد استطاع ذلك وهو رئيس حزب ليس له فى البرلمان مقعد واحد ، فلا شك ان اقطاب الاحزاب التى لها فى البرلمــان صـــفوف من المقــاعد • • • سيستطيعون اكثر من ذلك ! •

ولكن يظهر ان اهمال الدعاية سياسة مرسومة ، ليس لها مبرر الا الايمان بان الرأى العام لا يقدم فى قضيتنا ولا يؤخر • وهذا خطأ كبير • صحيح ان القضية لن تطرح على الرأى العام ولكن الصحيح ايضا انها ستطرح على من يمثلون الرأى العام فى جميع بلاد العالم •••

يجب على الحكومة ان تولى هذه الناحيــة عنايتها ، وان تتعقب بالتفنيد والتشهير كل ما تذيعــه الدعاية البريطانية •

لقد نشرت احدى المجــلات الانجليزية اخيرا انه اذا حــكم مجلس الامن لنا فى مسالة السودان فان بريطانيا لن تنفــذ حــكم مجلس الامن ••• ان مثل هذه الكلمة الصغيرة يمكن استغلالها بحيث تؤلب الشعوب كلها على الروح الاستعمارية التى لا تزال متغلغلة فى نفــوس الســاسة الانجليز ، والصحافة الانجليزية • • • نسيت ان اقــول ان استغلال هــذه الاقوال وامثالها لا يكون بالصمت ، وادارة ظهرنا للرأى العــام ، فى الــداخل والخارج ! •

كامل الشناوى

كل الأخبار

تحدد مصر سياستها الخارجية الآن اسبوعا بأســبوع ، ففى وزارة الخارجية تجتمع كل اسبوع لجنة برياسة كامل عبد الرحيم بك ومعه مديرو الادارات ورؤساء الاقسام لدرس جميع المشاكل الدولية القائمة وتحديد موقف مصر ازاءها ، وفى هذه الاجتماعات تعرض تقارير ممثلينا فى الخارج ثم ترسل اليهم التعليمات اللازمة

* * *

تتصل رياسة مجلس الوزراء مساء اليوم – الأربعاء – بشركة الطيران الأمريكية لتحدد اليوم الذى يسافر فيــه وفد مصر الى أمــريكا ، وذلك لــكى تتمــكن الشركة من حجز المحال الــلازمة لأعضائه •

* * *

ارسلت وزارة الخارجية امس – الثــلاثاء – الجــوازات الديبلوماسية لاعضاء وفد مصر فى مجلس الامن الى الســفارة الامريكيــة لكى تضع عليهــا التأشيرات اللازمة •

* * *

ترى هيئــة المستشارين أن ما ســتقوم به مصر فى مجلس الامن – بصرف النظر عن نتائجه المباشرة – سيكون اعلانا رسميا دوليا لاســتقلال مصر وسيكون تحطيما لشبح « المركز الممتاز » الذى تظن بعض دول العــالم ان انجلترا تتمتع به فى مصر ••

* * *

ينتظر أن يعقــد البرلمــان جلسات اضافيــة يومى السبت والأحــد حتى يتمكن من الانتهاء ممــا بقى لديــه من أعمــال ، والمفهوم أن الدورة ســتفض فى الأسبوع الأول من شهر يولية •

* * *

تلقت وزارة الخارجيــة النص الــكامل للخطبــة التى ألقتهــا صاحبة الســمو الملــكى الأميرة عائشة كبرى بنات باى تونس ، وقد دار معظم الخطبــة عن مصر زعيمة الشرق العربى كما سمتها الأميرة عائشة فى خطابها •

* * *

ســتوضع كل الوثائق التى يحملها وفد مصر الى مجلس الامن معه فى حقيبتين من الحديد يحمل مفاتيحهما الدكتور حامد سلطان

قرر مجلس ادارة الاتحــاد المصرى الانجليزى اعتبار الازمة الناشــئة عن رفض الجــاويش « بلينكين » عزف السلام الملكى فى احدى حفلات الاتحاد منتهية وذلك على أثر خطابين تبودلا بين السكرتير الفخرى للاتحاد وبين صديق له من أعضاء هيئة القيادة البريطانية فى فايد • • • وكان أساس المشكلة ان الجــاويش « بلينكين » قال ان عنده تعليمات تقضى بعــدم عزف الســلام الملكى المصرى • • • وقد كتب عضو القيــادة البريطانيــة الى السكرتير الفخرى للاتحاد يقول ان « بلينــكين » قال ان هــذه التعليمات التى صدرت اليه كانت على أساس ان القيــادة خشيت أن لا تستطيع الفــرقة ان تؤدى السلام الملــكى المصرى بطريقة لائقة •

وهكذا قرر الاتحاد فى آخر جلساته اعتبار المسالة منتهية !

* * *

من المرجح ان لا تحجز طائرة خاصة ليسافر عليها وفد مصر الى مجلس الامن وســيكتفى بحجز محال فى احدى الطائرات بعدد افراد الوفد المسافر وهو لن يزيد على أربعة عشر عضوا • وقدروا انه لا مبرر لحجز طائرة خاصــة تسع ثمانية واربعين راكبا بينما المسافرون المصريون لا يزيدون على هذا العدد الصغير

* * *

كان نص عريضة الدعوى الذى تلاه دولة النقراشى باشــا فى الاجتماع المــاضى لمجلس الوزراء هو نفس النص الذى تلى على المجلس فى جلسة سابقة بعد أن أدخلت عــلى ألفاظه بعض « الرتوش » • وقد اشترك محمود حسن باشــا وزير الشؤون الاجتماعيــة فى وضع هذه العريضة •

تقرر بصفة نهائية أن يسافر الأستاذ عادل حسيب من موظفى رياسة مجلس الوزراء وهو الذى اختــاره النقراشى باشا ليــكون سكرتيرا خاصا لدولته فى رحلته الى أمريكا ، وسيستقل الطائرة يوم الجمعة القادم ٢٧ يونيو حاملا معــه الصيغة النهائية لعريضة الدعوى الى مجلس الأمن ليسلمها يدا بيد الى سعادة محمود حسن باشا سفير مصر فى واشنطون •

والمفروض أن يصل الأستاذ عادل الى نيويورك بعد ظهر يوم السبت ٢٨ يونيو ، وبعــد ذلك يكون يوم الأحد عطلة ، فيكون موعد تقديم عريضة الدعوى يوم أول يوليو أو يوم ٢ يوليو •

* * *

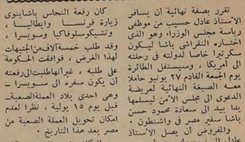
رأى الوزراء الدستوريون قضاء نهاية كل أسبوع فى الاسكندرية أما الوزراء السعديون فقد رأوا أن يقيموا فى القاهرة بجانب رئيسهم

* * *

أصــبح من المقرر تصــفية الحراســة الايطالية عقب موافقة البرلمان على اتفاقية التعويضات فى هــذه الدورة ، أما الحراســة الألمانية فانهــا ستستمر الى أن تتفق الدول العظمى على مصــير المانيا ، وقد يحتاج ذلك الى عام آخر على الأقل •

* * *

كانت جامعة باريس قد وجهت الدعــوة الى بعض الفتيــات المصريات للاشــتراك فى دورة الجامعات فى باريس وقد ارسلت الجامعة المصرية تعتذر من عــدم قبول الدعوة لأن الطالبات المصريات لا يستطعن الســفر الى باريس •• لأكثر من سبب !



حمار افندى : أنا حاسس ان النقراشى موش رايح مجلس الامن !

كان رفعة النحاس باشا ينوى زيارة فرنســا وايطاليــا ، وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا ، وقد طلب خمسة آلاف من الجنيهات لهذا الغرض ، فوافقت الحكومة على طلبه ، غير أنها طلبت الى رفعته أن يكون سفره الى ســويسرا – وهى احدى بلاد العملة الصعبة – قبل يوم ١٥ يولية ، نظرا لعدم امكان تحويل العملة الصعبة من مصر بعد هذا التاريخ •

ولما كان رفعته قد حجز مكانا له فى البــاخرة التى تغــادر الاسكندرية يوم ١٨ يولية المقبل فقد أشير عليه أن يسافر بالطائرة اذا كانت زيارته لسويسرا ضرورية فرفض السفر بالطائرة ، والسفر الى الخارج كذلك •

* * *

قال لنا وزير المالية ان الحكومة المصرية ستبحث مشروع الجنرال مارشال وزير خارجيــة الولايات المتحدة الخاص بالمساهمة فى نهضة أوربا الاقتصادية ، قبل مفاوضة الولايات المتحــدة فى موضــوع مساهمة مصر فى المشروع •

* * *

ودع محمود الدرويش بك أعضاء لجنة النقد المشتركة قبل سفره الى الخارج بقوله انه لن يجتمع معهم مرة أخرى ، لانه يعتقد أنه سينقل الى منصب آخر !

* * *

رفضت السلطات المختصة أن تصرف المبــالغ اللازمة من العملة الصعبة لاعضاء وفد مصر فى المؤتمر الدولى للاحصائيات العمالية الذى يعقد فى مؤتمر مونتريال بكندا فى أغسطس المقبــل ، وأصبح عليهم أن يبحثوا عن هذه العملة فى السوق السوداء !

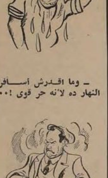
* * *

رغبت الحــكومة الفرنســية الى الحكومة المصرية فى أن تتخذ تدابير خاصة ضد بعض الفرنسيين الذين لهم أموال فى مصر •

* * *

قرر وزير الماليــة الغــاء نظام الممارسة الذى كانت تباع بمقتضاه بعض مخلفات الجيش الامريكى فى معسكر هكستيب للهيئات والافراد وبيع جميع هذه المخلفات بالمزاد العلنى •

يوم فى حياة رئيس الوفد الرسمى



– أنا ماسفرتش امبارح لأنى نسيت ! ••

– وما اقــدرش أســافر النهار ده لأنه حر قوى !••



– ولا بكرة لأنه رطوبة !

– ولا بعده لأنه برد !••

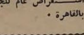


– ولا بعدبعده لانى موش عارف ح يكون حــر والا برد والا رطوبة !••

جلالة الملك



فى مناسبة عيد تولية جلالة الملك سلطته الدستورية يوم ٢٩ يوليو سينظم استعراض عام للجيش بالقاهرة .



الامبراطورة فوزية









سافرت الى الاسكندرية هذا الاسبوع لتمضى بضعة أيام فيها .

أحمد عطيه باشا وزير الدفاع

تقرر عمل استعراضات لوحدات الجيش فى عواصم المديريات لبث الروح العسكرية والدعاية للجندية بمناسبة صدور قانون التجنيد الاجبارى وستشترك جميع وحدات الجيش فى هذه الاستعراضات

السنهورى باشا

يعتقد أن وفد مصر الى مجلس الامن لن يمكث فى ليك سكسس أكثر من عشرة أيام، ويبنى معاليه حكمه هذا على السوابق ومهما يكن من امر فان المسافرين قد استعدوا لاحتمال الاقامة شهرا كاملا .

فكرى اباظه

نجحت العملية التى اجريت له ولله الحمد وبدا يتماثل للشفاء واخذ يقابل خاصة الاصدقاء وعما قليل يغادر المستشفى ويستأنف اعماله ونشاطه وجهاده .

الملك فى الاسكندرية

سافر صاحب الجلالة الملك مساء يوم الجمعة الماضى الى الاسكندرية ليقضى فيها بضعة أيام .

الامبراطورة فوزية

سافرت صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية الى الاسكندرية لتمضية بضعة أيام فيها .

رمضان فى قصر رأس التين

أعد برنامج ولائم رمضان والدروس الدينية التى ستلقى خلال هذا الشهر المبارك ، وقد اقتضت ارادة المليك - بالرغم من عدم انتقال جلالته الى الاسكندرية - أن تقام وليمة فى رمضان فى قصر رأس التين وأن يلقى أحد الدروس الدينية فى مسجد أبى العباس المرسى .

٢٩ يوليو

سيحل عيد تولية جلالة الملك سلطته الدستورية هذا العام فى شهر رمضان ، وسيحتفل به كما هى العادة سنويا مع اضافة تأدية جلالة الملك الصلاة فى ذلك اليوم فى أحد المساجد الكبيرة .

العلم على سارية قصر المنتزه

رفع العلم المصرى لأول مرة هذا الأسبوع على سارية قصر المنتزه لمناسبة وجود جلالة الملك فيه ، وأنزل من سارية قصر القبة . وحين يشرف جلالة الملك قصر القبة يرفع العلم فوقه وينزل من سارية قصر المنتزه .

وقد وضع للعلم نظام جديد ، هو أن يرفع فوق سارية القصر الذى يقيم به جلالة الملك ، ولذلك كان مرفوعا باستمرار طوال الشهور الأخيرة فوق قصر القبة ، ولم يكن يرفع فوق سارية قصر عابدين الا أثناء تشريف جلالة الملك لاستقبال السفراء رسميا ، أو أثناء اقامة حفلات رسمية .

أسرة النقراشى باشا

تعتزم أسرة دولة النقراشى باشا الانتقال الى الاسكندرية للاصطياف بعد سفر دولته الى أمريكا وبعد انتهاء « هانى » نجل دولته من امتحان الشهادة الابتدائية . وهو تلميذ فى المدرسة النموذجية بالقبة وعمره ١١ سنة ومن أوائل الطلبة ، ويعنى والده به عناية فائقة ، وقد تصادف ان كان ترتيبه فى امتحان الفترة « الثانى » بدل « الأول » فاهتم والده اهتماما شديدا لكى يحافظ على الأولوية كما يعنى والده عناية خاصة بتقويته فى اللغات ، وقد عهد الى أحد مدربى السباحة بتدريبه فى الصيف .

النحاس باشا

اتصل رفعة النحاس باشا بشركة الفنادق وطلب حجز جناح كبير مكون من خمس حجرات فى فندق سميراميس ابتداء من أول أكتوبر القادم ، لأنه يعتزم أن يسكن فى ذلك الفندق بصفة مستديمة بعد عودته من المصيف اذ ستتسلم مدام شديد صاحبة الدار التى يسكنها دارها فى أثناء وجود رفعته بالاسكندرية .

وقد قصدت السيدة حرم النحاس باشا الى فندق سميراميس وعاينت الحجرات واختارت الجناح المطلوب وأبلغتها ادارة الفندق أن ايجار هذا الجناح عن اليوم الواحد ١٤ جنيها عن النوم بدون الاكل أى ٤٢٠ جنيها فى الشهر أجرة سكن فقط .

توفيق دوس باشا

طلب من وزارة المالية ٥٠ جنيها فرنكات سويسرية اذ ندب من جمعية الهلال الأحمر لشهود مؤتمر فى بال وتطوع بالقيام بالمهمة على نفقته الخاصة ، ولكن وزارة المالية رفضت وكلف أحد رجال المفوضية بالمهمة .

سكرتارية الوفد الرسمى

أصر دولة النقراشى باشا على أن يكون عدد هيئة سكرتارية الوفد الرسمى الى أمريكا خمسة أشخاص وهم اسماعيل شيرين بك وسيتولى أمانة الصندوق ، وعادل حسيب وسيكون سكرتيرا خاصا لدولة النقراشى باشا ، ومحمد حياتى ياور دولته ، وحمزة بدوى وسيقوم بأعمال سكرتارية الوفد وواكد لأعمال الآلة الكاتبة العربية والافرنجية .

وقد طلب كل من معالى عبد المجيد ابراهيم باشا وأحمد رمزى بك سكرتيرا خاصا ، ولكن دولة النقراشى باشا لم يوافق على ذلك بالرغم من أن رمزى بك طلب ابنه بالذات ليكون سكرتيرا خاصا له ، وكان رد النقراشى باشا انه يجب توخى الاقتصاد التام .

مكرم باشا

أقام معالى مكرم عبيد باشا حفلة عشاء فى منزله مساء الخميس الماضى دعا اليها أسرته وجميع أعضاء حزبه وقد ضمتهم جميعا مائدة واحدة ، وذلك لمناسبة انتقال معاليه الى الاسكندرية للاصطياف .

بالقرعة !..

اجتمع مجلس نقابة المحامين يوم الأحد الماضى للاتفاق على مرشح واحد يتقدم للترشيح لمنصب النقيب ، وذلك لكثرة عدد الراغبين ، وحسما للنزاع رؤى الاقتراع سريا لانتخاب من يرشح نقيبا ففاز الأستاذ عمر عمر بأغلبية ٨ أصوات ضد ٥ أصوات فاز بها الأستاذ حسين الجندى ، وبذلك أعلن تنازل الأستاذ حسين الجندى وأصبح الأستاذ عمر عمر هو المرشح الوحيد .

فرح الموسم

تأجلت حفلة عقد قران الأستاذ عمر شيرين السكرتير الخاص لمعالى رئيس الديوان على كريمة سعادة حسين صبرى باشا من يوم ٣ يوليو الى ١٠ يوليو ، وستقتصر الحفلة على عقد القران فى الحادية عشرة صباحا ثم يسافر العروسان الى أوربا فى الساعة الرابعة بعد الظهر ، واقتصرت الدعوة الى حفلة عقد القران على أعضاء البيت المالك ومن فى حكمهم ولم توجه الدعوة الى أحد غيرهم .

جوازات السفر

أعدت جوازات سفر أعضاء الوفد الرسمى والمستشارين والسكرتيرين فى الأسبوع الماضى وقد تسلم كل منهم جواز سفره يوم الاثنين - أول أمس - وأعدت جوازات سفر دبلوماسية لأعضاء الوفد وللمستشارين ، وجوازات خاصة « سبسيال » للسكرتارية، وهذه الجوازات الخاصة تسلم عادة بعد انتهاء المهمة الى وزارة الخارجية .

هيكل باشا

تسافر أسرة هيكل باشا الى بور فؤاد يوم السبت القادم وسيلحق بها معاليه عقب الانتهاء من فض الدورة البرلمانية مباشرة

اذاعة من ليك سكسس

اتفقت وزارة الخارجية المصرية مع السفارة الأمريكية على تخصيص اذاعة من « ليك سكسس » أثناء عرض المسألة المصرية باللغات المختلفة بما فيها اللغة العربية ، وهكذا سيتاح للمصريين وللعرب أن يتابعوا أخبار جلسات مجلس الأمن أولا فأول .

يوم فى حياة الزعيم !..

طاف النحاس باشا مساء الأحد الماضى بثلاثة أفراح : فرح الأستاذ حسين شعير ، وفرح الأستاذ محمد حافظ الوكيل وفرح كريمة محمد بك النحاس .

الضباط البحريون

تقرر أن يحتفل بتخريج الفوج الثانى من الضباط البحريين فى ٣ أغسطس المقبل ، وعددهم ٢٠ ضابطا ، وهؤلاء يدربون فى قطع الأسطول البريطانى فى البحر الأبيض المتوسط ثم يلحقون بالكليات البحرية فى انجلترا لمدة سنة ونصف .

أراض للبيع ولكن ...

بلغ مقدار مابيع من أراضى مدينة الأوقاف الى الآن ٦٤ فدانا منها ٤٤ فدانا اشتراها أغا خان ومساحة مجموع الأرض ١٧٥٠ فدانا ، وقد لاحظ المشرفون على المدينة أن حركة البيع بطيئة ، وبدأوا يبحثون عن الأسباب ووسائل العلاج .

مطار للبيع !..

يفكر ولاة الأمور فى بيع أراضى مطار هليوبوليس للأهالى تفريجا لأزمة المساكن ، والمطار يمتد من منشية البكرى الى مصر الجديدة ، وهو أقدم مطارات القاهرة ، قد أنشىء أيام الحرب العظمى الأولى ولكنه لم يعد يصلح فى الوقت الحاضر .

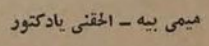
مفاوضات الأوقاف

طلبت وزارة الأوقاف الى المقاول الذى عهدت اليه اقامة عمارتها الكبيرة فى الشاطبى انهاء العمل فيها فى صيف هذا العام مقابل مبلغ اضافى ، فطلب المقاول أن يقاسم الوزارة ايراداتها من هذه العمارة لمدة سنة كاملة ، ولما عرضت الوزارة عليه أن يأخذ ثلث الايجار رفض ، وعلى ذلك فان العمارة ستتم اقامتها فى صيف العام المقبل .

وقد أجرت وزارة الأوقاف جميع « الشقق » التى تم بناؤها حتى الآن .







ميمى بيه - الحقنى يادكتور

- أنا اكتشفت اكتشاف خطير ..

- الاوكسجين اللى فى الهوا المصرى .

- مش نظيف أبدا !

حفلة سباحة راقصة

أقيمت فى نادى مصر الجديدة الرياضى ، نادى اسبورتنج ، حفلة سباحة ليلية راقصة مساء السبت الماضى اشترك فيها أبطال مصر فى القفز والسباحة ، وكانت الحفلة معرضا رائعا للأزياء ، وقد لفتت الأنظار سيدة كانت تضع فوق رأسها عمامة على شكل عمامات المهراجات ومرصعة بالماس .

استعراض باراشوت

تم الاتفاق مع أحد النوادى الايطالية للقيام باستعراض عام فى الهبوط بالباراشوت ، وسيتقاضى النادى ١٧٠٠ جنيه . وستسافر اليوم « الأربعاء » طائرة ملكية تقل بعض ضباط السرب الملكى الى ايطاليا ، لتوقيع الاتفاق بصفة نهائية مع النادى الايطالى .

وسيقام الاستعراض فى نادى الجزيرة .

ألحان الخلود

أصدر الأستاذ الدكتور زكى مبارك ديوانه الجديد « ألحان الخلود » ، وهو يتضمن طائفة كبيرة من أشعاره الرقيقة فى شتى النواحى والأغراض ، ويقع الديوان فى حوالى ٤٠٠ صفحة ، وثمن النسخة الواحدة منه ٥٠ قرشا .

معرض الكتب المدرسية

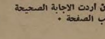
يقام فى لبنان لمناسبة انعقاد المؤتمر الثقافى العربى فى الاسبوع الاول من سبتمبر القادم معرض للكتب المدرسية الموضوعة فى مواد اللغة العربية بفروعها المختلفة ، وتيسير الكتابة والنحو والبلاغة ، والتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية لكافة مراحل التعليم الاولى والرياضى والابتدائى والمتوسط والثانوى . وقد وجهت الادارة الثقافية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الدعوة الى مؤلفى الكتب المدرسية ودور النشر والمكتبات فى العالم العربى طالبة اليهم أن يشتركوا فى المعرض بالمؤلفات التى وضعها أصحابها فى هذه المواد ، وكذلك بالادوات التعليمية ووسائل الايضاح المتصلة بتدريس هذه المواد من المصورات والاجهزة والمجسمات ، وخيرت العارضين بين ارسال المعروضات الى الادارة الثقافية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بشارع البستان بالقاهرة أو الى وزارة التربية الوطنية اللبنانية ببيروت فى موعد غايته آخر يوليو سنة ١٩٤٧



« اقترح صدقى باشا أن تهتم مصر بمشروع مارشال وزير خارجية أمريكا » .

حمار افندى : خلصنا من مشروع صدقى بيفن .. جابوا لنا مشروع صدقى مارشال !!

امتحن معلوماتك



ان اردت الاجابة الصحيحة فاقلب الصفحة .

عبود باشا

أين تعلم المليونير أحمد عبود باشا ومن أى الجامعات حصل على دبلوم الهندسة :

١ الفنون والصنائع العليا
٢ – جامعة جلاسجو .
٣ – جامعة برمنجهام .



حامد جودة

فى بداية الحركة الوطنية اختاره سعد زغلول ليكون

١ – مندوبه الخاص فى اوربا
٢ – وكيله الخاص فى اوربا
٣ – حارسه الخاص فى اوربا

توفيق الحكيم

الف الاستاذ توفيق الحكيم ثلاثين كتابا ، ولكن هناك كتابا استغرقت كتابته سنتين كاملتين .. فما هو ؟

١ – عودة الروح
٢ – يوميات نائب فى الارياف
٣ – محمد

مكرم باشا

بدأ مكرم عبيد باشا حياته العملية :

١ – سكرتيرا لسعد زغلول
٢ – سكرتيرا لوزير الحقانية .
٣ – سكرتيرا للمستشار الانجليزى .

حسين هيكل باشا

اول حزب انضم اليه زعيم حزب الاحرار الدستوريين

١ – الحزب الديمقراطى
٢ – الحزب الوطنى
٣ – حزب الوفد







يوسف وهبى بك

تخرج يوسف وهبى بك من :

١ – كلية الحقوق بالقاهرة
٢ – مدرسة الزراعة بشبين الكوم .
٣ – كلية الطب بباريس .

الاجابة الصحيحة

١ – جامعة جلاسجو .
٢ – حامد جوده اختاره سعد حارسا خاصا .
٣ – كتاب محمد .
٤ – سكرتير المستشار الانجليزى .
٥ – هيكل انضم الى الحزب الديمقراطى .
٦ – مدرسة الزراعة بشبين الكوم .

سيد البشلاوى

منذ أربعين عاما واسم سيد البشلاوى يملأ المجتمع المصرى ، فقد كان بطل مصر فى المصارعة ، ثم سافر الى انجلترا والمانيا وفرنسا حيث تخصص فى هندسة الطباعة ، ولما عاد الى بلاده أنشأ « مطبعة البشلاوى » ، ثم اشتغل مديرا لمطبعة مصر ، فمفتشا فى وزارة المعارف ، وفى أثناء ذلك كان يصدر مجلات أدبية آخرها مجلة « أبو نضارة » .

وقد طغت هواية الاطلاع والدراسات الأدبية واللغوية فى الأيام الأخيرة على جميع هواياته وتعد مكتبته الخاصة من أضخم المكتبات العربية ، وكان ملما بلغات أجنبية عديدة منها الانجليزية والألمانية والفرنسية

وكان الى منتصف ليلة أول أمس ، موفور الصحة ، بادى النشاط ، وفى الساعة الأولى صباحا لفظ أنفاسه الأخيرة فى هدوء ... وهكذا كان فى الحياة هادئا متواضعا ، مات وفى الغرفة المجاورة لغرفته جماعة من أصدقائه كان قد دعاهم الى تناول العشاء ، مات وابنته الكبرى الدكتورة سلمى البشلاوى فى أمريكا تقوم بتدريس الفلسفة فى احدى الجامعات وابنه الصغير حسين البشلاوى يستكمل دراسته فى فرنسا .

وسيد البشلاوى شقيق فهمى حسين باشا واخوته ، وابن عم المغفور له حسن صبرى باشا . ففى ذمة الله .

مدير مدينة العمال

يتسلم الاستاذ سعيد فيظى عمله الجديد مديرا لمدينة العمال بالمحلة الكبرى ، ابتداء من أول يوليو .

والاستاذ فيظى من الشبان الناجحين .

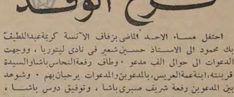
اجريت هذا الاسبوع فى مستشفى عانوس بالدقى عملية جراحية لنلسن نجل الوجيه ميشيل فارس صاحب المحلات المشهورة باسمه بمصر ومصر الجديدة وقد قام باجراء العملية الدكتور احمد لطفى أبو النصر .

دكتور روبنلخت ١٨ عماد الدين تناسليات وضعف الاعصاب ستشارات قبل الزواج . يسافر الى اوربا فى يولية





وضعة النحاس باشا وقدوقفت الى يمينه السيدة قرينته والى يساره السيدة قرينةعبداللطيف بك محمود ، وقد أحاط بهم بعض المدعوين يشاهدون الراقصة زوزو محمد



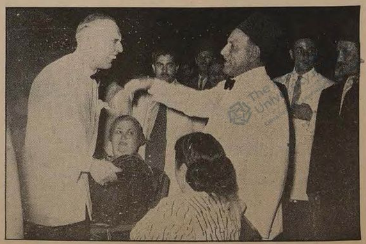


العروس

احتفل مساء الاحد الماضى بزفاف الآنسة كريمةعبداللطيف بك محمود الى الاستاذ حسين شعير فى نادى ليتوريا ، ووجهت الدعوات الى حوالى الف مدعو ٠ وطاف رفعةالنحاس باشاوالسيدة قرينته، ابنةعمةالعريس، بالمدعوين والمدعوات يرحبان بهم ٠ وشوهد بين المدعوين رفعة شريف صبرى باشا ، وتوفيق دوس باشا ، وحسن صادق باشا ، والسيدةقرينته ٠ وتغيب فؤادباشاسراج الدين وأسرته للحداد ٠

وحدث أن اتصل الاستاذعبد الوهاب تليفونيا قبل موعد الحفلة بساعات وقال انه مرض فجأة ولا يستطيع الحضور ٠وبعد الحاح ورجاء قدم ليثبت حضوره ويغنى قطعة واحدة اذا استطاع ولكنه استطاع ان يلقى مقطوعتين مقابل ٥٠٠ جنيه ٠

وعرضت فى أثناء الاستراحة بعض النمر الراقصة والالعاب ، واختلف المدعوون الى مقصف زاخر وامتدت بهم السهرة حتى الثالثة صباحا ٠



ترى ماذا قال رفعة النحاس باشا حتى استغرق رفعة شريف صبرى باشا فى الضحك على هذه الصورة ؟٠٠ وترى بينهما قرينة رفعة النحاس باشا وقرينة حسن صادق باشا ٠

القنبلة الذرية .. وحماتى !

كانوا سبعة من الاصدقاء ٠٠ وكان الحديث عن الحياة الزوجية فقال ستة من السبعة ان الحموات هن أسوأ ما فى الزواج ، أما السابع فلم يشاركهم فى الرأى لانه لم يكن متزوجا !

قال الاول : ان الحماة مكروهة فى كل بلد وفى كل لغة ، ولم أر أصدق من قول أحد الكتاب الامريكيين : ان اختراع القنبلة الذرية شر لعنة أصيبت بها الانسانية بعد اختراع الحموات ٠!

وشكا الثانى وهو ضابط بالجيش من أن حماته كانت تتعقبه منذ الزواج ، اذا سكن شبرا سكنت شبرا ، واذا انتقل الى المعادى استأجرت بيتا فى المعادى، وضاق الزوج ذرعا بحماته فطلب من القيادة العسكرية أن تنقله الى جهة نائية فى الصحراء، ليس فيها الا بيت واحد هو بيت القومندان ٠٠ وانتقل الى هذا المكان النائى بعد أن استراح وتأكد من أنه ليس فيه سوى بيت واحد حوله خيام للجنود وصف الضباط ٠٠ واذا حماته تحمل جميع أثاثها وتحضر وتقيم معهم فى نفس البيت النائى فى الصحراء !

وشكا الثالث وهو مهندس من أن حماته تشك فى كل تصرف يتصرفه ، اذا وجدته يحسن معاملة زوجته ضربت كفا على كف وقالت : يقول المثل ان الزوج لا يقبل زوجته بحرارة الا يوم يخونها ! ٠٠٠ فاذا عاد الى بيته متبرما غاضبا منهوك القوى مصمصت حماته شفتيها وقالت : « انهم يقولون أن الحب مرض ٠٠ ربنا يشفيه ٠٠ » وهكذا تجد فى كل شىء يفعله سببا للشك ولاثارة الهواجس والفتنة ٠٠ والزوجة المسكينة حائرة بين زوجها وأمها ٠٠٠

وشكا الرابع من أن حماته تحاربه بسلاح ذرى هو الامثال ! ان كل شىء يحدث تجد له مثلا أو حكمة ٠٠ فاذا دعا زوجته للسينما ثم حدث له حادث منعه من تنفيذ وعده هزت الحماة رأسها وقالت : « معلهش جت الحزينة تفرح مالقتش لها مطرح ٠٠ ! » واذا اشترى بطيخة فظهر أنها «قرعة» أو أن بها عيبا هزت الحماة رأسها وقالت : « معلهش ٠ قليل البخت يلقى العضم فى الكرشة » ٠٠٠ واذا رأته ذات ليلة تأخر الى ما بعد منتصف الليل ودخل البيت على أطراف أصابعه أحدثت فى البيت ضجة حتى تستيقظ زوجته ثم تقول : « معلهش ٠٠ اللى يزمر ما يغطيش دقنه ٠٠ ! » واذا طلبت منه زوجته كوبونات للبترول ونسى ذلك قالت حماته : « معلهش ٠٠ الناس خيبتها السبت والحد ٠٠ واحنا خيبتنا ما وردت على حد » ٠

وهكذا تستغل حماته الامثال بحجة تلطيف الجو بين ابنتها وزوجها بينما هى تزيد الجو اختناقا ٠ انها دائما تظهر فى ملابس جندى المطافىء الذى يطفىء الحريق ٠٠ بينما هى فى الواقع تطفىء الحريق بخرطوم فيه بترول !

أما الخامس فهو يشكو من حب حماته له، ان حماته تحبه وتحرص على أن تراه كل يوم فهى تحضر يوميا فى الساعة الثامنة صباحا لتوقظه من النوم وتراه قبل أن يخرج ،وهى تصر على أن تحضر لتتغدى وتتعشى معه حتى لا يشعر وحده بوحشة ٠٠ وهى اذا مرض أصرت على ان تجلس الى جانبه لتطمئن على صحته ٠ ان هذا الحب يثيره وانه يفضل عليه الكراهية والمقت والازدراء ٠ ان هذا الحب يعكر عليه الحياة ! !

وقال السادس : ان حماته قد نصبت نفسها لحماية الضعفاء ٠٠ فاذا طرد خادمة أصرت على اعادتها ٠٠ واذا عاقب فراشا بخصم عشرين قرشا كافأته بخمسين ٠ واذا وبخ ولده لانه كسر الفانوس الذى أمام الباب بالكرة ، راحت تعانق الولد وتقبله وتقول له : « فداك ٠٠ فداك ٠٠ اكسر كل فوانيس الشارع ولا يهمك ! » ٠ !

قلت لهم : يقول المثل الانجليزى « لا تنتقد حماتك ٠٠ ان زوجتك ستبدو كذلك بعد عشرين عاما ! » ٠ !

وصاح الستة فى صوت واحد : سنطلق زوجاتنا قبل عشرين عاما !

« مهموم ٠٠٠ بحماته ! »



غنى الحرب : انا عاوز الف حول العالم ٠٠٠بس لازم ذهاب واياب !

خانني ذكائي ...!

بقلم كامل الشناوي

١١ مارس :

لاتكوني ذكية أكثر مما ينبغي .. بعض هذا الذكاء يكفي لكي تفضحي سري ، وتفتحي باب قلبي على مصراعيه !..

لقد هممت أمس أن أفر من السهرة ، ولكني رأيت اني ساعاقب نفسي بالفرار ... فبقيت !.. ولعل بقائي كان عقابا لغيري !..

وهل كان في استطاعتي ان اترك الحفلة وانت مسافرة في الصباح . . . هل كان في استطاعتي ان اذهب قبل ان اشكو اليك تصرفك معي ! . . ومع ذلك فانك أبيت أن تتيحي لي فرصة الشكوى منك . لقد كنت مشغولة بتوفير أسباب الراحة لمدعويك جميعا الا واحدا .. ومن أجل ذلك لم أشفق من أن أقتحم عليك وحدتك في الريف بهذا الخطاب . . . فاغفري لي قسوتي .. !

كيف خطر لك أن تعاتبيني أمام سميحة على اني لم أعد معها ذلك المحب الوفي ، أحريصة أنت على أن أظل لسميحة محبا وفيا ، لقد تخلى عني لساني فلم أستطع أن أقول كلمة تغضبها ، ولا كلمة ترضيها ، ان الصمت مثل الصدق ينجي ... ولكني مانجوت !.. فقد جاءت تعاتبني على اني اصبحت لا أتلهف على لقائها ... ولولا حديثك معي ماعاتبتني .. قالت لي : لقد خنت فنك ... لقد اغمدت الريشة في الصورة التي صنعتها بيديك .. فحطمت الريشة ، وشوهت الصورة !..

وقلت لها : لست أعرف لي فنا ... ولست أعرف اني صنعت صورة ... أو اقتنيت صورة ... لقد اقتنيت فقط حية رقطاء !..

ـ وماذا صنعت بها ؟..

ـ هي التي صنعت بي !..

ـ . . . .

ـ لدغتني !..

ثم نهضت سميحة غضبى ، ورأيت عينيها تومضان بالدمع والشجن .

انت وحدك ياسعاد المسئولة عما سببته لسميحة من الم ! ..

١٣ مارس :

لاترتكبي هذه الحماقة ... ان اعتذارك اليها عما حدث بيني وبينها سيذل كبرياءها ... ولن تفهم منه الا انك تشمتين !..

ولكني أخطيء اذا ظننت انك تعنين ماتقولين ... انك تداعبينني حتما !.. فليس معقولا أن تكتبي لسميحة كلمة مما سجلته في خطابي لك ، انه سر ليس من حقك أن تذيعيه .

وهناك حقيقة لا أحب أن تغيب عنك ... ان حكاية الصورة والريشة لم تكن كما رويتها لك تماما .. وحكاية الحية الرقطاء أيضا .. وبريق عينيها بالدمع والشجن لم يحدث كما صورته لك على وجه التحديد !!

ولا تفهمي من ذلك اني كذبت عليك أو عليها .. ولكن افهمي أن خيالي كان خصبا !

١٥ مارس

ان الكلمات لا تكفي لتصوير حالتي السيئة ... لقد اتصلت بي سميحة تليفونيا ، وقرأت لي اعتذارك عن خطئي ، واستغفارك انت من ذنبي انا !

وقالت لي : هل اصبحت انت وسعاد شخصا واحدا .. اذا أخطأ أحدكما اعتذر عنه الآخر !

لم استطع أن أجيب عن هذا السؤال ، فهل تستطيعين أنت ؟.

●

١٧ مارس

هل يوجد معنى لا تفهمينه ؟ أنا الذي لم أفهم زعمك أنك لا تدرين لماذا أطلب منك أن تجيبي عن سؤال سميحة !

لقد سبق أن قلت لك ان بعض ذكائك يكفي لكي يفضح سري .. ولن أزيد هنا على ما قلته حرفا !

ـ أنا هنا ... لاني رشيت المدير الانجليزي .

ـ وانا هنا علشان ما رشيتوش !

كم ساءني حرصك على أن أؤكد لسميحة أن الصداقة البريئة وحدها هي التي تربطني بك !

وأنا لا أملك أن أنفي اتهام سميحة ولا أملك أن أؤيده ، وان كنت أتمنى أن أؤيده !

○

١٩ مارس

كلا ... لست مجنونا !

انني لم أقصد بما قلته الا تأييد تهمة الصداقة البريئة ... فهل يرضيك أن أنفيها ... هل يرضيك أن أنفي براءة الصداقة !

لقد خيبت أملي بكتابك الاخير ، فقد كنت أتوهم أن مابيننا يعطيني الحق في أن أصارحك بنبضات قلبي ولكن أسلوبك الصارم كاد يقف نبضي ، ويلزم القلب حدود حناياه !

ان حظي العاثر يتعقبني بمهارة فائقة ! لقد كانت رسائلك بلسما لجراحي ، فاصبحت جراحا ..

واذا كانت الاشارة الغامضة الى الصداقة البريئة جعلتني في عينيك مجنونا ، فان الكلمة الصريحة ستجعلك طبعا تخصصين لي جناحا في مستشفى المجاذيب :

ولكني لن اكون صريحا . . ان ايماني بذكائك لا يحد ! .

●

٢١ مارس

حاولت عبثا ان أدرك ماتعنينه بقولك : كن حذرا في كتابتك !

أي حذر تطلبينه مني اكثر مما فعلت ! .

لقد ارسلت اليك عواطفي باسماء مستعارة . . . سميت الحب صداقة والتفاني علاقة ، والنار المستعرة في ضلوعي تحية وسلاما !! فهل هناك حذر اشد من هذا الحذر ....

ما اظن اني فاجأتك بهذا الكلام . . . فانك تعرفين ان مكان سميحة من قلبي قد شغلته انت منذ الليلة التي قضيناها معا في « الاريزونا » ، وخرجنا نبحث عن تاكسي ... لقد كانت خطواتنا في شارع الهرم هي العربات التي نقلت هواك الى قلبي ! ولست وحدك الذكية ، فانا ذكي ايضا . . . لقد خانني الاصدقاء والاعداء والحظ .. ولكن الذكاء ما خانني ! ولقد تأكدت بذكائي انك تعلمين اني احبك واني قد اخترتك لنفسي ، ولن تستطيعي ان تتهميني بسوء الاختيار !

ـ ده شاب مستهتر خالص . عاوز يخوني كل ما اخونه !

○

٢٣ مارس

لن اكون مجنونا الا اذا صدقت دعواك انك تجهلين هذه العاطفة التي تسمينها عاطفة خرقاء !.

من العبث ان اثبت لك حبي بشهادة الشهود ! انا وحدي الذي املك ذلك فصدقيني . . .

وصدقي أمرا آخر . . . ان فكرة الزواج لم تعد مستحيلة ! .

○

٢٥ مارس

لم اكد امضي في قراءة كتابك الاخير حتى استحال اليأس في قلبي املا ... فقد ذكرت ان فكرة الزواج تحققت عندك فعلا . وانك سافرت الى العزبة لتهيئي معدات الزواج .. ولكن سطرا واحدا قضى على خيالي واملي وهو : « ان خطيبي معي هنا في العزبة ... »

هناك امل واحد لايزال يجول في خاطري .. هو ان اعرف اسم خطيبك فلعله ان يكون اسمي ! ولكن كيف ؟ وأنا هنا في القاهرة ! وهو هناك في العزبة ....

لقد خانني كل شيء ... حتى ذكائي ! .

كامل الشناوي

من دموع الشعب

ثمانية أعوام !

في سنة ١٩٣٥ ورث حسن عبد الوهاب الموظف وآخرون منزلا ، واتفقوا جميعا على بيعه لحاجتهم للتعيش بثمنه ، فباعوه بمبلغ ٨٦٥ جنيها ، وتم البيع بعد جهاد عنيف بين بعضهم وبعض في سنة ١٩٣٩ ، وأودع المبلغ في خزانة المحكمة على ذمة توزيعه على الورثة .

ونحن الآن في سنة ١٩٤٧ وقد كبر الاطفال من الورثة فصاروا رجالا ، وشبت البنات فاصبحن على وشك الزواج ، وكلهم فقراء ليس لديهم مايعينهم على اعباء العيش ... ومع ذلك فلا يزال ثمن البيت مودعا في خزانة المحكمة على ذمة التوزيع .

يقول الورثة ان المنزل غير محجوز عليه ، ولا هو مرهون ولا عليه اي اختصاص ، ولم يتقدم احد بالطعن في صحة البيع ، ولم ينازع احد في ملكية الورثة للبيت الموروث ، وانما تريد المحكمة ان تتثبت كيف آل المنزل الى المورثين ، وكيف آل الى هؤلاء المورثين من مورثيهم بما يرجع بهم ٧٠ عاما على الاقل الى الوراء ...

يقال ان المنزل غير مسجل ، وعقود ملكيته عقود عرفية ، ولكن من الواضح انه في ذلك الوقت البعيد لم يكن قد صدر قانون التسجيل .

ايا كانت الحال ، فاية قضية هذه التي يستغرق نظرها ثمانية أعوام ؟ ... واين نظام تبسيط الاجراءات في القضاء ؟ .. ومن المسئول عن دفن هذا المبلغ في خزانة المحكمة ثمانية اعوام كان يمكن ان يستغل فيها ويعود على اصحابه بربح كبير ؟ . .

ان في استطاعة وزير العدل ان يأمر بانصاف هؤلاء الشاكين

اصلاحات منزلية !

يشكو عشري مرجان العامل بتفتيش العربات بسكك الحديد المصرية أو الذي كان عاملا هناك ـ انه فصل من عمله لان مدير الورشة امره باجراء بعض الاصلاحات في منزله ، فلم يقم بها ، فنقله الى ورشة اخرى ، مديرها شقيق مدير الورشة الاولى ، فاحتج على هذا النقل لغير سبب فكان الرد فصله من عمله لسوء سلوكه ، وكثرة تغيبه ، وبدون تحقيق معه ، وبعد قضاء خمسة عشر عاما في المصلحة ...

ولئن صح كل ما يقول هذا العامل فلا ندري كيف سمحت مصلحة السكك الحديدية باحتضانه ١٥ عاما وهو كثير التغيب سيء السلوك ! ؟ . .

اغلاق المدرسة !

يقول تلميذ بمدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية ان نسبة النجاح بالمدرسة هذا العام كانت كالآتي :

السنة الأولى طلبتها ١٠٠ نجح منهم ٢٠

السنة الثانية طلبتها ١٣٠ نجح منهم ٥

السنة الثالثة طلبتها ١٨٠ نجح منهم ١٢

ويطالب حضرة التلميذ الفاضل باغلاق المدرسة ! . . ومحاكمة المدرسين !! ..

وقبل ان نحيل ظلامة التلميذ الفاضل الى وزير المعارف نوجه اليه سؤالين :

١ ـ هل كان حضرته بين الناجحين أو بين الراسبين ؟ .

٢ ـ كم يوما من ايام الدراسة تردد على المدرسة هذا العام ؟ .

... والمراقبون ... ؟

يقول اولياء امور التلاميذ بمدرسة السنبلاوين الثانوية ان السنتين الاولى والثانية بالمدرسة لم ينجح من طلبتهما احد ، فلما سالوا المدرسة عن سر هذا الاجماع الغريب قالت لهم المدرسة ان اجابات الطلبة جميعا كانت متشابهة ، وان المدرسة استنتجت انهم استعملوا الغش في الاجابات !! ..

وأين كان المراقبون ؟ .

ومن الاولى بهذا العقاب ان كان حدث غش حقيقة : التلاميذ أو هؤلاء المراقبون !! ..

المصري افندي

استمرار الفرصة الاستثنائية

حاليا

بمحلات شيكوريل بالسعر المكيف

خصم هام على أسعار المعروضات في

قسم المنسوجات القطنية

قسم الحرير - قسم البياضات ومايوهات البحر

قسم اللانجيري

وابتداء من الاثنين ٣٠ يونيو

في الأقسام التالية

لوازم الرجال والاولاد - القمصان

لوازم السفر والرياضة

وايضا بمحلات تريمود ١٩ شارع سعد زغلول اسكندرية

باريس ... لاتطاق!

بقلم سـليمان نجيب

كان ينبغى أن أكتب هـذه الرسالة من لوزان ، ولكنى ظللت فيها قلقا ، أنتظر الفرج لأواصل سفرى الى باريس ٠٠ ان دون الوصول اليها اعتصاب عمال السكة الحديد وشلل الحركة كلها فى فرنسا ٠ ولا أستطيع ركوب الطائرة لان رفيقى فى الرحـلة يرى من العبث أن نضع أعمارنا تحت تصرف طائرة فى هـذا الوقت الذى ترهق فيه شركات النقل طائراتها وطياريها ٠٠ ان الزحام أمام مكاتب شركات النقل الجوى يذكرنى بالزحام الذى كنت أراه فى شتاء هذا العام على شباك تذاكر الاوبرا مدة الموسم الطليانى !

لا أظن أن هناك بلدا فى العالم أغلى من لوزان ٠٠ ان النـوم والافطار فقط كلفانى ١٢٥ فرنكا سويسريا ٠٠ أعنى ما يعادل اثنى عشر جنيها مصريا فى السوق ٠٠ ذكرنى ذلك بحكاية العمدة الذى حضر للقـاهرة للتشريفة أيام الخديو عباس رحمه الله وسأل بواب الكونتننتـال كم تكلفه الغرفة للنوم ؟ فقال له البواب :

ـ اتنين جنيه ٠

فاجاب فى دهشة :

ـ يا سلام ٠ ! اتنين جنيه ٠٠ والله مايجينى نوم لو دفعت اتنين جنيه فى الليلة ٠٠

ومع ذلك فقد نمت أنا شخصيا بعد دفع الـ ١٢٥ فرنكا ٠٠ نمت لاننى كنت متعبا وحلمت طويـلا بالايام التى قضيناها فى ايطاليا ٠ ان ايطاليا هى البلد الوحيد الذى تستطيع أن تذهب اليه فى أوربا لتشـترى ماتريد .. وتسمع موسيقى وتشهد فنـا ! ودعونى أحدثكم قليلا عن ايطاليا ٠٠ انها فى نظرى ـ ونظر غيرى ـ غنـاء وقبلات ونبيذ ٠٠ اذا رجعت الى فندقك بعـد السـاعة ١١ فانك تصـطدم بالعشرات ٠٠ رجـل وامرأة ٠٠ فتاة وشـاب ٠٠ كل واحد منهم يقول للآخر كما قال أخونا ابن البلد الذى رأى فتـاة حسناء تمر به ٠٠ « يا أخينا على مهلك ٠٠ تعالى أقول لك كلمة فى بقك » ٠٠

أما فى روما فانك تصطدم بعد كل مائة متر بكنيسة ٠٠ فهـى كما يصفها صديقنا الاستاذ عزيز بك خانكى ٠٠ « كثرة كنـايس وقلة دين ٠٠ » ان الفن الذى ملأ به الايطاليون كنيستى القـديس بطرس والقـديس بول لا تكفى السـنوات الطـوال للتـأمل فى ابداعه ودراسته ٠٠ وانى لاحس أن زياراتنا العابرة لهذه الآيات التى أبدعها فنانو ايطاليا لا تعدو أن تكون ، كما يقول أولاد البلد « برو عتب » ٠٠ ان عينك لتتعب وهى ترى كيف خلـق أولئـك الفنانون من الموزايك صـورا لا تنقصها الا أداة النطـق ٠٠ قف قليلا أمام تمثـال سـيدنا موسى الذى نحته ميشال انجلو ٠٠ انى كلما تمثلته أغمض عينى ٠٠ لقد خلق من الرخام ثوبا بطياته ٠٠ وصور الساق بعروقهـا ولحمهـا وجلدها ٠٠ حتى نظـرة الغضب المرسومة على وجه موسى ، وهو يـرى قـومه يكفـرون لم يهملهـا الفنان .. يقـولون فى روما انه حينما اتم صنع التمثال ضربه على ركبته وصاح قائلا :

ـ لمـاذا انت صـامت . ؟ تكلم ! ! .

واسـتغفر الله من طغيـان الانسان !! ..



حسين سرى باشا

هندسة فى كل مكان ... ماعدا الوجه

(من البوم الجمال ٠٠ بقلم صاروخان)

واخيرا هاندا اصل الى باريس ... اننى لم ار فى سويسرا شيئا لاكتب لكم عنـه .. وقد آثرت الا اكتب رسالتى قبل أن اصـل الى باريس ... وليتنى ارسلتها من سويسرا ... ان باريس الآن لاتطاق .. ان الشيـوعيين وهم خارج الوزارة يصرون على عكننة مزاج الحـكومة والشعب ... والزوار ايضا . ! هـذا هو سر الاضراب الآن ... انه لايعكنن مزاج احد كما يعكنن مزاج زوار باريس الذين يريدون ان ينتقلوا من مكان الى مكان ...

حاولت ان ارى الجرائد المصرية ولكننى لم اتمكن وقال لى العامل فى الفنـدق حين طلبت منه ان يحضر لى الصحف المصرية :

ـ انا آسف ولكننى سأرسـل لك من يحضرها ان كانت موجودة

ثم عاد بعد قليل يقول لى انه لم يجد شيئا ... وعلمت بعد ذلك أن « اخبـار اليوم » معطلة فى مرسيليـا بسبب مانشرته عن عبد الكريم ...

وقد قرات اخيرا ماحدث ... وان ما سمعته هنا تعليقا على هذا الحادث لاينم عن الغضب بقـدر ما ينم عن التقدير والشعور بأن مصر بلد يجب ان يحسب حسابه .. وكـم كنت احب ان يرى جمهـورنا المصرى الصـحف الفرنسية وهى تكتب عن الحادث ... ويرى تعليقـاتها ... ثم يرى بعـد ذلك وجوه اخواننا الشرقيين والعرب فى باريس ليعلم ان مصر قد خطت بهذا العمـل خطوات واسعة نحو زعامة العالم العربى بجدارة واستحقاق ... وانها لم تصبح زعيمة لهذا العالم فى نظر الدول العربية فقط ... بل فى نظر اوروبا ايضا ...

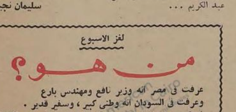
ان باريس هذا العام غير باريس العـام المـاضى ... اكاد احس فى كل وجـه أراه أثر الانتعاش والتحسن ... لقد صنع القوم فى عام ـ فى مدينتهم وفى نفوسهم ـ من الاصـلاح مالا يمكن صـنعه فى عشرات الاعوام .

سليمان نجيب



ـ أنا موش عارف لو ماكنتيش جبتى الكلب بتاعك ده معاكى كنت حامضى الوقت ازاى ؟ !

لغز الاسبوع



عرفت فى مصر انه وزير نافع ومهندس بارع وعرفت فى السودان انه وطنى كبير ، وسفير قدير .

لم اسمع من ابناء السودان ثناء على احد من المصريين كالثناء الذى سمعته عليه . فقد كان امينا على كرامته وكرامة وطنه فى معاملة الانجليز ، وكانت علاقتـه بابناء السودان عنوان العلاقة المثلى بين ابنـاء القطرين الشقيقين ، وكان فى الجد والنزاهة والمثابرة على الواجب قدوة لكل موظف مسئول ، ولا سيما الموظف الذى يسأل عن سمعة الوطن وامانة الوظيفة فى آن

يكتب فيفيـد ، ويتكلم فيبين ، ويؤدى عمله فى البرلمـان فيرعى للنيابة حقها فى المعارضة والتأييد ، ويربا بكلامه عن اللغو والفضول ، ويعرف السـكوت فى موطن السكوت ، ويحسن المقال فى موطن المقال .

وفى الوقت الذى نتكلم فيه عن الهندسة والكهربا ، وعن السودان والجلاء ، ينبغى أن نذكر ان المهندس قد يدعم بناء الأوطان كما يدعم بناء الخزان ، وقد يسوس الشعور كما يسوس التيار ويقيم الجسور .

عباس محمود العقاد

جرائم الاسبوع

هذه جريمة تتصارع فيها عوامل سوداء حالكة السواد ... انها جريمة الحقد ونداء الشرف والمرارة الدفينة تجتمع كلها فى محيط انسانى صغير .

الآباء والأبناء !

لم يكن هناك شىء غير عادى يميز هذه العائلة عن مئات غيرها تعيش فى قرية « البلينا » على الضفة الاخرى من النهر تجاه سوهاج .

أم وابنة وولد ...

الأم فى الاربعين والابنة فى الثانية والعشرين والابن فى التاسعة عشرة من عمر مر هادئا ليس فيه ما يثير الا موت الأب ورب العائلة منذ اعوام ثلاثة .. وكان بين افراد الاسرة شخص آخر ولكنه لم يكن يعيش معها ، كان اخا غير شقيق للابنة والابن وكان يكبرهما بكثير وكان بحكم سنه يباشر رعاية العائلة الصغيرة ويشرف على قطعة الارض المحدودة التى تركها لها عائلها لتعيش منها

وكان الظاهر للناس جميعا ان علاقة الشاب بزوجة ابيه ليس فيها ما يدعو الى التأمل . . .

وكان « بخيت محمد » الأخ الكبير دائب التردد بين حين وحين على المنزل الصغير الذى تعيش فيه زوجة ابيه مع ابنيها . وفى الايام الاخيرة كان يصحب معه أخاه الصغير « حسن » الى الحقل فقد بلغ مبلغ الرجال وصار عليه أن يعمل فى أرض ابيه ..

وعلى هذا النحو كانت هذه العائلة الصغيرة المغمورة تسير فى موكب الحياة ..

حلم .. ولكن كيف الوصول !

وكان هناك حلم يجيش دائما فى نفس الاخ الكبير « بخيت » كان يحلم ان يتزوج .. ان عمره الآن اكثر من ثلاثين سنة وقد اراد فى حياة ابيه ان يتزوج ولكن اباه رفض ان يتحمل مسئولية زواج فتى طائش مثله . ولما مات ابوه منعه الحداد ان يتزوج . ومرت الايام وهو خائف متردد . من اين يجىء بالمال اللازم للزواج وقطعة الارض الصغيرة لا تكاد تدر الا بقدر ما يملأ الافواه الاربعة خبزا من غير ادام ! . .

وهكذا ظل « بخيت » حائرا فى أمره يريد ان يتزوج ولكنه لا يدرى كيف يتزوج ؟

... لقد اختلط بذهنه الخير والشر معا حتى لقد اصبح لايستطيع التفريق بينهما ، كل ما يهمه ان يتحقق حلمه بأى ثمن وان يجد المال لكى يتزوج وما من سبيل الى هذا الا بأن تصبح قطعة الارض الصغيرة له وحده .

وينظر « بخيت » الى الثلاثة الآخرين .. زوجة ابيه وابنيها ... ينظر اليهم بحقد



– الكتاب اللى اشتريته طبعة قديمة خالص لانه بيقول ان الواحدة ماتقدرش تحب اكثر من واحد !

ثم يضغط فكيه ويقول . . . يجب ان يذهبوا ! ..

ومرة اخرى يطوف بذهنه التساؤل الحائر .

ولكن كيف يذهبون ؟

فرصة القدر ...

واخيرا سنحت الفرصة ...

مر « بخيت » على بيت ابيه لكى يصحب « حسن » فى الصباح الى الحقل فوجد المنزل الصغير تسوده الحيرة ... والقلق ...

كانت « نجية » الاخت المدللة مريضة وكان يبدو ان مرضها خطير يبعث على القلق ..

ان « نجية » تتمتع بعطف خاص من العائلة فقد فشل زواجها وافترقت عن زوجها منذ سنين وأدركت العائلة مدى الصدمة التى منيت بها فتاتها الشابة فى مطلع العمر وربيع الحياة .

وخرج « حسن » مع « بخيت » وتركا المنزل الصغير يعصره الحزن والمرض وعادا فى المساء والحال كما كان حين الصباح ..

وقضى « بخيت » بعض الوقت فى البيت ثم عاد الى منزل اقارب أمه حيث يعيش ... عاد وفى رأسه دوامة من الافكار . . . لقد وجد الفرصة .. وليس هناك ما يحول دون استغلالها . . . ونجاحها ! .

عاصفة فى الافق !

وفى الفجر التالى مر « بخيت » على المنزل الصغير لكى يصحب « حسن » ويرى « نجية » ايضا ولم يكن هناك ثمة تحسن باد فى صحتها ..

وخرج الاخوان الى الحقل ...

ولاحظ « حسن » ان اخاه الكبير « بخيت » واجم مطرق .. ثم لاحظ انه يزفر زفرات عميقة بين حين وآخر ... ونظر الأخ الصغير الى اخيه الاكبر وسأله :

– مالك ؟

– لا شىء

– هل تفكر فى « نجية » مرضها ؟ .

– افكر فى نجية ... ولكن بس فى مرضها ...

– لا أفهم ...

– اسكت انك صغير ..

ووصلا الى الحقل والفتى الصغير يكاد دمه يغلى فى عروقه ووقف كل منهما يعمل فى ناحية من الحقل ولكن عاصفة عاتية كانت تلوح فى الافق ... ولم يستطع « حسن » ان يتحمل الموقف هكذا فترك فأسه واتجه ناحية اخيه :

– ماذا كنت تقول لى ؟..

– لا شىء .. انك صغير ..

– كيف ؟.. اننى الآن رجل افهم كل شىء ...

– هل تعاهدنى ان تتصرف كرجل ؟

– ورحمة ابى ساكون كذلك !

الكأس المسمومة

وسكت بخيت برهة ثم قال وصوته يرتجف :

– اتريده فتى ام فتاة ؟

– من هو ؟

– وليدها المنتظر ..

– وليد من ؟

– نجية .. اتظنها مريضة .. انها تنتظر وليدا

– . . . .

– هى تنتظر وليدا ونحن ننتظر العار

– . . . .

– لماذا لا تتكلم .. اما قلت لك انك صغير لا تقدر مسائل الشرف

– . . . .

– اتبكى .. لقد صدق ظنى ...

ورفع الفتى راسه ونظر الى اخيه بعينين بللهما الدمع السخين ثم تكلم واللهب ينبعث من نبرات صوته ..

– اننى لم اعد صغيرا .... ويجب ان ننتقم ..

وعانقه بخيت وقال وهو يقبله . – لقد تأكدت الآن انك ابن ابيك فعلا

– يجب ان اقتلها .. قبل ان يأتى الوليد ويظهر العار

– لا حل غير هذا ..

سكرة الجريمة .. !

وعادا فى المساء وهما ثملان احدهما شرب كأس الحقد حتى انتشى

والآخر شرب كأس الشرف حتى سرت النار فى عروقه مع الدماء

ودخل « حسن » الى المنزل وحده ... أما بخيت فقد ودعه على الباب وهو يقول :

– لا أطيق أن أراها مرة ثانية !

وأجابه صوت عميق يختنق :

– لن تراها ابدا ..

واختفى حسن داخل الباب ..

وسار « بخيت » فى الظلام الى حيث يقصد !

وجلس « حسن » يتناول عشاءه ساكنا لايخرج عن صمته .. وامه الى جواره تشرح له حالة أخته فى ذلك اليوم ..

وبعدما انتهى من عشائه قال لها :

– قومى بنا لننام ...

ونظرت اليه وقالت :

– الا تكلمها ... الا تقول لها شيئا ..

– اننى متعب قومى لتنامى ..

ودخل حجرته .. ولكنه لم ينم ...

ومضى الليل يزحف ثقيلا متباطئا .. ثم صاح ديك فى منزل قريب فنهض من رقاده يتحسس طريقه الى خارج غرفته ..

وتناول فأسه التى يضعها فى فناء المنزل واتجه الى حجرة امه واخته ..

ودخل وعيناه تشقان الظلام الى حيث تنام الام والابنة ... وبدت له الاغطية التى تدثرت بها أخته كما لو كانت انتفاخا فى بطنها ..

وغمغم وهو يصر على أسنانه

ويرفع يده بالفأس ويهوى على رقبتها بكل قوته :

– خذى ....

وانفصل الرأس عن الجسد وتفجرت الدماء واستيقظت الام تصرخ والدم يلوثها .. وارتفعت الفأس ... وأهوى على الأم وهو يقول :

– اتريدين فضيحتى . . . تتسترين عليها وتريدين ان اسكت موتى معها ..

وهوت الام هى الاخرى ..

وظلت الفأس ترتفع وتهبط .. فقد خرج الفتى عن عقله ولم يعد يملأ رأسه الا طيف الانتقام !

والولد ايضا !

وتوقفت الفأس .... لقد طافت بذهنه فكرة اخرى ... يجب أن يشق بطن أخته القتيل ويستخرج منه الجنين حتى لايراه احد ..

وخرج ليحضر سكينا ثم عاد وانحنى الى جوار جثة اخته يشق ملابسها ثم يشق بطنها ..

وتشهد الغرفة المظلمة الدامية مشهدا يفيض بالسم ... انه يعبث فى احشاء المرأة عبثا جنونيا لا يهدأ .. انه يبحث فى بطنها عن جنين ليس له وجود ...

واخيرا يتوقف .. بعد نصف ساعة انه لم يترك مكانا فى احشائها لم يعمل فيه سكينه تمزيقا ولكنه لا يجد الجنين .. اين هو ... اين ..

وفجأة طافت بذهنه صور باهتة .. صور قديمة وحديثة .. ألا يمكن أن يكون اخوه بخيت قد خدعه ، واتخذ منه وسيلة للانتقام .. الا يمكن ان تكون هذه هى الحقيقة .. لا بد ... والا فأين الجنين ؟..

وتحول الشك يقينا ... لقد تبلجت الحقيقة فى عقله كنور الصباح فأكب على جثة امه واشلاء اخته يبكى وينتحب ويطلب منهما الصفح والغفران .

الكأس الاخيرة

وبدأت انوار الفجر تلقى خيوطها على المشهد الدامى الرهيب ونهض الفتى المخدوع وهو يسمع صوت اقدام تقترب من المنزل .. ثم سمع صوتا يناديه .. انه أخوه « بخيت » جاء ليصحبه الى الحقل كالعادة وهو لا يستطيع ان يتصور ما حدث فى هذه الليلة ..

وارتفعت قامة الفتى فى تصميم عجيب وهو يتناول الفأس التى شهدت ضحيتين بريئتين . . . وخرج ليقابل بها المجرم الحقيقى ..

واهوت الفأس للمرة الثالثة على رأس ضحية ثالثة ... وسقط بخيت !

وذهب « حسن » يحمل الفأس الى المركز ليسلم نفسه ..

ان بقية فى الكأس المسمومة تنتظره ليشربها .. وقد يمضى هو ايضا .. !

الدكتور : انا مندهش ليه انت قلق اللى بتمرضى !..

اكتشاف مقو للأعصاب

ان الذين يشكون ضعف الجسد وفقدان الحيوية وتوتر الاعصاب ويشعرون بخمود الذهن وفساد الدم والذين خارت قواهم وعاجلتهم الشيخوخة قبل الآن سيغتبطون جميعا اذ علموا ان طبيبا امريكا اهتدى الى اكتشاف جديد يؤثر على الغدد وهذا الاكتشاف الجديد يجعل من اليسير اعادة الحيوية لغددك وجسمك بسرعة وتوجد لك دما جديدا نقيا يقوى ذاكرتك وعقلك ويشعرك بانك انسان جديد فى ثمانية ايام والاكتشاف دواء منزلى مصنوع على هيئة اقراص لذيذة الطعم سهلة الاستعمال يغنيك بلا ريب من اجراء عملية الغدد ويكفل لك حيوية ونشاطا جديدين دون ان ينجم عنه ضرر وتأثيره طبيعى وكان للنجاح الباهر الذى حظى به هذا الاكتشاف المدهش المسمى « فايتابس » فى امريكا انه يباع الآن فى جميع الاجزاخانات تحت ضمان انك سترتاح اليه للغاية والا ترد نقودك وبعبارة اخرى فان « فايتابس » يجب ان يشعرك بأنك ممتلىء حيوية ونشاطا وانك اصغر سنا من قبل فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من « فايتابس » تكلفك قليلا والضمان يحميك.

فايتابس Vi-Tabs

يعيد اليك رجولتك وحيويتك

12

كولينوس مركز – اذن اقتصادى

اذا أردت الحصول على فائدة تامة من نقودك فاستعمل **كولينوس** فهو يدوم اكثر من انواع معجون الاسنان العادية واذا استعملته باستمرار حفظ اسنانك ناصعة البياض وفمك دائم الانتعاش

KOLYNOS DENTAL CREAM



عندما يتداعى النشاط فانه يعنى الغدد تكونه قد بدأ ينال منها الانهاك فهى فى حاجة إلى مقو .

ريزكس يمدها بما تحتاج اليه من مقويات وقوة . ريزكس يحتوى على مركزات عشبية معدنية تغذى الغدد المتعبة وخلايا الأعصاب





صفحة بيضاء !..

تاريخ الحزب فى صورة !

رأى حزب المحافظين أن يجددفى نشاطه فاقام فى لندن معرضاأطلق عليه «يجب أن نثق بالشعب» وقد اشتمل المعرض على مؤلفات ساسة المحافظين وجهادهم فى سبيل بلادهم وتفصيلات المعارك التى دخلها الحزب منذ تاليفه

وقد زار هـذا المعرض فى الاسبوع الماضى أكثر من مائة الف وكانت أقسام المعرض تثير اهتمام فريق من الزوار دون فريق ولكن قسما واحدا أثار اهتمام المائة ألف زائر ..

انه القسم الفنى الذى استعرض تاريخ الحزب فى صورة !..

فبصورة واحدة استطاع الفنان أن يصور جهاد الحزب فى حقبة من الزمان .

جهاد دزرائيلى فى سبيل الامبراطورية ، وجهاد تشمبرلين فى سبيل السلام ، وجهاد تشرشل فى سبيل النصر .

والآن لماذا لا نخلد تاريخ كل حزب من أحزابنا فى صورة ..؟

ان أحزابنا أكسل من أن تقيم معارض لجهادها أو على الاصح أعقل من أن تسجل هذا الجهاد فى صورة يصعب محوها لتساير الحوادث والظروف وتقلب الزعماء !

ولذلك فقد طلبنا من صاروخان أن يخلد تاريخ كل حزب فى صورة ..

فهل نجح صاروخان ؟..



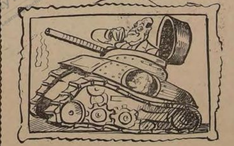
قبلة وكتاب !



جبهة مصر .. انتظار العظام !



الفار الذى اراد عقد صلح بين القطط !



الدبابة ماركة النمر !

زعيم اللصوص ...

الليـل للمغامرة والخمـر والمعجزات ، والنهار للنوم .. والمساء شعر وتاملات وظلال ! هكذا كانت ايام الشاعر الفرنسى الذى انفق فى القرن الخامس عشر حياة باهرة من الفتوة والـكآبة والغزل ...

فى التاسعة من عمره سرق ، وفى العشرين خطف امرأة ، وفى الرابعة والعشرين قتل قسيسا . وعندما بلغ الخامسة والعشرين كان قد اصبح سلطان الظلام على رأس جيل بأسره من الافاقين ، والغجـريات ، والمشعوذين ، وبائعات الليل واوباش باريس !

وكانت باريس اذ ذاك مدينة ثكلى قد عصفت حـروب المائة عام بكل ما فيها ... ففى كل يوم يموت الناس بردا وجوعا ، وفى النهـار والليـل كانت الذئاب المسعورة تثب على المدينة فتفتك بالصغار والكبار على السواء .. الذئاب واللصـوص هم سـادة باريس !..

هكذا كانت المدينـة التعسة ، وعلى هذا ظلت من قبل ان يولد فرانسوا حتى اصبح زعيم اللصوص والشعراء ...

كان ابواه يحصلان على القوت من خـلال العـذاب واللعنات ، فامتدت يده الى مخـازن جيرانه الاغنياء ، ثم فقد اباه وبقى على الارملة الحسناء ان تجـد طعاما لليتيم الصغير ولهـا .. والفقيرات الحسان يجدن الطريق غالبا خصوصا فى مدينة كبيرة كباريس .. فبدأ فرانسوا يعثر بالزوار فى مخـدع امه فيقفز كالملسوع ويقذف الزائر بما تقع عليه يده ثم يفر الى الطرقات الباردة متعجبا لهؤلاء الرجال العديدين الذين يزورون امه كل مساء ، ولكل ليلة رجل جديد يقول نفس الكلمات اللاهثة ، ويصنع نفس الشيء .. ثم يعطى نقـودا كالآخرين ! ..

وتعبت امه من تصرفاته مع الزوار فلجأت الى القسيس «فيللون» احد اصدقاء زوجها ، وكان بلا ولد فتبناه والحقه بمدرسـة ، حيث وجد العزاء فى قراءة الاشعار القديمة عن التعساء وطـريدى الاقدار ، وفى قـراءة الاساطير العـامرة باللعنات والمسـوخ والشياطين ...

واخيرا نال الليسـانس فى التربيـة والآداب ، وخـرج الى الحياة فتى فى التاسعة عشـرة يحمل تقدير الاساتذة والطلاب لشعره ولكنه لم يستطع ان يجد عملا يعيش منـه .. فمـا زالت باريس تضن بالقوت على فتيانها الفقراء ، وما عليهم ـ لكيلا يموتوا جـوعا ـ الا ان يسـرقوا أو يتسولوا ! ..

فانطلق فرانسوا الى الشارع وطنه المحبوب ! .

الى الخمر ، والنساء ، والليل .

من حانة الى حانة بين الصعاليك والبوهيميات ، وفرانسوا يملأ الدنيـا ضحكا وعربدة وشعرا ، ويبهـر كل من يراه بعذوبته ، وانطلاقه ، وسخريته النابضـة بالمـرارة ، حتى اصـبح معبود الحانات . وكان قد اتخـذ من روادها صديقين لهما مثل مأساته من الثقـافة والجـوع والأم التى باعت نفسها فى زمان قديم ... ومضى الرجال الثـلاثة يواجهون مجتمعا أفعمهم زراية وعـذابا ، ومن ورائهم ركب منبوذ من رجال ونساء يتجرون فى الحياة والموت ، فملأوا الليل رعبا وصخبا !..

ولم يستطع القسيس فيللون شيئا مع الفـاجر الصغير فقد كانت السـرقة والقتل والفتك هى اسلوب الباريسيين فى القرن الخامس عشر ليستردوا حقوقهم فى الحرية والحياة من اشراف ذلك الزمان ، وما زال فرانسوا على الرغم من كل نصيحة ، يقضى لياليه بين الدماء والجنون ، يثب على المناضد ، ويحطم الـكؤوس ، ويقبل الفتـاة التى تعجبـه فى الطريق ، ويشهر سـيفه على من يقاومه ، ويتحرش بكل انسـان

ثم يعود فى مطلع كل صباح مترنحا ، يغنى ، ويصفر ، مجروحا فى الغـالب ، ويتلقاه الشـيخ بعاصفة من التأنيب فيتألم لانه يعذب الرجل الذى احسن اليه

وذات مساء ، عندما كان على أهبة مغـادرة المنزل ، اعترض الشيخ طريقه :

ـ وماذا بعد يا بنى ؟ الخمر والنساء والدماء : هـــذه هى حياتك ثم الحكم بالاعدام .. ! لقد أعدم صديقك فرفقا بنفسك ، وبى ...

وانه ليعجب من نفسه ماذا يريد بعد ان سيطر على باريس كلها فملأ الرجال رعبا ، وشغف النساء حبا ؟ لقد اصبحت باريس كلها تتغنى بشعره : تتغنى به الاشراف والعذارى فى النهار ، ويتغنى به الصعالي[...]

وقد ربح من السر[...]

العمر كـله ، فسي[...]

نفسه اذن ، وليط[...]

الصالح . !

ووعد فرانسوا [...]

سيتوب منذ الليلة [...]

يعلنهم انه سيترك [...]

عنهم الى آفاق مجه[...]

بعد ذلك نقيا طاه[...]

ليبدأ حياة جديدة [...]

وعندما وصـل الى [...]

امراء الليل ضاحك[...]

مع « مارجو » البوه[...]

الى الطـريق ، [...]

فشهدهما يتعانقان [...]

فطلب اليه فرانسو[...]

ينصرف .

وعاد الى معانقة ا[...]

القسيس بعصاه ع[...]

تطل المناقشة بعد[...]

الشاعر سيفه ...

كل شيء قد انتهى [...]

وسمع دبيب اق[...]

الى ابواب المدينة م[...]

أمواله « ومارجو » [...]

ثم غافل الحراس و[...]

وعندما اصبح خار[...]

المـدينة كان القس[...]

يمنحه الغفران ! [...]

ولطم الريح وجه[...]

والتفت الى المـدين[...]

وراءه فى ظلام زاخر[...]

والخطايا وعلى خديه [...]

الندم ...

وتنافست عصابا[...]

فى القرى على ضياف[...]

الصعلوك الباريسى [...]

الجميع .. فظل يتن[...]

... والشعراء!

صعاليك فى الليل ،
السرقات ما يكفيه
فسيصلح من امر
وليطمئن الشيخ

نسوا شيخه بانه
الليلة وذهب الى رفاقه
يترك باريس ويمضى
ق مجهولة ، ويعود
ا طاهرا كالسحاب ،
جديدة صالحة . . .
ل الى الحانة استقبله
ضاحكين .. فخرج
البوهيمية السمراء
ريق ، ومر قسيس
فانقان » ونهرهما ،
رانسوا فيللون ان

مانقة الفتاة ، فانهال
ساه عليهما . ولم
بعد ، فقد استل
... وفى لحظة كان
انتهى . !
ب اقدام ، فجرى
دينة مخلفا وراءه
جو » .. وكل شىء
اس ووثب . . .
ح خارج اسوار
القسيس المحتضر
ت ! .
وجه القاتل الهارب
مدينة التى تختفى
زاخر بالاسرار
خديه تجرى دموع

عصابات اللصوص
ضيافته فقد كان
ريسى الكبير مفخرة
ل ينتقل من عصابة

الى عصابة ، وفى كل مكان ينصبه اللصوص رئيسا عليهم ...

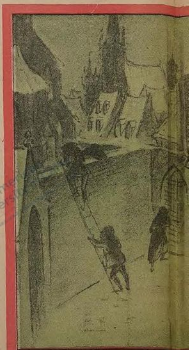
وفى كل مساء ، وقبل ان يبدأ غزواته كان يجلس اليه اهل القرى فينشدهم ويحدثهم عن باريس وعن مغامراته ويجيب ضاحكا على اسئلة القرويات عن نساء القصور ماذا يلبسن؟ كيف يتحدثن؟ ماذا يأكلن ؟ ثم — فى حياء — كيف يقبلن الرجال . !

ولكن الشوق يلح عليه الى باريس ... الى الرفاق ، والمعارك الدامية على الابواب الخلفية . . ثم مملكته الكبرى : الليل ! .

ومن بين هذا الزحام كانت تنبثق دائما صورة كاترين دى فوسيل العذراء التى وعدته ان تتزوجه اذا اصلح من سيرته ... ليرحل اذن اليها ليبدأ حياة جديدة فى دار آمنة ، يشرق فيها حب كاترين وتجللها بركات الأب الطيب .. وسينصح رفاقه جميعا بعد ذلك بالزواج ! .. وفى باريس وجد الاصدقاء ينتظرونه بصبر ذاهب والشيخ ما برح يصلى من اجله .

اما كاترين فقد تزوجها احد النبلاء ، وحدثت الناس بانها لم تكن تحب فرانسو فهى فى الحقيقة لا تهوى كلاب الصيد ولئن كانت قد أعجبت به ، وابتسمت له ، ففرنسا كلها تعجب به ، وتغنى شعره ، والعذارى فى باريس يبتسمن له بلا استثناء .

وهذه هى باريس فى نهاية المطاف : شىء رهيب يسحق القلب ويسخر بالأحلام ! فسيمضى عنها الى ركن آخر من الدنيا لا يحمل فيه مأساة جوع او غرام ..



سيمضى .. تاركا السعادة للنبلاء ، والمسرات للخليين ، والليل للفتاك ، والحطام الذى بقى من قلبه لكاترين ..

ولكنه لبث فى باريس ، وانتهى به الامر الى السطو على « كلية نافار » .. واهتزت باريس للجريمة ، وفر الشاعر متنكرا فى زى التجار ، وظل يحيا شريدا خمس سنوات طوال ، مستخفيا بالنهار ، متخذا مأواه فى القبور المهجورة ... يحلم ، ويبكى ، وتعاوده ذكرياته الأولى فيبتسم ، وقد أصبح كائنا عصبيا أضناه الكفاح القديم ، والخوف الجديد من الموت ، ليس له صديق غير الخمر الرديئة فى حانات القرى كل مساء ...

وعندما استبد به الحنين الى باريس ، عاد اليها ، فوجد ان القس « فيللون » قد مات وبيع بيته .. وليس فى كل الحانات وجه واحد يعرفه ، فهذا دور آخر يجىء من منبع البؤس القديم .. وسمع اناشيده الاولى يغنيها رجال ونساء غرباء فمضى يحمل عبثه من الأحلام ، والاعوام الخمسة والثلاثين ، ويطوف فى ازقة باريس وحيدا بلا طعام ، ولا فراش ، ولا امرأة !

واخيرا عثر على « مارجو » وكان لقاء حارا حزينا ، وعلم منها ان الاصدقاء قد ذهبوا كلهم وبقيت وحدها لتكسب عيشها بالبيع للرجال ، وقد اصبحت كهلة حاذقة تدر عليها تجارتها مالا كثيرا ، فلن تتركه يموت جوعا .. واقام فرانسوا معها يجمعان المال من تحت العاصفة .

وكان الانسانية المهزومة بكل احلامها المنهارة وبشاعة آلامها كانت تنتفض فى أعماق الشاعر الذى وجد نفسه آخر الأمر ينظم الزيارات فى بيت محترفة حتى لا يموت جوعا . فكانت قصائده فى بيت مارجو دموعا سوداء تختلج فى رعشات من الندم !..

وحدث ذات ليلة انه ظل يشرب ويشرب حتى حملته « مارجو » الى فراشه ثم مضت الى احد الزوار .. ولكن فرانسوا خرج الى الطريق يطوح بسيفه فى الهواء ويصخب ويغنى انشودة جديدة يلعن فيها الحمقى الذين ينعمون فى كسلهم المترف تاركين العباقرة للشقاء والعار .. فقبض عليه بتهمة السكر والعربدة .. وكانت تهمة تافهة اذ ذاك ، ولكن فرح البوليس كان لا يقدر لانه امسك آخر الامر بفرانسوا فيللون نفسه . وجمع البوليس كل ما عنده من جرائم وسرقات وقتل وخطف نساء وزارية بالحكومة وعلى راس هذه العشرين تهمة جريمة السطو على كلية نافار ..

.. وبعد ايام من التعذيب .. صدر الحكم على الشاعر بالاعدام

وفى فجر يوم داكن كئيب من يناير حشر نفسه بين قضبان باب حجرته محاولا الفرار ، وكان الحراس كلهم نياما ، والفجوات بين القضبان ضيقة ، ولكنه كان صراع الحياة والموت ..... واخيرا .. نجا بجسده النحيل ..

.. وهاهو ذا بعد كل شىء .. خارج أسوار السجن ، وحيد وسط الضباب يطير كالريح .. الجراحات فى جسده ، وعلى راسه حكم الاعدام ..

وظل يجرى ، ويجرى ... كخيط من السحاب الهارب وسط ظلمات الفجر المرتعدة .. الى حيث لم يسمع به احد بعد ..

عبد الرحمن الشرقاوى

بعد ايه ؟؟

— لكن أنا ما عرفتكش كويس .. أقول لك اسمى ازاى ؟؟



السبت :

أعود الى بيتى من مكتبى فى الساعات الأولى من الصباح ، وقد نام كل شئ فى حى الروضة ، حتى عسكرى الداورية ... ولكنى ارى النور فى نوافذ الشبان الصغار من أولاد الجيران ، وقد جلسوا الى جانب النوافذ ، وفى أيديهم كتبهم وكراساتهم يستذكرون بصوت مرتفع جدول الضرب .. أو نظرية فيثاغورس او صيغة منتهى الجموع ..

ان موسم الامتحان يذكرنى دائما بأيام الدراسة ، فان هذه الايام كانت أسعد أيام حياتى ، لولا الامتحانات !.. والناس تكره الموت لأن فيه امتحانا عسيرا ... اليس فيه ملك للحسنات وملك للسيئات يوجهان الأسئلة بنفس القسوة التى يسالك بها مدرس الطبيعة أو حساب المثلثات ؟ !..

وانى أعترف انى لم أكن تلميذا نابغا ... لقد رسبت فى السنة الأولى الابتدائية سنتين ، وفى السنة الثانية سنتين ، وفى السنة الثالثة والرابعة نجحت بفضل امتحان الدور الثانى ... ورسبت فى السنة الأولى الثانوية سنتين ، وفى السنة الثانية سنتين ونلت الكفاءة والبكالوريا بغير رسوب ، بفضل امتحان الملحق أيضا !.. ورسبت فى كلية الحقوق سنة ، ولم أرسب فى الجامعة التى دخلتها فى أمريكا مطلقا ... ولست أعرف السر فى ذلك ؟.. انى أنا أنا لم أتغير ولكن لعل السر أن التعليم فى أمريكا يختلف عن التعليم فى مصر : فقد أخذت فى كلية جورج تاون العلوم التى أحبها ... لقد عرضوا على سبعين علما أختار منها عشرة : فاخترت علم الشيوعية ، وعلم الثورات ، وعلم السياسة الخارجية ، وعلم الاقتصاد السياسى ، وعلم الجغرافيا السياسية ، وعلم سياسة الشرق الأقصى ، وعلم الحكم الداخلى ، وعلم محادثة الجماهير ، وعلم القانون الدولى ، وعلم التطور السياسى ...

هذه هى العلوم التى اخترتها فى الجامعة ... وقد اخترتها لأنى أحبها ، وعكفت على قراءة كتبها باللذة التى يشعر بها الشاب الصغير وهو يقرأ رواية بوليسية وهى علوم جديدة ، ولكنها فى الواقع ليست الا تلوينا للعلوم القديمة بلون العصر الجديد ... ولو أن المدارس المصرية تركت للتلميذ اختيار العلوم التى يحبها لما فشل كثيرون من التلاميذ المصريين فى حياتهم الدراسية .

الأحد :

رأيت سيدة كنت قررت أن أتزوجها فى سنة ١٩٢٨ ، وكنت اعتقد أن من حقى أن أتزوج الفتاة التى أحبها ... فلم أكن أتصور الحياة بغيرها ... كانت كل شئ لى : الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ... ولقد أعدت لى مجموعة الخطابات التى كتبتها لها انى أجد لذة كبيرة فى أن أعود الى قراءتها من جديد ، فاقرأ قصة حياة شاب صغير ... وقد كنت أنوى أن أحول هذه الرسائل الى كتاب عن حياتى ، ولكنى لم ألبث ان وجدت أن حياتى أتفه من أن يوضع عنها كتاب ، وما أكاد أقرأ ماكتبته فى ذلك التاريخ حتى أدهش ... فان كل شئ تنبأت به لنفسى قد وقع ... الا هى ... فانها الآن سيدة كبيرة لها زوج وأولاد ...

ولست أعرف كيف كانت تصبح حياتى لو انى تزوجت وأنا فى الرابعة عشرة من عمرى !.. لقد كنت أتمنى أن تكون لى ابنة اسمها عايدة ... فلابد أن تكون الآن فى الثامنة عشرة من عمرها أى فى سن الزواج !.. ترى أى أب كنت ساصبح ؟.. الأب الرجعى الذى يقفل على ابنته الباب بالمفتاح ويمنعها من أن تطل من الشباك أو تذهب الى السينما أو تقرأ الكتب ؟.. أم الأب المودرن الذى يذهب مع ابنته الى المرقص ويطلب لها الويسكى كما يطلب لنفسه ، ويتقدم اليه الشبان الغرباء يستأذنون فى الرقص مع كريمته فيأذن مسرورا مزهوا بهذا الشرف العظيم ، ويميل برأسه مع النغمات ، بينما تتمايل ابنته وزميلها فى رقصة الفالس أو الرومبا !..

لا أظن انى كنت ساصبح أحد هذين الأبوين .. بل كنت أدخل عايدة الجامعة ، وأختار لها كلية الآداب بالذات ، وأسمح لها أن تلتحق بعد ذلك بقسم الصحافة ، فانى أؤمن أن مستقبل الفتاة المصرية المتعلمة فى الصحافة وكنت أسمح لها أن تذهب الى السينما ، وتعمل ، ولكنى لن أوافق على الرقص ... وساكون صريحا مع ابنتى عايدة ، ولهذا لن تخدعنى ، فلن يدق جرس التليفون كل يوم عشر مرات ويجيب نفس الصوت بأن النمرة غلط !.. ولن تذهب ثلاثين مرة فى الشهر الى حكيم الأسنان ، ولن تدعى أن الخياطة قد أخرتها الى الساعة الثامنة مساء !.. ان عايدة ستكون فتاة صريحة ... ستقول لى كل شئ بصراحة .

هكذا كانت عايدة ستصبح اليوم ... وسوف أرحب بأول عريس يتقدم اليها حتى أخلى نفسى من المسئولية وأضعها فوق كتفى زوج ابنتى !..

ومن يعلم فقد يحدث أن يتقدم لها شاب وهى فى السادسة عشرة وتلد ولدا فأصبح الآن جدا .. وأحمل حفيدى بين يدى واسمعه يقول « جدى ... جدى » ...

آه ... نسيت ... نسيت أن أقول ان السيدة التى كنت قررت أن أتزوجها فى سنة ١٩٢٨ اعتذرت عن زواجى وقتئذ لأن عمرى فى ذلك الوقت كان ١٤ سنة !..

لو كنت مكانك ...

كنت أجمع اكتتابات

من الشعب اللى خدمته

والاموش عاوز استرلينى ؟

بختك هذا الاسبوع

كتب أحد القراء يقول : عجيب أمر هذا البخت .. انه يصدق معى اسبوعا . . وفى الاسبوع الذى يليه يحدث عكس مايقوله الفلكى؟

اقرأ بختك تحت الفقرة التى ولدت خلالها !..

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● لا تقنع بحالتك الراهنة بل حاول أن تتقدم فى عملك ، وجاهد وكافح لتفوز بمنصب أفضل من منصبك الحالى .. واعمل بالقول المأثور : لا تقعد عن طلب الرزق وتقول اللهم ارزقنى ..

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● لا تحاول اخفاء مشاعرك بأن تضع على وجهك قناعا من الجمود أطلق نفسك على سجيتها وافعل ما يحلو لك ..

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ستعانى بعض الشئ من مشاكل الحب والغرام ، وتتعقد بعض مشاكلك الخاصة ، وقد يعرض عليك عمل جديد فاقبله بلا تردد ..

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لاتحاول أن تتجاهل نصيحة الاصدقاء والاقارب ، انهم يودون لك الخير ، وليس عيبا أن تقبل نصيحة من شخص تثق بسلامة رأيه ..

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● هذا أسبوع هادئ سيمر كما مرت الاسابيع التى سبقته وقد تسأم أنت هذا « الروتين » الذى يتكرر كل يوم .. ولكن لا تقلق فان الاسبوع يتألف من سبعة أيام فقط .. !

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

سيساعدك أحد زملائك فى عملك ، ويسوى لك مشكلة مالية كانت تقلق بالك ..

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● قد يتقدم اليك أحد الاصدقاء بنصيحة فلا تقبلها فورا بل فكر مرتين .. سيعطف عليك رئيسك فى العمل وقد تستفيد من هذا العطف ..

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● كن حذرا فى جميع معاملاتك ولاتقدم على شئ ، فان المشروعات الجديدة مهددة بالفشل فى هذا الاسبوع ..

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● ستكون محاطا بأشخاص يحبون التعاون ، تستطيع أن تعتمد على معونة هؤلاء فى خططك ومشروعاتك ..

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ان الطبيب يقول لك كل هذا ولا تأكل ذاك ... لا تعبأ بنصيحته وكل ماشئت بشرط أن لا تسرف فى التهام الطعام ... لاتقتر على نفسك ولا تكن بخيلا فى انفاق المال ..

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● هذا أسبوع جامد .. لا حركة ولا تنقلات .. ان اليوم كالامس وغدا كاليوم الذى يليه ..

انتظر حتى نهاية الاسبوع ثم استعد لاحداث الاسبوع المقبل ..

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● لامانع من أن تثور بين الحين والحين .. ولاتضغط على أعصابك لتبدو هادئا بينما يكون قلبك يغلى كالبركان .. ولكن حذار من أن تتطور هذه الثورة الى بركان تتطاير منه الحمم وتصيب الجميع !



قصة حياتي



بداية القصة !

لم تكن من حياتي تلك السنوات التي مضت من عمري ولم يكن التمثيل لي حرفة أو هواية ... لقد كانت مقدمة مملة لقصة حياتي التي بدأت منذ ستين عاما يوم اتجهت لسبب لا أدريه الى الالتحاق بعضوية فرقة التمثيل بمدرسة الحكمة في بيروت وكنت طالبا بها وكان عمري يومئذ سبع سنوات !

ومضت الايام وخرجت من مدرسة الحكمة الى مدرسة الحياة ووجدت نفسي موظفا في محطة حوران ، أرسل البرقيات وأتسلمها ... ولم أقف لأسأل نفسي ما هي العلاقة بين طالب مدرسة الحكمة وبين موظف البرقيات ... لم أسأل نفسي هذا السؤال بل حملت أمتعتي من بيروت الى حوران ...!

ومع ذلك فان عملي في حوران لم يقطع صلتي ببيروت ... فكنت أذهب اليها لأشبع هوايتي للفن . وأروى الآن سرا ظللت أكتمه خمسين عاما .. فقد كانت ادارة المواصلات في الشام تحار دائما : لماذا تصاب أجهزة البرق في محطة حوران بالعطب دون سواها ..؟ وكان السبب : أنا ، فقد كنت أعطل الآلات عمدا لأجد فرصة أهرب فيها الى بيروت !

وكان عمي قد سافر الى الاسكندرية من زمن بعيد وكان يكتب لي دائما بعد وفاة والدي ويلح على أن الحق به ، وكان يغريني بالذهب الذي يجري هناك ، والحظ الذي اختار الاسكندرية مرتعا له ومقاما ، ثم أراد عمي أن يبالغ يوما في اغرائي فقال لي ان كل فرق العالم التمثيلية تمر بالاسكندرية وكان هذا الاغراء أقوى من أن تقاومه أعصابي !

وذات صباح جمع موظف البرق في محطة حوران ملابسه وكتبه وأرسل الى بيروت آخر اشارة له من حوران وقال فيها :

« وداعا .. اني أستقيل .. سأسافر الى مصر »

وعبرت البحر الى الاسكندرية !

وكتبت أكثر من عشر طلبات استخدام قدمتها الى جهات مختلفة في الحكومة المصرية وفي الشركات . ولم يطل انتظاري فقد قبل طلب لي كنت قدمته الى مصلحة السكة الحديد وعينت ناظرا لمحطة سيدي جابر بمرتب قدره أربعة عشر جنيها .

وحملت كتبي وتمثيلياتي الى محطة سيدي جابر وكانت يومها لا تعدو أن تكون مبنى صغيرا منعزلا عن العمران ، ولم يكن أمامي ما أفعله الا أن أستغرق في قراءة كتب التمثيل والفن والادب لا يؤرقني غير صوت القطارات وكان هناك قطار واحد يثير اهتمامي ويحركني الى مباشرة أعمال وظيفتي .. ذلك هو قطار الخديو ... ذاهبا الى سراي راس التين أو عائدا منها ، والوقت صيف ، وسموه لا ينقطع عن زيارة الاسكندرية .

النار في دمي !

كان عبء المحطة كله على مساعدي .. أما أنا فكنت اقطع وقت العمل في القراءة أو التمثيل ، وكثيرا ما كان يدخل على مساعدي فيجدني أمثل دورا لنفسي فأقول مثلا :

– كيف تجسر على هذا ياسيدي الكونت ...

ويقف (الكونت) مبهورا .. ثم تدوي صفارة قطار فيهرع وحده لتحويل الخطوط ، وأبقى في مكاني وحدي !

وفي أغلب الليالي كنت أترك المحطة لمساعدي وأنزل الى المدينة اما لأمثل مع فرقة هواة « سانت كاترين » ، واما لأشهد احدى الفرق الاوربية الكبرى التي كانت تتردد كثيرا على الاسكندرية

ثم جاء مطلع سنة ١٩٠٤ ليشهد تطورا خطيرا في حياتي .

كان يزور الاسكندرية الممثل الايطالي الكبير « أرميتي نوفيللي » وحضرت التمثيل .. وحين انتهت الرواية كنت قد انتهيت من تقرير مصيري .. ان مستقبلي على خشبة المسرح وليس على رصيف المحطة ... يجب أن أصبح ممثلا محترفا ..

لقد أجمع كل الذين شاهدوني يومئذ على أن شعلة الفن تجري في دمي ، ولكني كنت أحس أن هذه الشعلة في حاجة الى توجيه فني صحيح .. ولكن أين ؟

وكان الجواب سهلا فقد كانت باريس تحمل اذ ذاك مشعل الحضارة .. واتجهت أحلامي الى باريس ، ولكن كيف ؟

وخرجت من المسرح أفكر ثم قصدت الى منزل عمي وكانت أمي تعيش مع عائلته وقلت لهم اني أريد أن أبيع نصيبي من تركة أبي لكي أسافر الى باريس لأدرس التمثيل ..

وبكت أمي .. على التركة وعلى ابنها الذي يريد أن يصبح ممثلا محترفا .

وثار عمي .. وغادرت منزله والدموع في عيني .. الى محطة سيدي جابر ...

وتأخرت في النوم صباح اليوم التالي فانا لم آو الى فراشي الا عند الفجر .. وأيقظني مساعدي وهو يهزني بشدة :

– استيقظ .. ان قطار الخديو سيمر بعد قليل !

وطاف بذهني خاطر مفاجئ ... كيف مضى من ساروا في طريق الفن قبلي وكيف شقوا حاضرهم الى مستقبلهم . . . وأخذت أتطلع الى الكتب المتناثرة حولي واذا هي تطالعني بحقيقة تاريخية كبرى ... لقد كان الفن دائما في حمى الملوك والامراء ولم يترعرع ولم ينم الا في ظلالهم ..

وأسرعت الى النافذة أطل منها على مساعدي الذي كان يقف على رصيف المحطة وصحت كالمجنون :

– كم بقي على قطار الخديو ؟

– عشر دقائق ...

واندفعت الى مكتبي وجلست أكتب عريضة للخديو أشرح فيها حالة التمثيل في مصر وحالتي وهوايتي للفن واستعدادي له والتمس من جنابه العالي أن يعطيني فرصة أجرب فيها مقدرتي أمامه ، ثم يقرر بعدها ما اذا كنت استحق أن أبعث الى باريس لأتعلم التمثيل على نفقته ...

وأردت أن أمضي في العريضة . ولكن صفير القطار القادم وصل الى أذني فنهضت مسرعا أتدحرج على السلم قبل أن يستأنف القطار سيره ..

وتمهل القطار في سيره وكان الخديو يطل من النافذة فتقدمت وناولته الورقة .. ومضى القطار وبقيت واقفا بلا حراك على رصيف المحطة أتبعه ببصري !

الحلم ... حقيقة !

وتتابعت الاحداث بسرعة في ١١ يونيو حضر الخديو تمثيل فرقتنا المكونة من الهواة وجاءني سر تشريفاتي الخديو يقول لي :

– صاحب السمو يبلغك ارتياحه ويطلب منك أن تستعد للسفر

وفي ٢٦ يوليو كنت في الباخرة الى مارسيليا

وفي ٥ أغسطس كنت على باب الكوميدي فرانسيز أنتظر أن أدعى لمقابلة « سيلفان » العظيم .. لو قبل « سيلفان » أن أكون تلميذه .. لو قبل .. لو ..!

وقبل « سيلفان » ، وأصبحت تلميذه ...

وظللت في باريس حتى سنة ١٩١٠ ومر الخديو بها في الصيف فتشرفت بمقابلته وقال لي :

– متى تعود الى مصر ؟

– هذا العام يا مولاي ...

وعدت وقد ألفت فرقة فرنسية بين أفرادها الممثل الفرنسي العظيم « جان هرفيه »

وكان عهدا ذهبيا لي شهدته دار الاوبرا في القاهرة ... فقد كان الخديو يحضر رواياتنا ولم يتخلف عن الحضور ليلة واحدة ، وكنا نمثل باللغة الفرنسية روائع المسرح الاوربي

سعد زغلول في حياتي

وذات يوم من سنة ١٩١٢ وكنا نمثل أمام الخديو دعيت الى مقصورته لكي يهنئني ... وكان يجلس في معيته جميع النظار .. وهنأني الخديو وانهالت على تهاني النظار وفجأة سمعت صوتا هادئا ينبعث من ركن المقصورة ويوجه خطابه الي ... وتلفت نحو مصدر الصوت فاذا المتكلم هو سعد زغلول باشا ناظر المعارف يومئذ وكان يقول لي :

– لماذا لا تمثل هذه الروايات باللغة العربية ..؟

وتطلعت أنظار الخديو وبقية النظار الي وكنت لا أزال أحدق في زغلول باشا ... وتنبهت لنفسي فقلت :

– سوف أفعل ..

وتغير اتجاهي الى التمثيل العربي وفي نفس السنة .. سنة ١٩١٢ أخرجنا أوديب الملك ولويس الحادي عشر وعطيل باللغة العربية

ختام القصة ...

سارت القافلة . . . هذا صحيح . ولكن كيف سارت ..؟

لقد تغيرت الظروف .. قامت الحرب الكبرى الاولى وتطورت الاحوال .. ونام المسرح ثم نهض .. ونام مرة أخرى ... وظل هكذا يرتفع ويهوي دون أن يستقر له حال ...

وجاءت سنوات كان فيها الذهب يجري في يدي وجاءت سنوات كنت أبحث فيها عن لقمة العيش فلا أجدها .. كان القرش الواحد في بعض الايام حلما لا يتحقق .. كان الفشل يتعقب النجاح ويطارده وكنت أروح أنا ضحية المعركة .

وانتهى المطاف أخيرا في مطلع الحرب الاخيرة .. وكانت الاحوال قد هدأت واستقرت بعض الشيء ، ووقفت أرقب السينما وهي تضرب المسرح ضربتها الهائلة فيترنح ويكاد يتهاوى وكل الذي أرجوه اليوم أن ينهض المسرح ويعود اليه مجده القديم ... وينتصر على السينما ... قبل أن ينزل الستار على قصة حياتي !

جورج أبيض بك
أو الممثل الذي ينام قبل المتفرجين !

اسبوع خاص للوازم حمامات البحر
في محلات

ناوى وشركاهم ليمتد

ابتداء من ... الاثنين ٢٣ يونيو سنة ١٩٤٧

	صـ		صـ
بدل حمام للسيدات صوف ذتى لشبيرة	١٩٥	قمصان للرجال تريكو نصف كم	٣٥
بدل حمام للسيدات لاستكس مطبوع	١١٠	مفارش طاولة شطرنج ١٢٠ × ١٣٠ الوان ثابتة	٥٨
بدل حمام للأولاد لاستكس مطبوع	٧٠	بنطلون بحر للسيدات جيردين قطن	١٥٠
بدل حمام للأطفال صوف ذتى	٨٥	بنطلون بحر للسيدات صوف رمادى	٢٧٥
لباسات بحر للرجال صوف ذتى	٩٠	شورت للسيدات « روسيل »	١٨٥
طواقى بحر كاوتشوك امريكانى « كاليبوت »	٣٥	شورت للبنات جيردين قطن من سن ٤ الى ١٤ سنة مقاس ٤ سعر	٦١
برنس ترواكار للبحر	٢٥٠	شورت للرجال كاكى وابيض وكحلى وبيج	٧٥
قمصان أولاد شطرنج نصف كم	٤٨ و ٥٥		

تشكيلة واسعة من بدل البحر ماركة « نورما » و « فاليزير » وامريكانى وفوط الوجه الامريكية ماركة « كانون » المشهورة واطقم بحر جرسيه وحرير ساده ومطبوع وتيل فرنساوى ، وكذلك لوازم البحر للأطفال من الزفيربوب والاقمشة القطنية السادة والمطبوعة

س . ت ٣٧٧

ظهر حديثا

أبناء الأرامل

هل من حق الأم الأرمل أن تتزوج ..؟

تأليف الأستاذ عمر جميعي

١٥ صـ

يطلب من دار التوزيع والطباعة والنشر

٥٣ شارع ابراهيم باشا ومن جميع المكتبات

شركة مساهمة

ذهبت لزيارة ثلاثة اخوة هم جميعا من اصدقائى ، فلحظت ان بينهم جوا مشحونا بالكهرباء ، وخصاما يبلغ مرتبة الحقد والكراهية ، وقد ابوا ان يحدثونى عن سبب هذه الحالة الغريبة .. فانفردت باصغرهم ، والححت عليه حتى حدثنى ، قال : اننى احب فتاة تقسم لى انها لاتحب سواى ، وقد فوجئت اخيرا باخى الذى يكبرنى مباشرة وهو يصحب والدى الى بيت والد الفتاة ليخطبها منه !.. ولحسن الحظ لم يوافق والدها نظرا الى ان لها اختا تكبرها فى السن ولم تتزوج بعد .. وعندما علمت بالموضوع غضبت غضبا شديدا وثرت على اخى وافهمته ان الفتاة تحبنى وحدى ، فسخر منى ، فاضطررت الى اثبات كلامى بالخطابات والصور ، ولكنه أمعن فى السخرية بى وزعم اننى سرقت منه هذه الاشياء .. وذهب فعلا الى مكتبه الخاص واحضر خطابات وصورا للفتاة ، واكد لى انها اقسمت له وحده يمين الاخلاص والوفاء .. وبينما نحن فى هذه المناقشة اذ بشقيقنا الاكبر يدخل علينا ، فلم يكد يرى صور الفتاة فى ايدينا حتى اسرع الى مكتبه واحضر لنا مجموعة ثالثة من الخطابات والصور ، واتهمنا باننا نسرق اسراره لنستخدمها فى التشنيع على اطهر فتاة فى العالم !

وخرجت من عند اصدقائى الثلاثة وفى نفسى حزن لا يوصف .. لم اكن ارثى لهم ، وانما لنفسى .. فانى قبل ان اذهب لزيارتهم كنت مع اطهر فتيات مدينتنا ، واتقاهن سمعة ، تلك الحسناء التى تعتبر عندنا مثالا رائعا للفتاة المتحلية بالادب والطهر والاخلاق .. لقد غازلها كل شبان البلد ورجعوا خائبين .. انها تسير مطرقة فى حياء وخفر ... انها ... نفس الفتاة .. هى هى نفسها التى تزعم لكل واحد منا نحن الاربعة — وربما لغيرنا — انه الحبيب الاوحد الذى اختارته من بين شباب البلد جميعا !

كيف أنتقم منها ، لى ، ولهم ....؟!

م.م. بنى سويف

● هذه ليست فتاة ... انها شركة مساهمة وهمية ! .. وهى غير جديرة بان تشغل نفسك بالتفكير فى الانتقام منها ... ان خير انتقام هو ان تهجرها هجرا غير جميل ، وان تطلع اصدقاءك على سرها حتى يهجروها بدورهم .

ولكنى انصح بعدم اثارة لغط حول اسم الفتاة وسمعتها ، فلعلك تعرف ان من شيم الكرماء الصفح عند المقدرة ..

اللعب بالنار ..

تعرفت بفتاة جارة لى منذ عام ، ولما توطدت العلاقة بيننا عرضت على ان تاخذ من مال ابيها مبلغا يعينها على الحياة ، لانها تريد أن تهجر عائلتها وتعيش مختفية عنهم ، لكثرة الخلاف بينها وبين والديها ، والحت على فى ان اساعدها ، ولكنى اخشى سوء العاقبة ، فان بعض افراد عائلتها يعلم سر علاقتى بها ..

حائر ... بالقاهرة

● اذا كان بعض افراد عائلتها كما تقول على علم بعلاقتك بها ، فانهم بمجرد اختفائها ، سيتهمونك بتحريضها على الهرب والاختفاء .. فاذا كنت قادرا على الزواج وكانت فى رأيك صالحة لمشاركتك فى حياتك فتزوجها ، والا فدعها لشانها ، فان من يلعب بالنار تحترق انامله .

●

نشرنا فى العدد قبل الاخير ، تحت عنوان « قلب يواجه الحياة » رد المحررة على مشكلة فتاة ذات قلب نبيل ترى من واجبها ان تربط حياتها بحياة حبيبها حتى بعد ان فقد صحته وقدرته على مكافحة الحياة ، ونصحناها ان تسترشد مع نور القلب بحكمة العقل .. وقد ارسل الينا « رجل المشكلة » — بعد ان اطلع على ردنا — الرسالة المؤثرة التالية ..

رجل المشكلة يضم صوته الى آخر ساعة

اطلعت فى العدد قبل الاخير من « آخر ساعة » على مشكلة « قلب يواجه الحياة » فى باب « قلوب فى البريد » .. فشكرا لصاحبة القلب النبيل والروح الطاهر « ع.م. » .. انى رجل المشكلة وأريد أن أكشف هنا عن موقفى

لقد استشرت اكبر الاخصائيين فى مرض ساقى ، وطرقت كل ابواب العلاج .. جربت العلاج الكهربائى والجراحى ، والتجبير ، حتى كى النار ، فى سبيل الزواج ممن احب !... ولكن حالتى تزداد سوءا يوما بعد يوم ، ففى خلال السنوات الاربع الماضية فقدت بالتدريج القدرة على استخدام ساقى المصابة ، واصبحت لا يمكننى السير الا ببطء شديد ، والم اشد ..

ولقد صرت فعلا مهددا بالفصل من عملى لكثرة فترات مرضى وغيابى الطويل ، فلا مكان للمرضى والضعفاء ، والبقاء للأصلح ..

لقد كان رايكم الذى ابديتموه لصاحبة المشكلة العزيزة مما حفزنى ان اكتب اليكم شارحا حالتى ومقررا ، بعد طول التفكير ، ان هذا الزواج لو تم لكان جريمة احمل وحدى وزرها .. لذلك عزمت ، بعد قراءة ردكم ، على ان اتخلى عن فتاتى .. ليس جبنا منى ولا تقصيرا من ناحيتى ، ولكن خضوعا لرغبتى فى ان تتاح لها فرصة الحصول على قسط اوفر من السعادة . سوف ابتعد عن طريقها ، واختفى من حياتها .. لعلها تجد من يكون قادرا على توفير الهناءة لها ..

هذه ارادة قلب يخشى على الفتاة التى يحبها سوء المصير ، فدعينى يا سيدتى اضم صوتى الى صوتك راجيا منها ان تحسن تقدير موقفى ، مسترشدة مع نور القلب بحكمة العقل .. قولى لها معى يا سيدتى ، واستحلفيها بالله ، وبالماضى ، ان تتزوج من هذا الذى يملك الشباب والمال والصحة التى فقدتها ..

ا . ١ . ا

● عندما وصلت الى رسالة الفتاة قلت : يا له من قلب نبيل ! ... فلما تلقيت رسالتك يا سيدى ازددت اقتناعا بان فى الدنيا قلوبا كريمة لا عدد لها ، تعرف الصبر على التضحية ، وتضع اكرم المبادىء والمثل فوق مقتضيات الانانية والمصلحة الشخصية .. كلا كما قلب كبير ، وستجدان فى هذه التضحية سعادة لا يعرفها كثير من الناس .. هنيئا لمن استرشد مع نور القلب بحكمة العقل !

« قلب عجوز »



الخاطبة — العروسة متربية عال عمرها ما ضربت ابوها ولا امها اكتر من خمس مرات !



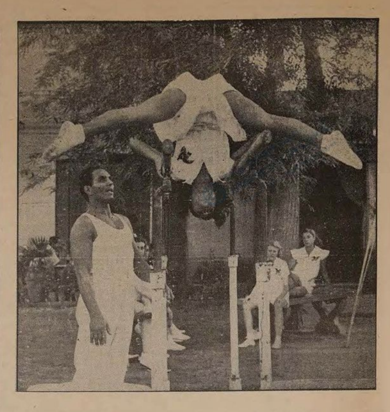
بنت الذوات — قولى يا دكتور احسن اغير هوا والا اغير جوزى !



اشرب

كوكا كولا

معبأة فى القطر المصرى بمعرفة سيكو شركة مساهمة مصرية بتصريح من شركة كوكا كولا . امريكا



فى نادى الجمباز بمصر الجديدة .. فتاة تتمرن على العـاب القوى



نصر ومايونيز

● عـاد فريق الجيش لـكرة السلة من رحلته الى لبنان ، عاد وتحت ابطه كاس جريدة «لى جو» وتحت الابط الثانية كأس أخرى ظفر بها فى المباراة التى فاز فيها على الهوفتن أقوى نوادى بيروت .

لقد مثل هذا الفريق مصر مدة ١٥ يوما فى سوريا ولبنان لعب خلالها ثمانى مباريات أمام فرق البلدين الشقيقين فاز فى سبع مباريات منهـا ... أما المبـاراة الثامنة فقد خسرها بسبب أكلة مايونيز !..

فقد دعى أفراد الفـريق الى حفـلة تصدر المـائدة فيها طبق « المايونيز » ...

وكان حالهم فى مبـاراة ذلك المساء بفضل طبق المايونيز أسوأ حال !..

وقد ذكروا ان الحفـاوة التى قوبلوا بها فى سوريا ولبنان حفاوة لم يسبق لهـا مثيل ... ويقول المصريون الرسـميون فى سـوريا ولبنان ان فريق الجيش قد أحسن تمثيل مصر ...

العـاب القوى ... ضعيفة !..

هل هناك من يجهل أن ألعاب القـوى هى أسـاس الألعـاب الأوليمبية ؟..

ومع ذلك فهـذه الألعاب فى مصر ان لم تكن قد ماتت تماما فهى فى دور الاحتضار ...

ان الاهتمام بهذه الألعاب يجب أن يبدأ فى المدارس ، وخصوصا انها ألعاب يمكن القيام بها فى أى مكان فهى لاتتطلب وجود ملعب خـاص ... ومع ذلك فمـا من مدرسة فى مصر تهتم بالعاب القوى!

ويتجلى الاهتمام بألعاب القوى أولا وقبـل كل شئ فى اعـداد المدربين الفنيين لهـا ، ومع ذلك فليس فى مصر مدرب فنى واحد .

وهانحن على أبواب بطـولات عالمية وأوليمبية واشتراك مصر فى ألعاب القوى يستبعد من القائمة تماما لأنه ليس عنـدنا التمثيـل اللائق به .

دورة الجـامعات ... وخناقة مصرية !

فى اول يوليـو تبدأ الجامعات نشاطها لتـدريب فريق مصر فى دورة الجامعـات واعـداده وكان المنتظر أن ينتهى هذا كله قبـل موسم الامتحانات ليمكن العمـل فيه بحرية مطلقة .

ولم تنتـــه بعد المعارك التى تدور حول اختيار اللاعبين الذين يتكون منهم الفريق .. والمعركة عنيفة بين الجامعيين الحاليين وبين الخريجـــين القدماء والمحترفين الذين قيـــدوا على كليـــات أو مدارس عالية ليستطيعوا تمثيل مصر ...

والمفهـــوم أن الامل كبير امام مصر لكى تفوز فى الألعاب التالية : السـباحة ، والغـطس ، وكرة المـاء ، وكرة السلة ...

مصر فى الخـارج

● يسافر مصـطفى اللوزى بطل مصر فى الدراجات الى فرنسا ليمثـل مصر فى بطولة العـالم لسبـاق الـدراجات فى باريس وسيدفع نفقات سفره كلها صاحب المجد النبيل عباس حليم .

● عاد فريق مصر الذى مثلها فى مبـاريات كاس ديفيز للتنس من أوربا بعـد غيبة طويلة فى اسبانيا وبلجيكا وانجلترا .. وقد استطاعت مصر ان تحصـل على مركز ممتاز وصل بها الى المرتبة قبل النهائية فى معظم البطولات . وبهذه المناسبة هناك سؤال صغير :

لمـاذا لاتعمل مصر على العناية بالناشئين فى التنس .. ؟

ان لنـدن تجيب عـلى هـذا السؤال .. وأنبـاؤها الاخيرة تفيد أنها تعد دروسا علميـة وعمليـة فى التنس لخمسـة آلاف ناشئ على أيدى أحسن المدربين .. فمتى نتحرك نحن ؟!

● أذيع من لندن أن اللجنـة الأهليـة ابلغت ادارة الالعـاب الأولمبية ان عدد اللاعبين المصريين فى أولمبياد سنة ١٩٤٨ سـيكون ١٦٠ لاعبا .. وقيل فى لندن أن بعض الآنسـات المصريات قـد يشتركن فى هذه الالعاب ..

وتقـول القاهرة ان هذا الذى أذيع من لنـدن عن اشـتراك الآنسات فى تمثيل مصر يعـد سـابقا لأوانه بعض الشئ ... ان النتـائج الحاليـة للآنسـات المصريات فى اية لعبـة يجوز لهن تمثيل مصر فيها لاتزال بعيدة عن المتوسط الدولى .. بعيدة جدا !

● يفـكرون فى الاستفادة من اللاعب السـودانى عبد الخير متوسط هجوم الفريق السودانى لكرة القدم وهو الفريق الذى زار مصر اخيرا . . . ويقـولون ان الاستفادة منه ستكون بضمه الى فريق مصر الـذى سيمثلها فى أولمبياد لنـدن سـنة ١٩٤٨ ، وعبد الخير لاعب من أمهر اللاعبين الذين تضمهـم فرق السـودان ، ووجـوده ضمن فريق مصر فى أولمبيـاد لندن مظاهرة مصرية سودانية رائعة على ضفاف التاميز !

خط فلسطين

ثلاث رحلات اسبوعيا
حيفا
رحلتان يوميا
اللد

شركة مصر للطيران القاهرة



المجلة الشهرية للثقافة الصحية

هل استطعت أن تحصل على العدد الاول؟
سواء أكان الجواب نعم أم لا ..
فلا شك انك ستحرص على ألا يفوتك

العدد الثانى
يصدر الاثنين ٧ يوليه
يحوى كل مايهم الاسرة

أحدث أزياء
الصيف
وأجمل تشكيلة من
مايوهات البحر وملابس البلاج
بمحلات ملابس
واخوته
مصر ٨ شارع الجنينة خلف مديرية الازبكية
الاسكندرية ٢٧ شارع سعد زغلول

القلم الأحمر في امتحانات الجامعة

مليون ... والف !

مليون ورقة من الحجم الكبير سطر فيها طلبة الجامعة المصرية عصارة اذهانهم هذا العام ... ثم قدموها الى الف استاذ ومساعد استاذ فى الجامعة ...

وجلس الألف استاذ امام المليون ورقة التى كتبها خمسة عشر الف طالب وطالبة ... جلسوا لتصحيحها ورسم طريق المستقبل بها لهؤلاء الآلاف فان عليهم ان يقرروا على ضوئها اى هؤلاء الشبان يجتاز كوبرى النجاح الى ضفة الحياة وايهم يبقى ليتزود بذخيرة اخرى ..

هذه هى الصورة الحقيقية - بالأرقام - لهذه العملية الضخمة التى تتكرر كل عام ... امتحانات ... وتصحيح ... ونجاح ... وسقوط !

الرضا ... !

يقول الألف استاذ انه ما من شك فى ان الدرجات تقدر بحسب الاسئلة الموضوعة طبقا للبرامج .. وانها تقدر اعتبارية بالنسبة الى طلبة الفرقة الواحدة .. ولكن هذا كله ليس كل شيء هذا العام ... ان هناك عاملا جديدا اخذت به جامعتنا عن جامعات العالم .. وهذا العامل هو درجة الرضا العام !

يقول احد الاساتذة العمداء :

- انك تمسك ورقة اجابة احد الطلاب فتجد معظم اجاباته خاطئة تهوى به الى الحضيض ولكنك - برغم هذا - تلمح فى ثنايا السطور الخاطئة ان صاحبها يفهم ما يقول بل يفهم اكثر مما يقول ....

ربما كانت الاجابة الصحيحة قد خانته بمحض الحظ والصدفة ولكن جو الاجابة يوحى اليك بان صاحبها قد فكر واستعد واجتهد ... مثل هذا الطالب من العدل ان يميز عن طالب غيره ربما كان قد وقع فى نفس الاخطاء ولكن «ورقة» اجابته و«الجو» المحيط بها يوحى بأن سحبا كثيفة من الجهل المطبق تحلق فوق راس صاحبها !

الجامعة لم تنجح !

ولقد سألنا عددا كبيرا من الاساتذة : عن ملاحظاتهم على امتحانات هذا العام ؟! وكانت الاجابات كلها : عدم التحصيل .. وهو نفس مالوحظ على امتحانات العام الماضى والاعوام التى سبقته ...

انهم يقولون ان الثقافة الجامعية بمعناها الصحيح ليست اسئلة واجابات صماء عليها تتقيد بحرفية الالفاظ وبحدود ما ورد منها فى كراسات المحاضرات خلال العام الدراسى ... ليست هذه هى الثقافة الجامعية فى رايهم ولهذا يقول اساتذة الجامعة انك قلما تلمح شخصية طالب تطغى وتبرز بين السطور ...

ان بعض الاوراق تنم على عيب عميق الاثر وهو ضعف الاطلاع الخارجى .

انك تمسك بعض اوراق الاجابات فى احدى الكليات الحالية فتجد خلال الاوراق ما يحير ويذهل ...

هذا طالب فى السنة النهائية بكلية البوليس يقول ان عدد سكان القطر المصرى ثلاثمائة وسبعون الفا وعدد سكان العالم مائة مليون وآخر يقول ان نهر الفستولا هو النهر الذى تطل عليه مدينة نيويورك .. وثالث يقول ان بيتهوفن أحد قواد الثورة الفرنسية ورابع يقرر أن عدد مديريات القطر المصرى ثمان وأربعون مديرية !

فى الحصن ...

ولنترك هذا كله الآن ولنحاول شيئا آخر ..

ان النظم والقواعد والاصول شيء والجو الذى يسيطر على غرفة لجنة التصحيح شيء آخر .. هناك النظريات وهنا التطبيق .. فتعال معى ندخل احدى اللجان ..

ان اللجان كثيرة فكليات الجامعة متعددة وعدد طلبتها اليوم أكثر من أربعة عشر ألف طالب وعدد الاساتذة يفوق الالف وعدد أوراق الامتحانات أكثر من مليون وثلاثمائة ألف .. ومن هنا تعدد عدد اللجان ...

هذه أخيرا احدى لجان التصحيح فى كلية الآداب .. ان رئيسها هو الدكتور الشرقاوى أحد أساتذة الكلية .. انه يقول ان الدخول الى « حصن التصحيح » ليس سهلا الى هذا الحد .. ان هناك قيودا وحدودا وسدودا .. اذا اجتزت بعضها وقف بعضها الآخر يعوقك ويمنعك ... أبواب مقفلة يتلو بعضها بعضا .. ولوحات تحظر الدخول عليك مالم تكن أحد الاساتذة ... ثم هناك بعد ذلك من يسألك من أنت ؟ ولماذا وكيف حضرت ؟ ومن أذن لك .. وأخيرا ندخل .. معا ..

حجرة كبيرة بها عشرة مكاتب على كل مكتب أكب اثنان من الاساتذة أمام أكداس من أوراق الاجابات ... لاصوت فى الغرفة الا حفيف الأوراق وصرير الأقلام الحمراء ترسم مستقبل شباب هذا البلد ...

وليس فى الأوراق أسماء ولا أرقام ... ولكن فيها حروفا سرية فقط تكفل أن يتم التصحيح دون أى عامل من عوامل المعرفة الشخصية بحال من الأحوال ، الورقة وحدها العامل الأول والكلام المكتوب فيها هو الشيء الذى له اعتبار ...

كيف يعملون ؟..

ويمسك أحد الأساتذة باحدى الأوراق وينهمك فى قراءتها لمدة عشر دقائق فى المتوسط وتحاول أن تتفرس فى وجهه عسى أن ينم مايظهر على تقاسيمه عن رأيه فى قيمة صاحب الورقة فلا تستطيع، كل الوجوه صامتة لاتتكلم ولا تعبر ... ويزيح الاستاذ الورقة من أمامه ويناولها لزميله الجالس قبالته فيكب عليها هو الآخر دقائق قليلة ثم يرفع راسه ويتداول مع زميله وفى دقيقة واحدة يوسم القلم الأحمر مستقبل شاب ... ويوقع الأستاذان على الورقة... ويجيء دور ورقة غيرها ...

وفجاة يتوقف أحد الأساتذة ويروح يتأمل احدى الاوراق ثم يعود ليتأملها من جديد وتبتسم شفتاه ... وتبتسم عيناه ويعود مرة أخرى الى قراءة الورقة ويتمتم بكلمة واحدة :

- رائع ...

ثم يعود ويقول :

- لابد ان صاحب هذه الورقة عبقرى جديد ...

ان الأرقام سرية ، وليس فى استطاعة أحد أن يعرف اسم العبقرى الجديد ومع ذلك فمن يدرى ... وبما كانت هذه الورقة ورقتك ... ورقتك أنت !..

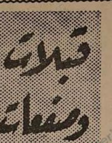
أكداس من الاوراق فيها عصارة أذهانهم .



الملون الاحمر يرسم الطريق لمستقبل شاب .

العملية الاخيرة ... رصد الدرجات .





من صالح حرب باشا

لقد علق بعضهم على بياني تعليقا طويلا فلم أعبأ بما كتبوا لأن الغرض مما كتبوا كان ظاهرا جليا وهو تملق الانجليز واسترضاؤهم ولكن كلمة واحدة جاءت فى آخر ساعة وددت لو أنها برئت منها وهى وضعى ضمن الثرثارين .

لا يا أستاذ . « يثرثر من صناعته كلام » أما من تعلم صناعة الموت فتى وعاش فيها حتى اكتهل وعاشر قوما

« أخذوا دولتهم من دمهم
بذلوا الغالى فآبوا بالثمين »

ليس مثلى من يثرثر ...

وليذهب وفدنا الى أمريكا فى أمان واطمئنان وقد خلف وراءه أمة من « حمامات السلام » ليعود اليها ان شاء الله يحمل الجلاء الناجز ووحدة وادى النيل فوق غصن من الزيتون والى اللقاء بيننا يوم يعود سالما وموفقا .

محمد صالح حرب



● صفعة لكاتب مقال « والله العظيم اقول الحق » لتعرضه لصالح حرب باشا الذى نادى بالجهاد والكفاح .. !

سمير . هـ - القاهرة

● ان الشباب يؤمن بدعوة صالح حرب الى الجهاد ويستنكر حملتكم عليه ..

شاب - القاهرة

● اقترحوا على زعمائنا الذين يطالبون بوحدة وادى النيل ان يسافروا الى السودان للدعاية بدلا من الخطب الرنانة التى يلقونها هنا بمناسبة وبدون مناسبة ..!

محمد تويج - الكاب

دسوقى أباظة باشا

فى باب « والله العظيم أقول الحق » تمنى محرره لو أن معالى ابراهيم دسوقى أباظة باشا تنازل عن مكافأة مجلس النقل المشترك وبذلك ينهى المناقشات التى دارت فى مجلس النواب حول هذا الموضوع ...

وأنا هنا والله العظيم أقول الحق ... وهو أن دسوقى باشا تنازل عن مكافأة مجلس النقل المشترك بالاسكندرية فى عهد المغفور له احمد ماهر باشا وأعلن ذلك بجلسة المجلس



ولكن الاعضاء استمهلوه وطلب اليه ماهر باشا بالحاح ألا يحرج بهذا التنازل بقية الاعضاء الآخرين ومنهم أحد زملائه الوزراء كما كان التكوين القديم .

وقد تكرر هذا فى عهد دولة النقراشى باشا أيضا وأصر معاليه مرتين على التنازل ولكن رأى النقراشى باشا كان كرأى سلفه (عدم احراج بقية زملائه فى مجلس النقل)

أما تنازل دولة النقراشى باشا عن مكافأته فلا يحرج أحدا كما قال دولته ، وذلك لما ورد فى خطابه من انه « لن » يحضر الجلسات بسبب مشاغله وأنه كوزير للداخلية من حقه التصديق على قرارات مجلس النقل .

صادق تمام

● ان كلمة « فى المرآة » عن النحاس باشا هى أبلغ ما قيل فى التحليل الصحيح لشخصية رئيس الوفد .. لو كنت وزير المعارف لأمرت بتدريسها فى جميع المدارس .

آنسة انشراح - بنى سويف

قضية مصر ...

● لماذا لاتصدر الحكومة قانونا يحاكم بموجبه كل من يهاجم قضية مصر اثناء نظرها امام مجلس الامن .. ؟

منير زاخر - ملوى

- للمخدرات قانون ومع ذلك فلا تزال المخدرات تهرب .. ان الشعب وحده هو الذى يستطيع ان يفرض العقاب .

« آخر ساعة »

● قرر شباب الاسكندرية - بعد قراءة مقال « مناقشات مجلس الامن بأسلوب زعمائنا » - ان صاحب الاغلبية ليس مصطفى باشا بيفن ولا شكوكو بل هو كاتب المقال !! ..

« شباب الاسكندرية .. »

● ان بيان الوفد الاخير هو خاتمة المهازل فى تاريخ مصر الحديث ، فقد كان نداء سافرا للتقرب من الانجليز ..

سالم الشيخ - الجيزة

النحاس باشا وشكوكو .. !

● لم تعجبنى حملاتكم على الوفد وتشبيهكم خليفة سعد بخليفة اسماعيل ياسين . !

سمير حكيم - القاهرة

● يجب على النحاس باشا ان يعتزل السياسة بعد بيانه الاخير .

مصطفى عبدالخالق - الاسكندرية

● هل صحيح ان النحاس باشا قد اصدر الى الصحف الوفدية امرا بمهاجمة شكوكو الذى يزعم انه صاحب الاغلبية .. ؟

حلمى امبابى - بنى عبيد

● كفوا عن مهاجمة النحاس باشا فهو زعيم البلاد وصاحب الاغلبية .

رفال عبد النبى - فايد

فلسفة السكوت .. !

● كيف تعيبون على النقراشى باشا صمته فى حين ان هذا الصمت نعمة كبرى فى مصر المنكوبة بالتهريج والثرثرة . .

توفيق مصطفى - بنى سويف

● هل يعلم القراء ان النقراشى باشا « يسكت » بخمس لغات ؟!

الدكتور محمود يوسف

● لماذا يهاجم مكرم عبيد باشا النقراشى باشا فى هذه الايام ... ؟ اليس من الوطنية ان يرجىء هجومه الى ما بعد الانتهاء من عرض القضية ..

سعيد الشيخ - بسيون

« آخر ساعة » والقراء ..

● هل تؤدى « آخر ساعة » رسالتها الصحفية كما كانت تؤديها فى عهد الاستاذ التابعى ؟

م . ع - لاسكندرية

● قبلة لكاتب زجل الرئيس ترومان ، ولتوفيق الحكيم لحواره مع قاسم امين فى الآخرة ...

عبد العظيم المعصرانى - ملوى

● انشروا قصص ابراهيم المصرى فى « آخر ساعة » أسوة « بأخبار اليوم »

بسكاليس اسكندر - بورسعيد

● سجلوا فى « آخر ساعة » انسحاب الطلبة العرب فى جامعة كاليفورنيا احتجاجا على انتخاب فتاة صهيونية لتكون احد ممثلى فلسطين فى « البيت الدولى » .

جان مرهج - كاليفورنيا

● اطلبوا من الحكومة ان تستخدم الطلبة فى مكافحة الامية اثناء العطلة الصيفية ..

احمد اسماعيل - القاهرة

● .. اكتبوا عن الاسكندرية واهلها ، ومشاكلها ، فالقاهرة ليست المدينة الوحيدة فى القطر المصرى ! .

ع . حسب الله - الاسكندرية



تغريد فتحى بك !

- فتحى بك ما اقدرش ييجى .. . فبعت معايا واحد صاحبه ! .

مستحضرات تيكو الكيماوية

مزيل الحبر "تيكو" سحرى وعجيب لازالة الحبر من المنسوجات والورق
مسحوق "تيكو" لازالة الصدأ من كافة المنسوجات
صبغة الملابس "تيكو" ثابتة لكافة أنواع الملابس والمنسوجات
ماء چافل "تيكو" لتبييض الملابس التى حل بها اصفرار ولابادة الجراثيم
كولونيا "تيكو" ثابتة ومنعشة
دهان الأظافر "تيكو" ثابت وجذاب
مزيل دهان الاظافر "تيكو" مستحضر علمى حديث
كريم "تيكو" ...... الخ ..... الخ

وجميع مستحضرات التجميل



يستعمل فى تبييض المنسوجات البيضاء التى حل بها اصفرار وازالة الرائحة من دورات المياه ومبيد للجراثيم ومطهر

يستعمل فى ازالة كافة بقع الحبر ولا يترك أثرا .. ويطلب من جميع المحلات والصيدليات

تيكو ١٣ شارع رشدى باشا بالقاهرة ت ٥٧٦٧٧

الدكتور
المجلة الشهرية للثقافة الصحية
انتظروا
العدد الثانى
الاثنين ٧ يوليه
واحجزوا نسخكم مع الباعة
منذ الآن

لعدم اصفرار الغسيل وللاحتفاظ به أبيضا ناصعا كالثلج يكفى القليل من زهرة كولمان
COLMAN'S BULL'S HEAD BLUE

للحلاقة المثلى
إعتمد على چيليت



لأن چيليت يصنع شفراته من ...

● فولاذ أصلب فولاذ چيليت الشديد الصلابة ينتج حافات قاطعة أحد واطول عمراً

● حافات أمتن تمتاز شفرات چيليت بمتانة فائقة فكل شفرة تعطيك حلاقات اكثر عدداً

● وقاية خاصة كل شفرة مصونة ضد الصدأ ومغلفة بطريقة تحفظ سلامة حديها

شفرات چيليت الزرقاء
إشتر علبة اليوم

لتجار الجملة والقطاعى : القاهرة مع ج . ب . شريدان وشركاه ٣ شارع بنك مصر بالقاهرة

دنيا الكواكب

● يبدأ اليوم امتحان طلبة معهد التمثيل العالى وستكون طريقة هذا الامتحان ان يلقى الطلبة بعض مقطوعات تمثيلية ومن ينجح منهم يؤدى امتحانا نهائيا فى منتصف اكتوبر القادم .

ويقول الاستاذ زكى طليمات ان من سيجتازون هذين الامتحانين سيكونون هم طليعة الممثلين الذين سيحلون محل العهد الماضى ..

● **بعثت وزارة الشئون الاجتماعية الى محطات الاذاعة الامريكية بحديث عن القضية المصرية لكى يذاع فى الفترة التى تعرض فيها القضية على مجلس الامن .**

● لا يزال مشروع قانون الاذاعة اللاسلكية موضع نقاش وجدال بين وزارة الشئون الاجتماعية وبين مجلس الدولة.. ولا ينتظر ان تنظم شئون الاذاعة ونظامها الادارى قبل الانتهاء من عرض هذا القانون .

● اتفق المطرب محمد امين مع المطربة نجاة على . على انتاج فيلم لحساب شركته يقوم باخراجه عز الدين ذو الفقار . واسم الفيلم هو « كلهم يغنون » ..

● اقامت نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة سمر احياها اعضاء المسرح الشعبى وكانت حفلة شعبية جدا ، ولا سيما فى اختيار مدعويها ..

● اتفقت احدى الشركات الفرنسية مع بعض الممثلين والممثلات المصريين على العمل فى فيلم تنتجه فى شمال أفريقيا عن بلاد العرب ومنها المغرب واسم الفيلم « الدار البيضاء »

● أعد المخرج فؤاد الجزائرلى سيناريو عن قصة «جحا والسبع بنات » والبحث جار عمن ينتج الفيلم لحسابه بالالوان !

● عهدت بلدية الاسكندرية الى جريدة الريفورم التى تصدر فى الثغر تنظيم حفلة موسيقية « سيمفونى » فى اواخر يوليو القادم بحديقة أنطونيادس يقوم بها بعض الموسيقيين الوطنيين والاجانب ..

واذا نجحت هذه الحفلة فان البلدية ستعنى باقامة حفلات موسيقية اخرى خلال موسم الصيف .

● وقع اختيار الفرقة المصرية على روايتين لتمثيلهما خلال الموسم الصيفى بالاسكندرية وهما « اكسير الحب » و « حلاق اشبيليه » .. ولعل القراء لا يعرفون ان هاتين الروايتين قد نجحتا نجاحا باهرا على المسرح المصرى منذ عشرين عاما..

● وصلت السيدة زينب صدقى الى باريس وقد هربت منها بعد اسبوع واحد بسبب الغلاء وهى الآن فى طريقها الى مونت كاتينى للاستشفاء ..

● **اتفق الاستاذ سليمان نجيب مع مراقب الفنون الجميلة بفرنسا على اختيار فرقة الكوميدى الفرنسية التى ستعمل على مسرح الاوبرا فى العام القادم ،وسيكون على راس هذا الفريق الممثل المعروف « لويس جوفيه »**

● سيعرض فى مصر لاول مرة بعد الحرب فيلم غنائى ناطق باللغة النمساوية عن حياة المؤلف الموسيقى الكبير تشيكوفسكى وقد اخرج الفيلم فى العام الماضى تحت اشراف سلطات الاحتلال الروسية

● بلغت خسائر أحد المنتجين خلال العام الماضى ٣٠ ألف جنيه ضاعت جميعها فى فيلم غنائى واحد !

● اتفق المخرج كمال بركات مع استديو الأهرام على تصوير المناظر الراقصة فى الفيلم الذى يخرجه لحساب الشركة التجارية المصرية ...

والفيلم المذكور غير مقتبس بالمرة من فيلم « السابحات الفاتنات » !..

● فكرت السلطات المختصة اخيرا فى استغلال السينما للدعاية للمصايف والمشاتى المصرية ... وقد بدأت مفاوضات لانتاج أفلام قصيرة تعرض فى الخارج عن الاقصر .. وأسوان .. ومعبد الدير البحرى .. والاسكندرية .. والاهرام ..

● قال لنا الاستاذ زكى طليمات أنه حزين جدا لانه لم يعثر الى الآن على رواية مصرية تصلح لاخراجها خلال شهور الصيف وانه مضطر الى اخراج روايات ليست مصرية لحما ودما ..

● غزت الافلام الايطالية سوق السينما المصرية وقد كان هناك فيلمان ناطقان باللغة الايطالية يعرضان فى الاسبوع الماضى فى وقت واحد ..

● بدأت السيدة ملك تستعد لاخراج فيلمها الذى اقتبسته من رواية « جيلدا » ، وذلك بعد أن حلت مشكلة « العملة الصعبة » التى توقف من أجلها انتاج الفيلم منذ شهر ونصف !

سَيّد دَرويش

كتب المحرر الفنى فى العدد الاخير من آخر ساعة كلمة عن عبقرى الموسيقى المصرية الخالد سيد درويش – جاء ضمن عباراتها أن موسيقاه كلها لا تلائمنا ولا تلائم أذواقنا !

ان جهادنا من أجل تجميع ونشر تراث سيد درويش ليس جهادا من أجل فن الموسيقى وحده ، ولا من أجل المحافظة على تراث قومى فقط ، وانما هو جهاد من أجل الاخلاق ايضا .. فان ألحان هذا الخالد انبعثت من رجل متمرد ثائر تفاعل مع الثورة المصرية وتفاعلت به هذه الثورة . . والفرق بين التخنث والرجولة شىء لا يعسر فهمه على محرركم الفنى . وقد آن لموسيقى (الآه والايه) التى سممت روح هذا الجيل أن تذوب وتتبخر مع عصر الاحتلال والانحلال الذى لن يعود باذن الله . وبعث الموسيقى التى استولدتها روح القوة والرجولة فى قلب عبقرى ثائر والتى اعتصرت مقوماتها من روح العصر الذى عاش فيه خالقها .. هذا البعث هو – فى يقينى – من أهم ما يتعين علينا أن نفعله ونحن ننفخ فى صور البعث الجديد للنهضة العربية . ولا يخفى انه ليس كالموسيقى سلاح تشحذ به الارواح والنفوس ...

وبعد فهل أطلب محرركم الفنى على برهان ناصع يثبت له أن موسيقى سيد درويش توافق الاخلاق غير المستقيمة ؟

اذن فليعلم أن سيد درويش حى غير ميت .. حى بموسيقاه التى تنشد وترعد ، وحى باسمه وذكره ، وحى بجمعية أصدقاء موسيقاه .. وسيظل سيد درويش حيا للاجيال المقبلة لأنه من العبقريات الخالدة التى أبدعت للانسانية فى أعلى أحاسيسها وأجمل ما فيها ...

هل يريد دليلا أنصع ؟

اذن فليدلنى على أى لحن ناجح من الألحان التى أبدعها موسيقيو هذا الجيل ممن يحظون باعجابه .. ليدلنى على هذا اللحن لأقول له من أى معدن فى كنوز سيد درويش صيغ هذا اللحن ؟!

يوسف حلمى المحامى
الامين العام لجمعية أصدقاء موسيقى سيد درويش





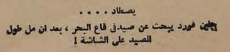
امرأة غريبة...

هذا هو اسم الفيلم الذى سيقوم بالدورين الرئيسيين فيه هيدى لامار وجورج ساندرز... وتلعب هيدى لامار فى هذا الفيلم دور امرأة يعبدها الرجال وتسخر هى من هواهم ...

قوس النصر ...

تحت : فى باريس ،وعلى ضفاف نهر السين، تقع حوادث هذه القصة الغرامية العنيفة التى يتقاسم البطولة فيها الممثلة السويدية البارعة انجريد برجان والممثل الفرنسى شارل بوابيه .. وهذه هى انجريد برجان فى موقف رائع من الفيلم ..





يصطاد ....

جلين فورد يبحث عن صيد فى قاع البحر ، بعد ان مل طول الصيد على الشاشة !

جولة بين المسارح ودور السينما



هـــذا أسبوع السينما بلا جدال ... وقد كان فى نيتى أن أحدثك عن الافلام التى رأيتها جميعا ولكننى لا أملك الوقت ولا الصفحات .. تعال أولا الى سينما اوبرا لنشاهد قصة سومرست موم الخالدة « الاستعباد » .. ان اسم « اسـير الحب » الذى اختاره المترجم المصرى لكلمة Of Human Bondage لايعطى المعنى الصحيح ... ان فكرة القصة هي الاستعباد .. استعباد الحب والكره معا .. ان بطلة القصة امرأة وضيعة ساقطة . لقيها البطل فأثارت اشمئزازه أولا .. ثم أثارت دهشته حين لم تكترث به .. ثم أثارت رغبته فى الانتقام حين أهانته ... ثم استعبدته حين لم تحبه ..

ان العلاقة بين البطل والبطلة تقوم على نوع من الاستعباد .. فهو يعرف غيرها ويحترمها ولكنه لا يحبها .. أما هى فيحتقرها ولا يستطيع ان يسلوها .. ان الارتباط هنا نوع من ضربات القدر التى تشبه اللعنة .. لعنة تحل بالطالب الشاب الـذى يدرس الطب فتلهيه عن كل شىء .. اختار سومرست موم لقصته شابا أعرج .. ولدت العاهة فى نفسه شعورا معقدا فهو يحس بنقصه وبأنه لا يصلح لشىء ، ولم يكن بد من أن يكون البطل ذا عقدة نفسية لتقوم القصة ...

وتعال بعد ذلك الى البطلة .. انها عاملة فى بار .. وضيعة التفكير .. وضيعة العاطفة .. الرجل الذى يرضيها لا يمكن أن يكون مهذبا ولا ان يكون رقيقا ... ان رقة البطل فى هذه القصة أرادت أن تأسر قسوة المرأة وشراستها فحدث العكس .. والقوى يغلب الضعيف دائما .. لذلك وقع فى حبها .. بينما الرجل الذى أحبته هى رجل شرير فتك بها وخلفها وهى حامل دون مأوى ولا طعام ..

لقد شبهت هذا اللون من الحب بلعنة السحر .. وكما أن اللعنة لا تزول الا اذا تبخر السحر فان هذا الحب لا يزول الا اذا تبخرت النفس الآسرة .. وهكذا كان .. فان البطل لم يفلت من اللعنة الا حين ماتت مستعبدته .

هذه هى قصة موم التى يعالج بها لونا شاذا من الحب .. لونا تختلط فيه كرات الحب بكرات البغض فيصعب عليك أن تعرف . هل هو حب قوى يربط بين اثنين . أو هـو بغض قوى يربط بـين اثنين .. ان موم سماه الاستعباد . لأن المرأة لا تعدو أن تكون فيه قيدا يغل الفكر والقلب معا ..

وليست هذه أول مرة تخرج فيها هذه القصة على الشاشة .. لقد أخرجها من قبل فقيد السينما لسلى هـوارد .. واعترف انتى دخلت السينما هـذه المرة وأنا يائس من ان انسانا يستطيع أن يسمو الى ما وصل اليه لسلى هوارد من قدرة معجزة .. لكننى مع ذلك خرجت راضيا .. ان بول هنريد الذى قام بدور لسلى هوارد لا يقل عنه مقدرة ولاعمقا ولا فهمـا لشخصيته .. ربمـا كانت البطلة الجديدة أقل مقدرة من لويز راينر التى مثلت دور كيتى أمام لسلى هوارد ..

وقـد تعجب اذا علمت أن الكسيس سمث .. وهى نجمة كبيرة قبلت أن تقوم فى هـذه الرواية بدور ثانوى ينتهى فى ربع السـاعة الاول من عـرض الفيلم .. لكن ذلك ما حدث ، وما يجب أن يحدث اذا أريد أن تنجح الأفلام وتعطى الادوار لمن يصلحون لها - دون نظر الى الدرجات .

والفيلم الثـانى الذى أود أن أحدثك عنه هو فيلم « كارمن » .. الرواية المعـروفة التى كتبهـا « بروسبر مريميه » ، ولحنها « بيزيه » ومثلتها منذ خمسة وعشرين عاما - بالعربيـة - السيدة منـيرة المهدية ...



فى هذه المرة تخرج السينما الفرنسـية « كارمن » كقصـة سينما توغرافية ليست غنائية ، وتمثل كارمن « فيفيان رومانس » ويمثل دون جوزيه « جان ماريه » وجزء من موسـيقى الفيلم هـو الحـان بيزيه الأصـلية تصاحب الفيـلم أما الجزء البـاقى فهـو موسـيقى تصـويرية وضـعت للسينما ... وأنا أشك فى أن هناك الـكثير من الأوبرات التى تصلح للسينما كما تصلح كارمن لسبب واحد هو أن قصة كارمن التى وضعها مريميه مأساة رائعة قبل أن يضع بيزيه موسيقاها ، وانك لتلحظ فن المخرج الفرنسى فى تخليه عن الكثير من مواقف الأوبرا الثـابتة وبعث حيـاة سينمية جـديدة تخرج بهـذه المواقف عن جوها المسرحى ...

وتعال الى موضوع كارمن .. هل يدهشـك أن أقول لك انه لايكاد يخـرج عن موضـوع سومرست موم الذى عرضته لك؟

ان الفـارق بين الاثنـين هو الفـارق بين رومانتيكية مريميـه وواقعية موم المسرفة ...

ان دون جوزيه شـاب قوى الخلق ... يرى كارمن الفتـاة الخليعة خليلة اللص جارسيا فلا يبـالى بها ... حتى تستهين به مرة أو مرتين ، وعندئذ تثير فيـه نزعة السـيطرة عليهـا والاسـتحواذ على ذلك القـلب العنيد ...

وهنا يلتقى موم ومريميه ... ان دون جوزيه يقع فى أسر كارمن الفاتنة فينحدر معها رويدا رويدا انه يخون واجبه من أجلها ... ورجل الأمن يصبح لصـا ... انه يأخذ مكان خليلها فى زعامة عصابة خطيرة تفتك بالأرواح ويصبح لرأسه ثمن ... بالضبط كما يترك بطل قصة موم دراسته لينحدر مع خادمة البار الوضيعة

ثم تمضى قصـــة كارمن الى منتهاها حين يعرض دون جوزيه على كارمن أن يفـرا الى الحدود ليعيشا فى الدنيا الجديدة ، عيشة أمن وسلام فاذا بها ترفض وهو يلح ، فتتركه الى المدينة بحجة الحصول على جواز سفر ، ولكنها تخونه مع مصارع ثيران ...

حتى اذا ضبطها وأراد أن يرغمها على الفرار أعلنت اليه انها تحتقر حبها له وانها لايمكن أن تحيا حياة الهدوء ، ثم تطلب اليه أن يقتلها ولا تزال تستثيره لكى يقتلها .. تستثيره حتى لتصفه بالجبن لأنه لايجرؤ على قتلها الى أن يفعل .. وعندئذ يتحطم القيد ...

ان موم لم يحتج فى قصته الا الى الواقع لينهيها .. المرأة الوضيعة المومس تمرض بالأمراض السرية فتموت ... أما مريميـه فانه استعمل الخيال ... خلق نبوءة تلحق بكارمن ... انهـا ستحب انسانا وسيجر هذا الحب عليها الموت ، بل سيموت كل من يحبها ، أما من تحبه هى فسيموت بعدها وهكذا كان ... فما كاد مصارع الثيران يقع فى حبها حتى صرع ، فاذا أراد المؤلف الكلاسيكى انهاء القصة فلابد من المشـهد العنيف الأخـير ، منظـر كارمن وهى تحرض من تحبه على أن يقتلها .

وتستطيع أن تلحظ فارقا آخر اذا دققت النظر ، ان كارمن جميلة فتانة ... هكذا رسمها مريميه ، وهكذا تخرج على المسرح دائما ، وهـكذا كانت فى السـينما ... الفتنـة وسـحر الجمـال شرط ضرورى لكارمن ، فهى أجمل من كل زميلاتها حتى ليعرفها أهل الحى جميعا ويخشونها ويحبونها .

أما كيتى ... بطلة الاستعباد فعلى النقيض ... انهـا امرأة عادية الجمال ، بل لعلهـا ليست جميلة بالمرة ... ان لهـا طابع الفظاظة والوضـاعة ، سـحرها الوحيد هو هذا الطابع ... وهو لايأتى مفعوله الا عند صاحب النفس المعقدة ... الأعرج ...

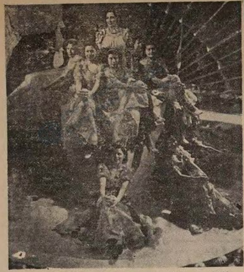
هـذا فارق آخر لعل منشاه تقدم دراسة النفس ، ويجب أن لاننسى أن سومرست موم كاتب عاش فى عصر فرويد وهـافلوك اليس ...



لعلك معى بعـد ذلك فى أن الوقت والصـفحات لايتسـعان للحديث عن أفلام هذا الأسبوع والا لـكنت حدثتك عن فيـلم « الهـارب » تمثـيل رينيه دارى ومادلين روبنسون ، وهـو فيلم يمثـل القصة البوليسية حين يخرجها ويمثلها الفرنسيون ... تلحظ فيـه الفارق الـكبير بين العقليـة الفرنسـية الناعمـة ، والعقلية الأمريكية العملية ... الأولى تحل مشاكلها بالقدر .. والثانية تحل مشاكلها بالدولار

والتومى جن ... « متفرج »

الدكتور ... بسينما ستوديو مصر



لاتزال سـينما ستوديو مصر فى موسمها الصيفى المزدهر ، تستمد أمجاد ستديو مصر الفنية القديمة ، وقد شهدنا منها « النائب العام » و « العزيمة » و « مصنع الزوجات » فى الأسابيع الماضية ، وهانحن نشهد حاليا فيلم « الدكتور » ، وهى قصة اجتماعية رائعـة من تاليف سليمان نجيب بك والأستاذ عبد الوارث عسر اللذين اشتركا فى تمثيلها مع أمينة رزق وأنور وجدى ودولت أبيض ومختار عثمان وفؤاد شفيق وفردوس محمد وسلوى علام . ومن محاسن هذه القصة انها تضم الى فكرتها الاجتماعية الرفيعـة استعراضا فاخرا تشترك فيـه بالرقص والغنـاء - لأول مرة فى حياتها - النجمة العظيمة أمينة رزق .

مجانا سيارة سميكا ٨ موديل سنة ١٩٤٧

تقدم دار سينما « نورماندى » لروادها فرصة الحصـول على سيارة سميكا ٨ وثمنها ٤٩٥ جنيها مصريا كجائزة أولى كما تقـدم راديو فيلبس ثلاث مـوجات كجائزة ثانية ودراجة فيلبس كجائزة ثالثـة ويحق لكل حامل خمس تذاكر بلكون فرصـة الحصول على نمرة فى هذا السحب ولكل حامل ثمانى تذاكر صالة الحصول على نمرة واحدة فقط ويجب حفظ تذاكر الدخول .

وسيجرى السحب يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٧ تحت اشراف وزارة الداخلية .

ولوحـظ ان ادارة السينما قررت عدم زيادة اسعار الدخول حتى تعطى لأكبر مجمـوعة من الجمهور فرصة الاشتراك فى هذا اليانصيب الكبير .







● قبل ان تتجه مؤلفة هذه المسرحية ، مارى كويل تشيس ، الشابة الجميلة التى لم تتجاوز السابعة والثلاثين ، الى التأليف المسرحى كانت من المخبرات الصحفيات الممتازات . ولما تزوجت من صحفى وأنجبت ثلاثة أولاد تركت الصحافة الى العناية ببيتها وأولادها ، ولكنها وجهت نشاطها مع ذلك الى القصة والمسرح . وكتبت مسرحيتها الأولى التى أخرجت فى سنة ١٩٣٧ فكان نصيبها الفشل الذريع .. ورفضت أن تيأس .. وكانت على حق فى رفض اليأس ..

● فهذه مسرحيتها الثانية .. لم تنجح نجاحا فائقا فحسب ، بل نالت جائزة « بوليتزر » على اعتبار أنها أحسن مسرحية ، لمؤلف أمريكى ، ظهرت فى نيويورك فى سنة ١٩٤٤

● وفوق أن المؤلفة من كاتبات القصة القصيرة الناجحات فقد بدأت تجرب شيئا جديدا ، فهى تكتب الآن قصتها الطويلة الأولى التى لم تفرغ من تأليفها بعد .

● وقد تولى تقديم هذه المسرحية بروك بمبرتون ، واخرجتها انتوانيت بيرى ، وبدأ تمثيلها على مسرح الشارع الثامن والأربعين فى نيويورك فى أول نوفمبر سنة ١٩٤٤ ، واستمر تمثيلها حتى أواخر يناير سنة ١٩٤٧ ، ومثلت فى هذه الفترة ٥٣٠ مرة ...

صحبة دائمة

لما توفيت السيدة مارسيلا بينى دود – الزعيمة الثقافية العجوز التى وفدت على غرب الولايات المتحدة واسست نادى الاربعاء الادبى – اوصت بضيعتها ومنزلها الى ابنها « الوود » . ولم يكن ابنها عندما توفيت فى مثل حالته العقلية اليوم وهو فى سن السابعة والاربعين ... ومن اجل هذه الحالة العقلية كان لابد أن تعيش معه اخته « فيتا » الارمل، وابنتها الفتاة الجميلة « ميرتل ماى » .. ولقد كانت حياتهما مع « الوود » جحيما لا يطاق ، ليس لأنه كان سيىء الخلق او بخيلا ، فانه مرح المزاج كريم الى آخر حدود الكرم ، بل بسبب صديقه الذى لايفارقه « هارفى » . انهما لا تستطيعان أن تحظيا بحياة اجتماعية موصولة الاسباب مع الناس ، لأن « الوود » كان يصر على أن يقدم صديقه « هارفى » لكل من يدخل المنزل .. ولقد كان الناس يعتبرون ذلك شيئا شاذا فكانوا يخرجون ولا يعودون .. وربما كانوا على حق .. فان « هارفى » هذا شىء عجيب . . انه ليس زميلا ولا صديقا او انسانا على العموم ، بل هو ارنب كبير يبلغ طوله ست أقدام .. لا يراه أحد من الناس سوى صاحبه الذى لا يفارقه « الوود » .. !

وليس « الوود » وصاحبه « هارفى » موجودين فى هذه اللحظة ، فقد خرجا الى جهة غير معلومة . وانتهزت « فيتا » هذه الفرصة لتعقد جلسة من جلسات نادى الاربعاء الادبى ... لقد كانت تتمنى ان تزيد من علاقتها بالناس فربما كان من حظ ابنتها « ميرتل ماى » ان تقابل الشاب الذى يصلح لها زوجا ... لقد بلغت الفتاة سن الزواج ، وهى جميلة جذابة ولا يمنعها من الزواج الا خالها وصديقه « هارفى » الذى يكاد يطارد كل الاصدقاء وكل الراغبين فى الزواج منها . ولذلك لا تكاد والدتها تضيع فرصة تتعرف فيها على الناس لتوطد علاقتها بهم .. وهاهى تعقد جلسة الاربعاء .. انها الآن فى قاعة المكتبة الكبيرة فى القصر الذى يملكه « الوود » وراثة عن والدتهما .. تتحدث فى التليفون مع احد الصحفيين لتزوده بالمعلومات التى يطلبها عن الاجتماع .. وقد اجتمع الاعضاء فى صالونات البهو الكبير .. وابرز ما يسترعى نظرنا فى المكتبة هو صورة كبيرة لربة الدار الراحلة « مارسيلا بينى دود » ..

الزائرة الكبيرة

ولقطع « ميرتل ماى » حديث والدتها التليفونى لتعلن مقدم السيدة الجليلة الشأن الكبيرة المقام مسز أوجين شوفنيه . . وان « فيتا » لتوصى ابنتها ان تحاول كسب عطف هذه السيدة العظيمة « لأن لها حفيدا فى سن ميرتل ماى او اكبر قليلا !.. » ولا تجد ميرتل ماى فائدة فى وجود هذا الحفيد مادام خالها « الوود » ملازما لصديقه الدائم « هارفى » .. من اين جاءت هذه البلوى التى تحطم حياتها وتقضى على كل آمالها ؟.. ولماذا اختصت جدتها ابنها « الوود » دون والدتها « فيتا » بالضيعة والقصر .. وما تكاد « فيتا » وابنتها تذهبان الى الاجتماع حتى يقبل « الوود » .. وان فى مظهره أبهة وان فى عينيه احلاما وشرودا .. وهو يرتدى قبعة ومعطفا ويحمل فى يده قبعة ومعطفا آخرين . واذ هو عند الباب ينحنى فى احترام ومودة لشخص آخر لا نراه .... انه « هارفى » بطبيعة الحال اذ هو يدعوه ان يختار لنفسه مقعدا مريحا .. ويدق التليفون . هذه سيدة تدعى « مس جرينوالت » تطلب اليه ان يشترك فى ناد جديد . ويجيب « الوود » – مع انه عضو فى مالا يقل عن اربعة نواد – بانه يسره أن يلتحق بالنادى الجديد . وهو ناد للاشتراك فى المجلات .. ولا يفوت « الوود » ان يطلب اليها ان تدرج كذلك عضوا آخر هو « هارفى » .. !

ولقد شرب « الوود » هو وصديقه طوال النهار .. وهما عادة لا يكادان ينقطعان عن الشراب .. ولذلك خرج « الوود » ليستحم ، ولابد أن « هارفى » خرج معه .. وما يكاد المسرح يخلو حتى تدخل « فيتا » وابنتها « ميرتل ماى » تصحبان الزائرة الجليلة مسز شوفنيه ... وانهن ليتحدثن قليلا فتسأل مسز شوفنيه عن « الوود » ابن صديقتها العزيزة الراحلة ... وتحاول « فيتا » أن تغير الموضوع بغير جدوى ، واذ هى تحاول يائسة يقبل « الوود » . انه يحيى الزائرة باحترام وترحيب ثم ... يقدم لها صديقه العزيز « هارفى » .. والسيدة تضطرب اضطرابا شديدا فانها لا ترى أحدا ... وبعد أن يبقى « الوود » قليلا يستأذن ليقدم « هارفى » الى بقية الزائرين والزائرات !.. عند ذلك تقرر مسز شوفنيه انه يحسن أن تعود فى الحال الى منزلها !.. مصيبة اخرى « لفيتا » و « ميرتل ماى »

الى المستشفى

لا ... لم يعد هذا محتملا ، فلابد من عمل شىء ... وها قد اتخذت « فيتا » قرارها . انها ستضع « الوود » فى مستشفى للامراض العقلية يحبس فيه المجانين من أمثاله حيث يشرف عليهم الطبيب القدير الدكتور « تشملى » ... وهل تظن « الوود » يعارض فى هذا ؟ ... انه حريص على أن ينفذ لأخته أدنى رغباتها . وها هو يجلس فى « تاكسى » ! خارج المستشفى بينما جلست « فيتا » مع الممرضة « روث كيلى » التى تستقبل المرضى وتقيد الاسماء والبيانات المختلفة عنهم ..

وتقرع الممرضة جرسا فيظهر الممرض « ويلسون » القوى العضلات ، البطىء الفهم وهو القائم على امور المرضى الذين يلجأون الى العنف ... وتطلب اليه الممرضة أن يحضر « الوود » من الخارج وأن يضعه فى الغرفة رقم ٢٤ ... ولكن « فيتا » تريد أن تقابل الدكتور « تشملى » ، والدكتور تشملى لا يقابل أحدا ، وانما يترك ذلك لمعاونة الشاب الدكتور « ساندرسن » ... وقد استدعى « ساندرسن » وأخذ يتحرى أمر « الوود » من روايات أخته « فيتا » ... انها تريد أن يبقى « الوود » بصفة دائمة فى المستشفى ، فقد تعبت من « هارفى » حقيقة ... تعبت من أن تعد له مكانا على المائدة ، وتترك له مقعدا فى الصالون ، ومن أن تناديه ليتحدث مع « الوود » فى التليفون اذا كان « الوود » فى الخارج ... ويسألها الدكتور من يكون « هارفى » ... وتصفه له .. ارنب طوله ست اقدام يطوف مع « الوود » فى المنزل ولا يراه أحد ، وان كانت « فيتا » تعترف برؤيته من حين الى حين !!.

هى أو هو ؟

ويبدو على الطبيب اهتمامه بهذه الحالة الغريبة ... وعنده أن الذى يعانى من الاضطراب العقلى ليس « الوود » ولكن « فيتا » نفسها ... ويقرع الطبيب الجرس ليستدعى « ويلسون » ويأمره أن يقبض عليها ... ان قصة أخيها هى الحيلة القديمة التى يلجأ اليها المرضى عند ما يجدون أن الآخرين على وشك وضعهم فى المستشفى ، ولابد أنها عرفت أن أخاها سيضعها فى المستشفى فاخترعت تلك القصة الغريبة : قصة الارنب الذى طوله ست أقدام .. ويثور الدكتور « ساندرسن » عند ما يعلم من الممرضة أن ويلسون وضع الوود فى الحجرة رقم ٢٤ ... وهو لذلك يأمر باطلاق سراحه فى الحال ، ويرى انه لابد من عرض الامر على الدكتور تشملى نفسه ... ويقبض ويلسون على فيتا ويحملها وهى تصرخ وتضرب بيديها وقدميها الى الغرفة رقم ١٣ ... ويعود الوود – ومعه صديقه « هارفى » –

←



– قلبى بيدق بسرعة يادكتور ...
– وأنا كمان !..

ليتحدث الى الممرضة ... وهو يقدم بطاقته للدكتور «ساندرسن» ويريد أن يقدم له صديقه ... ولكن الدكتور ليس فى حالة تسمح بان يقدم له أحد ... ولقد خرج الوود يزور بقية أجزاء المستشفى بينما أقبل الدكتور « تشملى » ... لقد سويت مسالة السيدة ذات الارنب وانتهت ... واذ يكون على وشك الذهاب الى مكتبه يلاحظ أن هناك قبعة ومعطفا . ولا يعرف أحد لمن هذه القبعة وذلك المعطف .. ومع ذلك فان منظر القبعة غريب .. ان فى أعلاها ثقبين .. ويقبل ويلسون ليخبر الدكتور تشملى أنه نفذ الاوامر : خلع ملابس فيتا ووضعها فى حوض حمام ساخن! . وتقبل زوجة الدكتور « تشملى » لأنهما ذاهبان الى الحفلة التى تقيمها أسرة « ماكلور » ... وهى تستعجل زوجها الذى يذهب لزيارة المريضة الجديدة ... ويحضر « الوود » ويقدم بطاقته لزوجة الدكتور ... ويبدو عليه انه يبحث عن انسان ... وعند ما تساله يقول لها انه يبحث فعلا عن صديق كان معه منذ لحظات ، صديقه هارفى ... وقد ترك معطفه وقبعته هنا ولكنهما اختفيا . لابد أن هارفى أخذهما وذهب .. هل تتكرم السيدة فتخبر «هارفى» اذا حضر أن يقابله فى المدينة .. انه يعلم أين يقابله ... وتقيد السيدة الرسالة على بطاقة الوود .. وعندما يخرج الوود يعود الدكتور تشملى مصحوبا بالدكتور ساندرسن وبالممرضة .. انه غير مستريح الى هذه المريضة ذات الارنب التى تصر على أن الارنب هو لأخيها وليس لها . . . وتقص زوجة الدكتور قصة الوود وبطاقته وصديقه .. ويتضح الموقف أخيرا أمام الدكتور تشملى والدكتور ساندرسن ... هذه القبعة المخروقة كانت اذن قبعة الارنب ، فالثقبان لأذنيه ... والمريضة – التى أمر لها الدكتور تشملى ببعض العقاقير المهدئة وبحمام ساخن آخر ! – كانت على حق فان أخاها هو المجنون وليست هى !.. لابد اذن من القبض على الوود ، وها هو الدكتور تشملى يذهب بصحبة ويلسون للبحث عنه ... أما ساندرسن الذى ارتكب هذا الخطأ الفاحش فانه مطرود من عمله ! ..

صورة الصديقين

هذا منزل « الوود » من جديد ... وهذه « ميرتل ماى » قلقة لغياب والدتها ... وهذا هو محامى الاسرة «القاضى جفناى» قد أقبل ... لقد خاطبته فيتا فى النادى واستدعته على عجل .. ولكنها لم تحضر بعد ... نعم ليس بالمنزل أحد الا رجل يريد أن يشترى الضيعة والقصر ... والقاضى جفناى لا يوافق على ذلك لأنهما ملك لالوود فلا يتصرف فيهما غيره ... وميرتل تقص عليه حوادث الوود .. لقد كان آخرها انه أحضر صورة زيتية كبيرة له ولصديقه هارفى يريد أن يضعها فى البهو الكبير ... ولقد ذهبت ميرتل الى «البدروم» لتحضر تلك الصورة وتعرضها على القاضى .. وهذه فيتا قد حضرت .. انها فى حالة اضطراب ظاهر ، وهى تقص على القاضى ما فعلوا بها فى المستشفى ثم تصعد الى غرفتها لتلازم الفراش .. وهذا هو الدكتور تشملى ومعه ويلسون قد حضرا يبحثان عن « الوود » .. ويصعد الدكتور مع القاضى ليقابلا فيتا . وتعود ميرتل ماى بالصورة فتجد ويلسون وحيدا فتأخذه الى المطبخ لتقدم له كوبا من اللبن . . . واخيرا ... عاد « الوود » . . وهو يجد الصورة فيحملها باعجاب ويضعها فى صدر القاعة بحيث تغطى صورة والدته . . وبعد ان يطيل النظر اليها راضيا عن نفسه يخرج . . . ويدق التليفون فتنزل فيتا ومعها الدكتور والقاضى ... ان المتحدث قد اخطأ فى الرقم . . . ولكن فيتا لن تخطىء فى الرقم عندما تطلب من الدكتور تشملى خمسين الف دولار تعويضا عما حدث ! . وهاهى تقف مولية ظهرها للصورة المعلقة . . . لا شك فى ان الدكتور تشملى مهتم بها .. نعم انها مفخرة وآية من آيات الفن . انها صورة والدتها . . . وهى اجمل من الصورة الفوتوغرافية . ان الصورة الفوتوغرافية تنقل الطبيعة كما هى اما الصور الزيتية فانها تصورنا وتصور احلامنا ... نعم احلامنا . . . فالاحلام هى التى تجعل للحياة قيمة ... والحياة بغير الاحلام لا تكون شيئا . . . ان فيتا لا تريد ان تعيش اذا تلخصت حياتها فى أن تأكل وتنام وتخلع ملابسها ... ثم ترتديها ثانية بطبيعة الحال ! . .. وانها لتستدير لترى الصورة ، فما تكاد تراها حتى تصرخ وتقع بين يدى الدكتور .. كلا .. كلا .. ليست هذه صورة امها !! .. ثم يدق التليفون .. ذلك «الوود» يريد ان يتحدث الى « هارفى » . لا ... ليس هارفى موجودا .. أين الوود ؟ .. فى محل تشارلى فى الشارع القريب ... وفى الحال ينطلق تشملى فى أثره للقبض عليه ..

الطير والصائد . . .

لقد مرت اربع ساعات . . . وها نحن فى المستشفى من جديد ... لقد حضر الوود ليدعو « ساندرسن » والممرضة الى كاس الشراب ... فما يكاد ساندرسن يراه حتى يستدعى ويلسون للقبض عليه .. ولكن اين الدكتور تشملى ؟ .. لقد كان مع الوود فى محل تشارلى حيث شربا كثيرا وكان معهما هارفى ولقد فقد الدكتور تشملى وعيه . فحاول ان يغازل سيدة شقراء كان معها رجل ... وقد طردوه من المكان ... كل هذا حسن ، ولكن ما هى قصة هارفى ؟ . . كيف عرفه الوود وكيف سماه هارفى ؟ .. الوود يقص القصة . كان ذلك ذات يوم بينما كان يسير فى الشارع اذ سمع صوتا يناديه فنظر فوجده هارفى . واحبه منذ تلك اللحظة ولكنه سأله ما اسمه .. وقال الارنب اى اسم تختاره لى ؟ .. فقال الوود : هارفى .... واجاب الارنب : ان هذه مصادفة عجيبة لان اسمى فى الواقع هو هارفى ! ... وفى النهاية يطلب الدكتور ساندرسن من الوود ان يصحبه فى زيارة للمستشفى ... ويقبل الوود على الا يعطله طويلا ! . . . ويخرجان معا ووراءهما الممرضة ويأتى على أثرهم الدكتور تشملى . نعم انه يترنح ، ولكنه يجيب على سؤال ويلسون عما به بأنه بخير وان على ويلسون ان يهتم بنفسه . ويأمره تشملى ان يقفل الباب الخارجى وان يطفىء الانوار ... ويدخل تشملى الى مكتبه ويظلم المسرح قليلا ... ثم يسمع صوت مفتاح يدار فى قفل الباب الخارجى وصوت خطوات تعبر المسرح .. ثم باب مكتب الدكتور تشملى يفتح ثم يغلق .. لقد جاء هارفى ..

القبلة المنشودة

الطريقة رقم ٩٧٧

وبعد دقائق يهرول تشملى مقبلا وقد بدا عليه الفزع . . . انه يطلب الى هارفى الخروج وهو يرتعش ... وانه ليتقهقر أمامه عندما يحضر القاضى جفناى ومعه ميرتل ماى ... ان القاضى يريد ان يعرف هل يوجد حقيقة شىء مثل هذا « الهارفى » ؟ .. والذى يحمله على هذا السؤال هو ان فيتا تصر على انها رأت الارنب بعينيها ! .. واما ميرتل ماى فهى تريد ان يبقى « الوود » فى المستشفى كما كان مقررا من البداية .. وهذه فيتا قد حضرت وجلبت معها بعض ملابس «الوود» حسنا ... ان الدكتور تشملى لا رأى له فى المسألة . . . وهذا هو الدكتور «ساندرسن» يتولى كل شى من الآن ... انه لم يعد مطرودا من عمله بل هو طبيب عظيم .. وللدكتور «ساندرسن» رأى فى الموضوع كله . . .

فالوود يعانى حالة اضطراب عقلى من الدرجة الثالثة تجعله يهرف ويخترع تلك الاسطورة عن الارنب الذى طوله ست أقدام .. أما فيتا فانها فريسة للوهم ... وكل ما تحتاج اليه ان تستريح فى فراشها لعدة ايام ... أما « الوود » فيمكن علاجه بالطريقة رقم ٩٧٧ ، وبعدها لا يعود يرى هارفى ... وهذه الطريقة هى عبارة عن سلسلة من الصدمات العصبية المتوالية .... فما هو رأى فيتا ؟ . . . ليس لديها مانع من ذلك ولكن يحسن ان يوافق الوود على هذا العلاج .

الزمان والمكان !

وها هو الوود قد جاء .. لقد سره أن الجميع هنا وانه ليدعوهم الى كاس من الشراب فى محل تشارلى ! .. ولكن الدكتور تشملى يريد أن يتحدث اليه على انفراد .. ويذهب الجميع الا الوود والدكتور تشملى ... أصحيح أن هارفى يعلم بالحوادث قبل وقوعها ؟ نعم .. ان هارفى مزود بقوى روحية عجيبة . . . تعرف ماذا ؟ انه يستطيع أن يقف ساعتك أياما طوالا دون أن تتحرك .. لقد تغلب « اينشتين » على الزمان والمكان . أما هارفى فقد تغلب عليهما وعلى كل من يعارضه .. ويقول له الدكتور تشملى – وقد أصبح صديقا لالوود – ان أخته فيتا تريد أن تضعه فى مستشفى الامراض العقلية لتستحوذ على أمواله .. ويقابل الوود ذلك التصريح ببرود .. ويقترح تشملى وضع فيتا فى المستشفى ولكن الوود لا يريد لها ذلك الا اذا وافقت عليه .. وأخيرا يعود الجميع .. لقد استقر رأيهم على أن يباشر الدكتور «ساندرسن» علاج الوود بالطريقة رقم ٩٧٧ ويقول الوود ان الطريقة رقم ٩٧٧ لا بد أن تكون شيئا جميلا لمن يحتاجون اليها .. أما هو فانه فى غنى عنها .. وترجوه أخته وتلح .. ولأجل خاطرها يقبل .. وما الضرر من بعض صدمات عصبية ؟ ! .. وهذا هو يذهب مع الدكتور ساندرسن ليبدأ العلاج ..

كيف يعودون

ويقبل سائق « تاكسى » يسال عن فيتا .. لقد نسيت أن تدفع له اجرته .. انها تبحث عن نقود فى حقيبتها فلا تجد .. وعن نقود مع الحاضرين فلا تجد .. الوود وحده هو الذى معه نقود .. ولكنه ذهب للعلاج ، فلو انتظر السائق قليلا .. كلا .. انه لا يود الانتظار فانه قد قاد كثيرين الى هذا المكان .. انهم يأتون فى حالة هدوء عقلى ويعودون فى حالة عجيبة ! .. انهم يصرخون ويعولون .. يعطونه كثيرا فى طريق الحضور .. أما فى طريق العودة فانهم لا يعطونه شيئا .. انهم يصبحون أفرادا عاديين وانت تعرفين يا سيدتى أى مخلوقات تعسة يكون هؤلاء ! ! ان هذا التصريح من السائق يقلب تفكير فيتا .. انها تخشى على أخيها الآن .. بل هى تندفع الى باب حجرة الدكتور ساندرسن فتدقه دقا شديدا .. لا تريد هذا العلاج ! .. والآخرون يحاولون منعها ولكنها لا تزداد الا تشبثا بقرارها .. وما هو الضرر الذى يسببه هارفى ! .. ويخرج « الوود » ليهدىء من روعها .. لقد تعبت كثيرا اليوم ولكن حالتها ستكون أحسن بعد قليل ... انهم على وشك مغادرة المستشفى وبينما يلتفت الوود ليحيى الدكتور يرى صديقه الخفى « هارفى » خارجا من مكتب تشملى .. فيهرع اليه متسائلا : « أين كنت ؟ .. لقد بحثت عنك فى كل مكان .. »

واذ يسير الوود الى جانب هارفى خارجين . ينزل الستار ●

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : ١٤ شارع قصر النيل . القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ سبلات الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ دولارات أمريكية



عصر الرجل السينمائى

فى الفن السينمائى ناحية صبيانية تستوقف النظر ، فان السينما تعامل الناس على انهم اطفال ، وهى لا تعمل على رفع الجاهل الى مستوى المتعلم ، بل تعمل جاهدة على خلق مستوى هام واحد لكل الاذهان ، تقوم المعرفة فيه على اساس البصر والسمع ، فتصبح الثقافة «لعبة» من لعب الحواس .. وانه لخلق جديد للفكر الانسانى ان تصبح « الافكار » كلها « صورا » ..

ان السينما تبث من الافكار المشتركة ما يشبه الغرف المعدة فى الفنادق ، وقائمة الطعام المعدة فى المطاعم لكل الناس ... فكانها تبغى ان تفرض علينا – على اختلاف افكارنا وعاداتنا وحظنا من الحضارة والعلم والثقافة – زادا واحدا يلتهمه الناس راضين او كارهين فى اركان الارض . . فهل نحن فى طريقنا لكى نصبح قرودا ؟ وهل سياتى اليوم الذى يكون فيه الرجل نسخة واحدة فى باريس وجنوة وهونولولو والقاهرة ولندن وطهران وكلكتا ؟

ان « الرجل السينمائى » يتكون الآن ويتطور ، فقد فرضت السينما طابعها على العصر الحديث . وأصبح شباننا وفتياتنا يتتبعون بشغف شديد تلك التطورات العجيبة التى طرات على شخصية « الرجل السينمائى » فى ربع القرن الاخير .. منذ كان يمثله دوجلاس فربنكس ، فى صورة البطل المندفع المغامر الذى لايعبا بالعقبات ويتحدى الصعاب فى سبيل الفوز بحبيبته ... الى ان تقمص شخصيته رامون نوفارو ، بنعومته وطراوته ، ورودلف فالنتينو ، بوجهه الحزين الشاحب وصوته الناعم الرخيم ... حتى تسلم مقاليد «الرجولة السينمائية» فى الوقت الحاضر كلارك جيبل : الرجل الخشن الفظ الذى يستولى على قلب المراة برجولته وقسوته وسلطانه ..

وقد امتد اثر السينما الى مختلف نواحى الحياة ، ولم يقتصر نفوذها العجيب على الجماهير ، بل شمل المؤلفين والكتاب والروائيين ، ففقدت آثارهم الادبية طابع التسلسل المنطقى والتحليل الرصين واخذت تلجا الى المواقف القصيرة والصور السريعة والمناظر المتقطعة المتعاقبة التى يعرضها المؤلفون على « شاشة » القراءة متخذين من المذهب الواقعى حجة لهم ، وبذلك اصبح نصف انتاج المطابع المصرية على الاقل اشبه بالسيناريوهات المعدة سلفا للاخراج السينمائى ..

ما سر هذا النفوذ الطاغى للسينما ؟ ولماذا اصبحت افكارنا واعمالنا ذات طابع سينمائى ، وتاثرت تقاليدنا وعاداتنا – وهى ارسخ ما فى الشعوب – بما يرد الينا من امريكا واوربا عن طريق السينما ، بل بما نصنعه نحن من افلام سينمائية ؟

هناك فريقان من الناس : اولئك الذين يذهبون الى السينما طلبا للنسيان والانتقال الى اجواء لا عهد لهم بها ، واولئك الذين تجذبهم على العكس من ذلك مظاهر الحياة المادية .. وليس من شك فى ان الاستمتاع بحفلات الافتتاح الكبرى والاحتفالات الرسمية وحفلات الزفاف التاريخية والجنازات الضخمة والاستعراضات الرياضية هى ضرب من الهرب خارج حدود الحياة الشخصية للافراد ، ولكننا عندما نشهدها نظل محصورين فى نفس الدائرة التى ترسمها لنا كل يوم صحيفتنا اليومية ، بينما يطلب فريق كبير من الناس الى السينما ان تنتزعهم من الحياة اليومية الواقعية بل من انفسهم وتحلق بهم فى آفاق جديدة لاعهد بها لنفوسهم المتعطشة الى كل جديد ومجهول .

وليس الموضوع – سواء أكان صراعا اجتماعيا ام مشكلة نفسية ام ماساة ام ملهاة – هو اول ما يشغل المتفرج فى السينما ، بل انه يجلس فى مقعده وكل نهمه متجه الى امتاع بصره بمناظر الثلوج والصحارى ، او ثوب هيدى لامار ، او ساقى بيتى جريبل ..

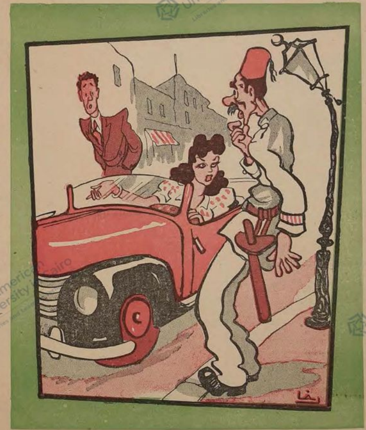
وتستطيع ان تسال نفسك : ماذا اذكر من « الفيلم » بعد خروجى من دار السينما ؟ اليست الوجوه والحركات والمناظر والثياب وبعض الكلمات الظريفة ؟ . . . هذا فيلم عاطفى تدور حوادثه الخيالية على الشاشة ، وقد التقى البطل والبطلة فتعارفا وتحابا ثم فقد احدهما الآخر ثم عثر عليه فغمره بالقبلات ثم وقع بينهما نزاع صبيانى ولكنهما تصالحا وتزوجا وانتهى الامر .. ولكن : كيف الرجل ؟ مالون شعره وما طول قامته ؟ وكيف الفتاة ؟ ما لون عينيها وما نوع معطفها ؟ وما شكل الوجوه الثانوية حولهما ؟ وهل فى الفيلم رقص ؟ غناء ؟ موسيقى ؟ وما نوع الاطار الخارجى للقصة ، ان كان هناك قصة بالمعنى الصحيح ؟ والاشجار والانهار والبحار والمدن والبيوت والاثاث ؟.. هذا هو على الاخص ما ينتظره مدمن السينما . . . ولعلهم ذكروا له فى مطلع الشريط اسم صانع الاثاث وعنوانه ورقم تليفونه ، وعنوان مبتكرة الازياء التى ترتديها البطلة ... ولعل فتيات المدينة سيقلدن من الغد ثياب البطلة وحركات يديها واهدابها .. اما الموضوع نفسه فليس بين رواد السينما فى العالم من يعيره حقه من الالتفات غير اصحاب الذوق الفنى المكتمل ، وهم اقلية لا يعبا بها المنتجون ولا يقيمون لرايها وزنا .

وتحاول الشركات السينمائية ان تبرر هذا النقص بان الجمهور ذاته يميل الى كل ما يقربه من الحقائق البسيطة التى يستطيع كل الناس تمييزها وادراكها ، فمن واجب المنتجين ان يقدموا له الغذاء الذى يصر على طلبه ، ويقدموه له ملونا ان احب ، وهم يحاولون فى الوقت الحاضر ان يقدموه له مجسما ايضا .. وقد ياتى يوم يصر فيه الجمهور على ان يحس الدفء اذا طلعت الشمس على الشاشة ، والبرد اذا عصفت الريح وهطل الثلج ، وان يشم الروائح فى مواضعها ، ولو كانت روائح غير مستحبة !

هل نكون مبالغين اذا قلنا ان العصر القادم سيكون عصر الرجل السينمائى ؟ الرجل الذى يبلغ من تاثره بالسينما ان ينسى فى قاعاتها المظلمة ذات الهواء المكيف ان السينما عدو من اعداء الفكر فان المعرفة الحقة هى التى يحصلها صاحبها على مهل ويسجلها ذهنه فى تعمق واشراق ، اما المعرفة التى تقدمها السينما فهى معرفة سطحية عابرة .. ان الثقافة الحقة اختيار وتامل ووحدة ، بينما تقوم السينما على عناصر الوفرة والسرعة والضجة ، ولو ضحت فى سبيل ذلك بالقيم الفنية العليا ؟

سعد مكاوى





راكبة الاتومبيل – يا شاويش ٠٠ الراجل ده ماشى ورايه بقى له ساعة ونص !

مايوهات جديدة



يغلب فى ألوان المايوهات الجديدة هذا العام اللونان الأبيض والأحمر ... وهناك نوع من المايوهات مكون من قطعة واحدة ويصلح لجميع الاجسام ... وان كان المايوه المكون من قطعتين هو انسب أنواع المايوهات الحديثة وأصلحها للحركة خارج الماء وبين الأمواج ... أو هكذا على الاقل تقول المحال التجارية الكبرى التى توزع هذه النماذج الحديثة من المايوهات.

ترى أى نوع من هذه المجموعة الجديدة من المايوهات سينتشر عندنا فى هذا الموسم ؟! ..

The American University in Cairo



الجمال بعد الاربعين
ايرين دان

مطبعة أورفند وأولاده